

## اولرت يعلن ان قادة عربا يحثونه على مواصلة الحرب.. واغتيال قيادي بارز في حماس وجميع افراد اسرته يوم غضب من اجل غزة.. واسرائيل تستعد لهجوم بري



جثماننا ابنتي القيادي في حماس الشيخ الدكتور نزار ريان الذي استشهد مع تسعة من افراد عائلته اثر قصف اسرائيلي دمر منزله في جباليا امس (رويترز)

### غطاء عربي لجزرة غزة عبد الباري عطوان

■ فشل وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم الأخير في القاهرة باتخاذ اي موقف للتصدي للعدوان الاسرائيلي المستمر على قطاع غزة يؤكد النظرية التي تقول بأن هذا العدوان جاء نتيجة تنسيق ومباركة مع دول عربية نافذة، وخاصة مصر والمملكة العربية السعودية. وهما الدولتان اللتان عارضتا بقوة عقد مؤتمر قمة طارئ لبحث الأوضاع في قطاع غزة، متعذرتين بالانقسام الفلسطيني.

هذا الاجتماع كان بمثابة فرصة نادرة لمثلي النظام الرسمي العربي لبراءة ذمتهم من تهمة التواطؤ مع العدوان، ولكنهم أكدوا التهمة، بل وتفاخروا بها، وأعلنوا الاستمرار فيها، لاعطاء الطائرات والدبابات الاسرائيلية ما تحتاجه من وقت، وغطاء عربي، لاكمال مهمتها في إبادة أكبر عدد ممكن من أبناء قطاع غزة.

العدوان الاسرائيلي دخل يومه السادس، والطائرات الاسرائيلية من كل الأنواع والأحجام تواصل القاء حممها على المدنيين ومنازلهم، ولكن هذه الآلة العسكرية الجبارة فشلت في وقف اطلاق الصواريخ، بل زادت من أعدادها، وباتت تصل إلى العمق الاسرائيلي.

هذه الصواريخ «العبيثة»، كما يدعي «عرب الاعتدال» أصبحت تشمل الحياة في سبع مدن اسرائيلية كبرى مثل أسدود وعسقلان ويثر السبع، وتدفع بحوالي مليون اسرائيلي إلى الملاجئ، فهذا المستوطن الاسرائيلي الذي جاء من مختلف أنحاء العالم للاستمتاع بسرقة الأرض الفلسطينية في ظل أجواء أمنة مطمئنة، بات يشعر الآن ان احلامه في الأمن والاستقرار تتبخّر تدريجياً، للمرة الثانية في غضون عامين، حيث كانت الأولى من خلال صواريخ «حزب الله» التي كانت تهطل كالطر على المناطق الشمالية، وها هي صواريخ الشق الآخر من المقاومة الاسلامية «السنية» تضرب مدنه وتجمعاته السكنية في الجنوب.

أثناء العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان عام 2006 صمت العالم الغربي لعدة أيام، لاعطاء الدبابات والطائرات الاسرائيلية فرصتها لاكمال مهمتها في اقتلاع المقاومة الاسلامية، وتواطؤاً معه «عرب الاعتدال» الذين استعدوا للاحتفال بالانتصار الاسرائيلي المشيك، ونأوا بأنفسهم عن المقاومة، وحملوها وليس الاسرائيليين المعتدين، مسؤولية هذه الحرب. الآن الموقف تغير على الصعيد الأوروبي على الأقل، فها هي الدول الأوروبية تتسارع بعقد لقاءات والتقدم بمبادرات لوقف ميكر لاطلاق النار، لأنها تدرك ما لا تدركه الزعامات العربية ان هذا العدوان، مثل سابقه، لن يحقق اهدافه في القضاء على «حماس»، بل سيؤدي إلى نتائج عكسية تماماً، أي تعزيزها واضعاف «المعتدلين»، في الصفيين الفلسطيني والعربي.

القادة الأوروبيون بدأوا يشعرون ان استمرار هذه الحماقة العسكرية في قتل الأبرياء وتدمير أهداف مدنية، مثل المجلس التشريعي الفلسطيني ووزارات العدل والتعليم، ربما بات يشكل تهديداً أمنياً خطيراً على دولهم ومواطنيها ومراقفها الحيوية من مطارات ومحطات قطارات، فإذا كانت الخسائر البشرية الضخمة في العراق أثناء الاحتلال الأمريكي الحافظ المباشر لتفجيرات قطارات لندن صيف عام 2005، ومزيد قبلها بعام، فإن صور أطفال غزة الشهداء الذين حولت الصواريخ الاسرائيلية اجسادهم الغضة إلى اشلاء قد يكون قاطعاً اشد على المتشددين الاسلاميين الغاضبين في القاهرة الأوروبية، حيث القوا النائمة والصاحبة لتنظيم «القاعدة»، وفرعها في شمال افريقيا (المغرب الاسلامي)، وربما تشهد بزوغ تنظيمات اخرى أكثر تشدداً ودموية.

أوروبا يجب ان تنأى بنفسها عن هذا العدوان بالوقوف ضده، لأنها قد تدفع ثمناً باهظاً مقابل ان تحصل السيدة تسيبي ليفني وزيرة الخارجية الاسرائيلية او يهود باراك وزير الدفاع الاسرائيلي على مقعد اضافي في البرلمان الاسرائيلي (الكنيست)، فالانانية السياسية الشبسة لدى بعض السياسيين الاسرائيليين قد تقود العالم بأسره، وليس منطقة الشرق الأوسط فقط الى مرحلة خطيرة من عدم الاستقرار والعنف والارهاب.

المسؤولون الأوروبيون يجب ان يتذكروا جيداً ان هناك بركاناً من الغضب على الشاطئ الآخر من المتوسط، غير عن نفسه في مظاهرات حاشدة، باتت تشكل ضغطاً على الحكومات «المعتدلة» المتعاونة مع الاتحاد الأوروبي في مخططاته لمواجهة «الارهاب»، ومنع الهجرة السرية غير الشرعية. وعلينا ان نتصور تجارب هذه الحكومات مع الضغوط الشعبية وتقليص، ولا نقول وقف تنسيقها الأمني مع نظيراتها الأوروبية في هذين الملفين، وكيف ستكون انعكاسات ذلك على الأمن الأوروبي؟

التحرك الدبلوماسي أمر مطلوب، شريطة ان يكون مدعوماً بأوراق ضغط عربية، وليس مستنداً إلى أساليب الاستجداء، والمبادرات الارجالية. فالغرب هو بحاجة إلى العرب هذه المرة، حيث يعيش طرफاً مالية واقتصادية صعبة، والعرب هم من بين دول قليلة تستطيع المساهمة في إخراجهم من هذا الوضع المزري.

مشكلة النظام العربي الرسمي انه يصدر ازماته إلى الآخرين لحلها، فقد اراد من امريكا ان تخلصه من نظام حكم صدام حسين، ويريد الآن من اسرائيل ان تخلصه من المقاومة الاسلامية في غزة، وهو جاهز لدفع التكاليف كافة، مع قيمة الخدمة المضافة، مع الفوائد المصرفية أيضاً، فكم هم كرماء مع امريكا وأوروبا وربما مع اسرائيل أيضاً.

العدوان الاسرائيلي على غزة هو أكثر أنواع العدوان بشاعة ووقاحة وجبناً. فالغارات الاسرائيلية وبأحدث الطائرات تلقي بحممها على شعب «مسجون» خلف قضبان الحصار. تخيلوا ان يطلق انسان النار على أسد في قفص صغير ثم يدعي الانتقام والنصر بعد ان يردية قليلاً؟ فعلاً ذلك بالشعب العراقي، وهامهم يعيدون الكرة مع قطاع غزة. انها المدرسة نفسها والجنرالات أنفسهم، والثقافة نفسها. ان يصمت الزعماء العرب وقادة جيوشهم، فهذا أمر متوقع من اناس ادمنوا الهوان والتذلل، وقمع شعوبهم، لكن ان يصمت العالم الغربي الديموقراطي «المتحضر» على هذه المجازر في قطاع غزة، وهو الذي ظل يهاضمر ويلقي الوعظ علينا طوال العقود الماضية حول حقوق الانسان، والقيم الاخلاقية، فهذا أمر معيب بكل المقاييس، فالقادة الغربيون شنوا حملة شرسة ضد نظام موغابي بسبب انتشار الكوليرا في بلاده، وطالبوا العالم بأسره للتدخل للاطاحة بنظام حكمه، وهم يعلمون جيداً ان وباء الكوليرا هذا هو نتيجة حصارهم لبلده. فلماذا لا يتخذون الموقف نفسه وهم يرون الأطفال الفلسطينيين يبادون بصواريخ وطائرات هم صنعوها؟ (تتمة 3 ص)

وسبعة من اطفاله على الاقل»، من جهة اخرى، نفت حركة حماس مساء الخميس قبل مقتل ريان ان تكون وافقت «بشروط» على اقتراحات الاتحاد الأوروبي بشأن التهدة مع اسرائيل. وقصفت المقاومة الفلسطينية المدن والمستوطنات الاسرائيلية بأكثر من اربعين صاروخاً منذ صباح امس استهدف معظمها مدنا بعيدة عن غزة مثل عسقلان وأسود ويثر السبع. ودعت حركة حماس الخميس الى «يوم غضب» في الضفة الغربية عقب صلاة الجمعة تضامناً مع أبناء قطاع غزة، وقالت الحركة في بيان «لكن يوم الجمعة يوم غضب ضد الاحتلال الصهيوني ويوم مسيرات عارمة تنطلق من المسجد الأقصى المبارك وكل مساجد الضفة عقب صلاة الجمعة تضامناً مع أهلنا في غزة». وقال مصدر اسرائيلي رفيع المستوى في تل ابيب انه على الرغم من رفض المبادرة الفرنسية، فإن اسرائيل

نزار ريان و11 شخصاً آخرون بينهم اثنتان من بين زوجاته اربعة وسبعة من اطفاله في غارة اسرائيلية استهدفت منزله في مخيم جباليا في شمال قطاع غزة، حيث قصفت اسرائيل المبنى الذي كان الشهيد يعيش فيه بخمسة اطنان من المتفجرات. وحولت الصواريخ التي القتها طائرات حربية اسرائيلية على منزل الريان محيطه السكني في وسط مخيم جباليا للاجئين الى عومة من الحجارة اخلطت بدماء الشهداء واشلائهم. وبدت بقع دم على جدران المنزل المدمر بينما انتشل مسعفون بيللمة اشلاء الشهداء التي تناثرت في الطريق الضيق المؤدى الى منزله. وقال الطبيب معاوية حسنين المدير العام للاسعاف والطوارئ في وزارة الصحة الفلسطينية «ارتفعت حصيلة الغارة الاسرائيلية على منزل الشيخ نزار ريان الى اثني عشر شهيداً هو احدهم اضافة الى زوجتين

### غزة - الناصرة - «القدس العربي»:

من اشرف الهور وزهير اندراوس:

استقبل قطاع غزة العام الجديد ليل الاربعا الخميس بغارات جوية اسرائيلية مكثفة استمرت الخميس لليوم السادس على التوالي في اطار الهجوم الذي اسفر حتى الآن عن سقوط أكثر من 415 شهيداً والفي جريح وادي الى تدمير مئات البيوت والمؤسسات الحكومية، بينما ما زالت القوات الاسرائيلية تحتشد على الحدود مع غزة استعداداً لهجوم بري محتمل فيما تتزايد النداءات الدولية بوقف فوري لاطلاق النار. واعلن رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست الاسرائيلي مساء الخميس ان قرار الهجوم البري على قطاع غزة يقترب. واستشهد الخميس القيادي البارز في حركة حماس

### السعودية: اعتقال متظاهرين وصاحب فتوى مهاجمة المصالح الاسرائيلية.. وعالم ينتقد فنوات «عبرية»

لندن - «القدس العربي»  
من احمد المصري:  
واصدت مجموعة من العلماء والمشايخ والدعاة في مكة المكرمة بيانا يوم الاربعا بشأن الأحداث الدامية في غزة نتيجة للهجمات الصهيونية الهمجية. وأكد العلماء في بيانهم على شرعية ما تقوم به حركات المقاومة سواء حماس او غيرها من جهاد ومقاومة للعدو الصهيوني كما أكدوا على وجوب نصره المقاومين بالمال والسلاح والدعاء. وتقول الصحيفة ان حماس لم تنتج حملة علاقات عامة متقدمة ومقنعة كالتي قام بها الجيش الاسرائيلي. ونقل عن المتحدثين بها الجيش الاسرائيلي. وقالوا ان حماس باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية قولها ان عالم المنظمات والمواقع هي منطقة حرب اخرى كانت اسرائيل فيها حاضرة.

### اسرائيل تطلب من سكانها تجهيز الملاجئ.. واجلاء الاجانب من غزة

تل ابيب - يو بي أي: دعت بلديات مدينة تل ابيب ومدن في وسط اسرائيل امس الخميس سكانها الى تجهيز الملاجئ تحسباً من تطورات أمنية على ضوء استمرار العملية العسكرية الاسرائيلية في غزة. ووزعت بلدية تل ابيب مناشير على سكان المدينة طالبتهم فيها بتجهيز الملاجئ الخاصة في المباني السكنية بأدور أساسية مثل الإضاءة وكميات من المواد الغذائية وأجهزة تظان ورايديو وهافت ومواد إسعاف أولي، كما طالبت السكان بتنظيف الملاجئ وإعادةها للاستخدام في حالة الطوارئ. وقال مسؤول فلسطيني نقلا عن وكالة انسانية انها تلقت اخطاراً اسرائيلياً بأن اسرائيل ستسعى لحوالي 400 اجنبي يعيشون في قطاع غزة بالمغادرة اليوم الجمعة.

### مصر تحشد قوات في رفح تحسباً لتدفق اللاجئين في حال اجتياح اسرائيلي لغزة

لندن - «القدس العربي»:  
قال شهود عيان ان قوات مصرية اتجهت إلى رفح لتشديد الحراسة على الحدود مع غزة، تحسباً لوقوع اجتياح اسرائيلي بري للقطاع قد يؤدي إلى تدفق واسع للاجئين الفلسطينيين على مصر. وأشار الشهود إلى ان القوات المصرية التي تحمل أسلحة حديثة شكلت خطاً دفاعياً قوياً، وهي مستعدة لفتح النار في حال حصول محاولة لاقتحام السلك الشائك الذي يفصل البلدين. وقال شاهد ان مسؤولين من الحزب الوطني الحاكم وصلوا إلى المعبر الجمعة ومعهم بعثة اعلامية كبيرة لتصور دخول المساعدات الطبية، بينما تم تحويل المساعدات الغذائية إلى معبر العوجة الذي تسيطر عليه اسرائيل. وأضاف ان مسؤولين مصريين قاموا بنزع العلم القطري عن بعض صناديق المساعدات، ووضع شعار الهلال الأحمر المصري بدلاً منه، ما أثار استياء السفير القطري الذي كان يشرف بنفسه على نقل المساعدات.

### حرب غزة مشتعلة على الانترنت.. وفريق «جهنم» المغربي يدمر مواقع اسرائيلية

الخاصة بإبادة «الأقصى» المحسوبة على حماس وكذلك إبادة «القدس» المحسوبة على الجهاد الإسلامي ويث عبرها بيانات «تحريضية» على الفضائل الفلسطينية للمغرب عن غزة من عدم القيام بنصرة أهلها، حيث سارعت منظمة «فريق جهنم» التي ينضوي تحت لوائها هاكرز مغاربة في مقتل العمر إلى شن حرب إلكترونية ضروس ضد مواقع تابعة للدولة العبرية، فيما يعتبر ردا على الحرب العسكرية غير المتكافئة التي تقودها اسرائيل ضد الفلسطينيين في قطاع غزة حسبما ذكرت وكالة الرباط برس. المنظمة التي سبق واستهدفت أكثر من 850 موقعا إلكترونيا إسرائيليا أيام شن الدولة الصهيونية عملية «امطار الصيف» على القطاع المنكوب في سنة 2006، خاضت حربا مكثفة يومي السبت والأحد الماضيين

من خلال العالم الافتراضي، وتودعت في بيان لها بشن هجوم غير مسبوق على «المواقع الإلكترونية الصهيونية» خلال الأيام القليلة المقبلة. وعن حصيلة هذا الهجوم الإلكتروني أورد الهاكرز المذكورة أسماء عدد من المواقع الاسرائيلية التي أكدوا تمكثهم من تدميرها مثل موقع اكبر جامعة صهيونية إضافة إلى شركات وبنوك ومنتديات ومواقع اخرى تعود ملكيتها إلى مؤسسات صهيونية. وأوضحت المنظمة في البيان الذي صدر عنها انها كانت قد تمكنت من الدخول إلى عدد من المواقع الإلكترونية المهمة مثل وزارات الداخلية والأمن والمالية وموقع إيهود اولمرت، وشدت على أنها ستعود إلى محاولة تدميرها بالكامل بعد تمكن القانمين عليها من استرجاع السيطرة عليها. والحرب الاعلامية جزء من حروب قادة

### لندن - «القدس العربي»

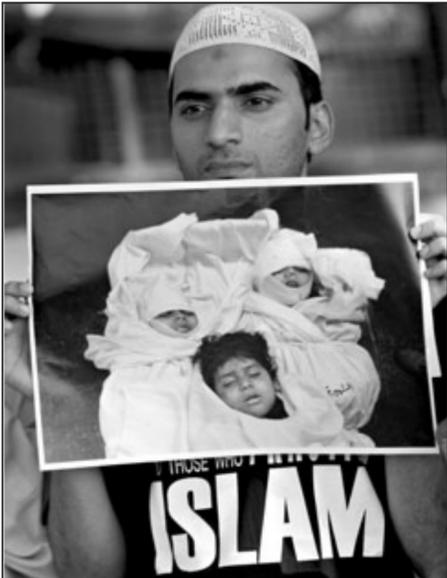
من ابراهيم درويش:

على غرار حرب الغارات الاسرائيلية وإطلاق الصواريخ الفلسطينية الحلبية، يتنافس الجيش الاسرائيلي وحركة حماس الفلسطينية من اختراق موجات بث إذاعة الجيش الإسرائيلي، ويث بيانات «حماسية» عبر آثير الإذاعة تدعو إلى تصعيد المقاومة الفلسطينية وتتوعد الاسرائيليين بالرد. واخترق الجيش الإسرائيلي موجة البث وكشفت صحيفة «يديعوت احرونوت» الإسرائيلية، الأربعاء، عن تمكن بعض الفلسطينيين من اختراق موجات بث إذاعة الجيش الإسرائيلي، ويث بيانات «حماسية» عبر آثير الإذاعة تدعو إلى تصعيد المقاومة الفلسطينية وتتوعد الاسرائيليين بالرد. واخترق الجيش الإسرائيلي موجة البث

# الداخلية الكويتية تمنع تظاهرة امام السفارة المصرية.. والامارات تعفي الفلسطينيين من رسوم الدخول والاقامة وعلماء مكة يقولون ان من يعول على السلام وهم السعودية تعتقل شخصين حاولا تنظيم تظاهرة بالتنديد بالعدوان على غزة وناصر العمر يهاجم قنوات الاعلام «العبرية»



جانب من مظاهرة للتنديد بالعدوان على غزة في البحرين



متظاهر مسلم هندي يحتج على العدوان في غزة بوميامي امس

## لندن - عواصم - وكالات

«القدس العربي» - من احمد المصري:

## تحديرات من الأمن وناشطون لا يابيهون

والغى نشطاء سعوديون اعتصاما تضامنيا مع سكان غزة كان مزعما تنظيمه امس الخميس في العاصمة الرياض اثر تحذيرات ابقتها وزارة الداخلية لمنظفي الاعتصام فيما أعلنت مجموعة من الإصلاحيين السعوديين الضي قدما في تنظيم الاعتصام. وذكرت مصادر مقربة من «عارة العدل والشورى وحقوق الإنسان» والجنة المنظمة للاعتصام، ان 4 من اعضائها استدعوا من قبل الداخلية امس الاول الاربعاء وابلخوا ورفض الوزارة طلب تنظيم الاعتصام.

وقالت نقابة «العالم» الفضاوية ان وكيل وزارة الداخلية المساعد للشؤون الأمنية السعودي التقى منظفي الاعتصام الدكتور محمد فهد القطاني، فهد عبدالعزيز العريني، محمد حديجان الحربي ووفزان محسن الحربي.

وكان الناشط السعودي خالد العمير أعلن عن عزمه ومجموعة من الإصلاحيين الضي قدما في تنظيم الاعتصام المزمع في شارع النهضة في العاصمة الرياض، واغرب عن اسفله ما وصفه بإذاعة دعاة العدل والشورى لأوامر بتأجيل المباحث.

وتابع «اننا على الطريق ماضون وللاعتصام حاضرون وان خذلنا المشكوك.. ودعوا جميع الشعب السعودي بكافة توجهاتهم ومشاربهم الفكرية لتلبية نداء غزة الأبية».

فيما قرر العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز اطلاق حملة تبرعات شعبية عاجلة في عموم مناطق المملكة للمساهمة في مساعدة وعون وإغاثة الفلسطينيين والوقوف معهم جراء ما يتعرضون له من اعتداءات إسرائيلية وأن تكون هذه الحملة بإشراف مباشر من الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية، الغى نشطاء سعوديون اعتصاما تضامنيا كان من المقرر عقده امس الخميس بناء على طلب وزارة الداخلية السعودية.

وقال العاهل السعودي قد قرر في وقت سابق تأمين كل ما يمكن من كافة المستلزمات الطبية والأدوية وشحنها إلى قطاع غزة عن طريق جوهريه مصر العربية إضافة إلى تأمين طائرات الإخلاء الطبي لنقل ما يمكن من الصابرين والجرحي من الفلسطينيين من العريش في مصر إلى السعودية وكذلك تأمين طائرات الشحن الجوي لنقل المستلزمات الطبية والأدوية بالتنسيق مع المصريين والفلسطينيين بالتنسيق مع السفارة السعودية في القاهرة.

كما قرر العاهل السعودي اعتماد معالجة الجرحى الفلسطينيين في كافة مستشفيات المملكة التخصصية والرعاية والعامة كل حسب حالته الصحية وتم ترقية وزارة الصحة بالتنسيق مع الجهات المعنية حيال ذلك واتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لإنجاز ذلك بشكل عاجل.

وكانت السلطات السعودية قد لجأت لاسبيل إلى تحرير الأرض والمقدسات إلا للجهاد في سبيل الله عن طريق دعم حركات المقاومة الجهادية في أرض فلسطين المحتلة، ويأتي في مقدمتها لتفريق المتظاهرين إذ تم جرح حوالي 10 منهم وتوقيف البعض الآخر.

الى ذلك أرسلت وزارة الداخلية تعميما لمدراء جامعات المملكة، تتعلق بالأوضاع في غزة، ودعوات المظاهرات التي نادى بها الطلبة لاحتضن من بعضهم والأساتذة) حسب ما لاحظته بعض الجامعات، وأكد التعميم الذي وقعه وكيل وزارة الداخلية للشؤون الأمنية على أن «القوانين في المملكة تحظر المظاهرات فلسطين وفي قطاع غزة على الخصوص من عدوان وقتل للاطراف والنساء والشيوخ وانتهاك الحريات وتدمير المنازل والمنشآت وترويع للأمنين، ولا شك أن ذلك إجرام وظلم في حق الشعب الفلسطيني»، بحسب وكالة الأنباء السعودية.

وكانت السلطات السعودية قد لجأت لاسبيل إلى تحرير الأرض والمقدسات إلا للجهاد في سبيل الله عن طريق دعم حركات المقاومة الجهادية في أرض فلسطين المحتلة، ويأتي في مقدمتها لتفريق المتظاهرين إذ تم جرح حوالي 10 منهم وتوقيف البعض الآخر.

وكانت السلطات السعودية قد لجأت لاسبيل إلى تحرير الأرض والمقدسات إلا للجهاد في سبيل الله عن طريق دعم حركات المقاومة الجهادية في أرض فلسطين المحتلة، ويأتي في مقدمتها لتفريق المتظاهرين إذ تم جرح حوالي 10 منهم وتوقيف البعض الآخر.

وكانت السلطات السعودية قد لجأت لاسبيل إلى تحرير الأرض والمقدسات إلا للجهاد في سبيل الله عن طريق دعم حركات المقاومة الجهادية في أرض فلسطين المحتلة، ويأتي في مقدمتها لتفريق المتظاهرين إذ تم جرح حوالي 10 منهم وتوقيف البعض الآخر.

## رئيس الامارات يتضامن مع الفلسطينيين

وفي الامارات وجه الرئيس الإماراتي الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان باعفاء حملة الجوازات والوثائق الفلسطينية من أية رسوم مالية يفرضها قانون دخول وإقامة الاجانب على المعاملات المقدمة لإدارات الجنسية بخصوص استصدار أنونات الدخول والعمل والإقامة، كما تم منح مهلة أمام الزائرين والمقيمين الفلسطينيين الذين لم يتمكنوا من المغادرة بسبب الظروف التي تشهدها الساحة الفلسطينية حتى استقرار الوضع هناك.

وقال الفريق الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وزير الداخلية الإماراتي وفقا لما ورد بجريدة «الاتحاد» الإماراتية «إن قرار رئيس الدولة يأتي ضمن النهج المعهود لقيادة البلاد الامارية إلى التضامن المطلق مع كافة الشعوب العربية الشقيقة، وبما يمكن الإشفاء الفلسطينيين ويعينهم على تحمل الظروف الصعبة التي يواجهونها في بلادهم حاليا نتيجة الأوضاع المسوية التي نجت من الصراع الدائر وما يعلبه من معانات تستدعي المؤازرة».

وأكد الوزير أن ادارات الجنسية والإقامة ستبذل اعتبارا من الخميس بتسليم طلبات المراجعين الفلسطينيين دون فرض أي رسوم مالية عليها وعدم احتساب الغرامات المالية المترتبة على أنونات الدخول بمختلف أنواعها والإقامات والزيارات التي انتهت صلاحيتها دون تمكن اصحابها من المغادرة.

وأوضحت أن النصره من «عموم المسلمين تكون بالمال والغذاء والدواء والكساء وغيرها»، إضافة إلى «الدعاء لهم في جميع الأوقات برفع محتهم وكشف شدتهم وصلاح أحوالهم وسداد أعمالهم وأقوالهم».

أما فيما يتعلق بالواجب على من قيادات وزارة الداخلية ومسؤولي الاتحاد، طالوبهم فيه بفض التحجعات، «حتى لا ترتكب أمور لا تحمد عقبها»، فيما قرر اتحاد الطلبة اطلاق هذه التظاهرة مجددا السبت من امام ساحة الإرادة.

وأوضحت أن النصره من «عموم المسلمين تكون بالمال والغذاء والدواء والكساء وغيرها»، إضافة إلى «الدعاء لهم في جميع الأوقات برفع محتهم وكشف شدتهم وصلاح أحوالهم وسداد أعمالهم وأقوالهم».

وأوضحت أن النصره من «عموم المسلمين تكون بالمال والغذاء والدواء والكساء وغيرها»، إضافة إلى «الدعاء لهم في جميع الأوقات برفع محتهم وكشف شدتهم وصلاح أحوالهم وسداد أعمالهم وأقوالهم».

وأوضحت أن النصره من «عموم المسلمين تكون بالمال والغذاء والدواء والكساء وغيرها»، إضافة إلى «الدعاء لهم في جميع الأوقات برفع محتهم وكشف شدتهم وصلاح أحوالهم وسداد أعمالهم وأقوالهم».

وأوضحت أن النصره من «عموم المسلمين تكون بالمال والغذاء والدواء والكساء وغيرها»، إضافة إلى «الدعاء لهم في جميع الأوقات برفع محتهم وكشف شدتهم وصلاح أحوالهم وسداد أعمالهم وأقوالهم».

وأوضحت أن النصره من «عموم المسلمين تكون بالمال والغذاء والدواء والكساء وغيرها»، إضافة إلى «الدعاء لهم في جميع الأوقات برفع محتهم وكشف شدتهم وصلاح أحوالهم وسداد أعمالهم وأقوالهم».

وأوضحت أن النصره من «عموم المسلمين تكون بالمال والغذاء والدواء والكساء وغيرها»، إضافة إلى «الدعاء لهم في جميع الأوقات برفع محتهم وكشف شدتهم وصلاح أحوالهم وسداد أعمالهم وأقوالهم».

وأوضحت أن النصره من «عموم المسلمين تكون بالمال والغذاء والدواء والكساء وغيرها»، إضافة إلى «الدعاء لهم في جميع الأوقات برفع محتهم وكشف شدتهم وصلاح أحوالهم وسداد أعمالهم وأقوالهم».

وأوضحت أن النصره من «عموم المسلمين تكون بالمال والغذاء والدواء والكساء وغيرها»، إضافة إلى «الدعاء لهم في جميع الأوقات برفع محتهم وكشف شدتهم وصلاح أحوالهم وسداد أعمالهم وأقوالهم».

وأوضحت أن النصره من «عموم المسلمين تكون بالمال والغذاء والدواء والكساء وغيرها»، إضافة إلى «الدعاء لهم في جميع الأوقات برفع محتهم وكشف شدتهم وصلاح أحوالهم وسداد أعمالهم وأقوالهم».

وأوضحت أن النصره من «عموم المسلمين تكون بالمال والغذاء والدواء والكساء وغيرها»، إضافة إلى «الدعاء لهم في جميع الأوقات برفع محتهم وكشف شدتهم وصلاح أحوالهم وسداد أعمالهم وأقوالهم».

وأوضحت أن النصره من «عموم المسلمين تكون بالمال والغذاء والدواء والكساء وغيرها»، إضافة إلى «الدعاء لهم في جميع الأوقات برفع محتهم وكشف شدتهم وصلاح أحوالهم وسداد أعمالهم وأقوالهم».

وأوضحت أن النصره من «عموم المسلمين تكون بالمال والغذاء والدواء والكساء وغيرها»، إضافة إلى «الدعاء لهم في جميع الأوقات برفع محتهم وكشف شدتهم وصلاح أحوالهم وسداد أعمالهم وأقوالهم».

وأوضحت أن النصره من «عموم المسلمين تكون بالمال والغذاء والدواء والكساء وغيرها»، إضافة إلى «الدعاء لهم في جميع الأوقات برفع محتهم وكشف شدتهم وصلاح أحوالهم وسداد أعمالهم وأقوالهم».

## مقتل ثلاثة في باكستان بهجوم لطائرة يعتقد أنها أمريكية

وتنامي الضغط الدولي على باكستان للقضاء على المسلحين بعد الهجمات على مدينة موبياه الهندية في تشرين الثاني/تومبر الماضي وتقول اسلام اباد ان الضربات الأمريكية تنهك سيادتها وتوقض جهودها لمحاربة المسلحين لانها تنفي السخط الشعبي، وتدقق مسلحو القاعدة وطلابان على مناطق باكستان على الحدود المشتركة مع أفغانستان من بينها وزيرستان الجنوبية بعدما اضطرت قوات تقدها الولايات المتحدة بحكومة طالبان في أفغانستان أو أواخر عام 2001.

وتنامي الضغط الدولي على باكستان للقضاء على المسلحين بعد الهجمات على مدينة موبياه الهندية في تشرين الثاني/تومبر الماضي وتقول اسلام اباد ان الضربات الأمريكية تنهك سيادتها وتوقض جهودها لمحاربة المسلحين لانها تنفي السخط الشعبي، وتدقق مسلحو القاعدة وطلابان على مناطق باكستان على الحدود المشتركة مع أفغانستان من بينها وزيرستان الجنوبية بعدما اضطرت قوات تقدها الولايات المتحدة بحكومة طالبان في أفغانستان أو أواخر عام 2001.

وتنامي الضغط الدولي على باكستان للقضاء على المسلحين بعد الهجمات على مدينة موبياه الهندية في تشرين الثاني/تومبر الماضي وتقول اسلام اباد ان الضربات الأمريكية تنهك سيادتها وتوقض جهودها لمحاربة المسلحين لانها تنفي السخط الشعبي، وتدقق مسلحو القاعدة وطلابان على مناطق باكستان على الحدود المشتركة مع أفغانستان من بينها وزيرستان الجنوبية بعدما اضطرت قوات تقدها الولايات المتحدة بحكومة طالبان في أفغانستان أو أواخر عام 2001.

## مقتل صحفي صومالي في مقديشو برصاص مجهولين

وقال مدير الإذاعة مختار محمد حراب لوكالة فرانس برس «لا نعلم لماذا تم قتله لكنهم فتحوا النار عليه قرب منزله ما أدى إلى مقتله على الفور».

وقال مدير الإذاعة مختار محمد حراب لوكالة فرانس برس «لا نعلم لماذا تم قتله لكنهم فتحوا النار عليه قرب منزله ما أدى إلى مقتله على الفور».

وقال مدير الإذاعة مختار محمد حراب لوكالة فرانس برس «لا نعلم لماذا تم قتله لكنهم فتحوا النار عليه قرب منزله ما أدى إلى مقتله على الفور».

## بريطانيا مستعدة لاستقبال معتقلين من غوانتانامو

الان دعم الاجراءات لايجاد بلد يستقبل المعتقلين الذين لا يزالون في المعتقل الواقع في قاعدة أمريكية في كوبا، وأوضحته الصحفية اليومية ان الدوائر الحكومية تناقش الموضوع وان وزارة الخارجية تدفع إلى إبرام اتفاق ويتوقع ان تتخذ الحكومة القرار النهائي، وكانت وزارة الخارجية البريطانية اقوت ان السلطات الأمريكية ستحتاج إلى «مساعدة من الحلفاء والشركاء» اغلاق غوانتانامو، وتؤكد

الان دعم الاجراءات لايجاد بلد يستقبل المعتقلين الذين لا يزالون في المعتقل الواقع في قاعدة أمريكية في كوبا، وأوضحته الصحفية اليومية ان الدوائر الحكومية تناقش الموضوع وان وزارة الخارجية تدفع إلى إبرام اتفاق ويتوقع ان تتخذ الحكومة القرار النهائي، وكانت وزارة الخارجية البريطانية اقوت ان السلطات الأمريكية ستحتاج إلى «مساعدة من الحلفاء والشركاء» اغلاق غوانتانامو، وتؤكد

الان دعم الاجراءات لايجاد بلد يستقبل المعتقلين الذين لا يزالون في المعتقل الواقع في قاعدة أمريكية في كوبا، وأوضحته الصحفية اليومية ان الدوائر الحكومية تناقش الموضوع وان وزارة الخارجية تدفع إلى إبرام اتفاق ويتوقع ان تتخذ الحكومة القرار النهائي، وكانت وزارة الخارجية البريطانية اقوت ان السلطات الأمريكية ستحتاج إلى «مساعدة من الحلفاء والشركاء» اغلاق غوانتانامو، وتؤكد

## طلاب إيرانيون يبديون استعدادهم «للاستشهاد» في غزة.. واخرون يشتبكون مع الشرطة حول السفارة الاردنية

### احمدى نجاد يدعو شعوب العالم لمساعدة سكان غزة



استشهديات الإيرانية يلبسن اكفانا في طهران امس

في مدينة سيستر، معتبراً أن إجراء المناورات دليل على هوية سلاح الجو لمواجهة أي تهديد محتمل. وأشار قائد سلاح الجو إلى الظروف الحالية التي وصفها بـ«الحساسة للغاية»، مؤكداً على ضرورة الاستعداد لمواجهة أي عدوان محتمل ضد إيران والوقوف بوجه المعتدين.

وأشارت الوكالة إلى أن هذه الألووية «تضمّ طلبية جرحيين من ذكور وإناث، كانوا يحملون أعلام إيران وفلسطين وحزب الله اللبناني».

كما حمل الطلبة المشاركون علماً كبيراً لفلسطين، معتبرين أن استعدادهم للتوجه إلى غزة، ولاقعة كبيرة كتب عليها عبارة لخامنئي وردت في بيانه الأخير وتدعو الصهيوني قتل ظهيرها... وأمام أنظار العالم بجامعهم، يتعرّض أهالي غزة إلى هجوم من البر والجو والبحر، والصهاينة يعلمون أيضاً بكل صلافة أنهم سيواصلون إجراءاتهم.

وقال إن المساعدات الغذائية والطبية يجب إرسالها إلى غزة بأية وسيلة كانت، وأن بلاده مستعدة لتقديم ما بأي إجراء إلى ذلك أجرت مجموعات من القوات الإيرانية تتسعى «الألوية الاستشهادية» استعداداً في طهران امس الخميس، معلنة عن استعدادها للتوجه إلى غزة

## محللون يعتبرون ان الهجوم الاسرائيلي حتى الآن يساعد ايران ويصعب مهمة اوباما

واشنطن - أف ب: يرى محللون ان الهجوم الاسرائيلي على حركة حماس دعم حتى الآن الجبهة الإيرانية ووضع تحديات اضافية امام الرئيس الامريكي المنتخب باراك اوباما.

وقال عمرو حمزاوي المحلل لدى «كارنيغي اندوامنت اوف انترناشونال بيس»، ان «المعسكر المتصوحو حول ايران وسورية وحزب الله وحماس لديه المزيد من النفوذ حالياً بسبب ما يحصل في الشارع العربي».

واشنطن - أف ب: يرى محللون ان الهجوم الاسرائيلي على حركة حماس دعم حتى الآن الجبهة الإيرانية ووضع تحديات اضافية امام الرئيس الامريكي المنتخب باراك اوباما.

وقال عمرو حمزاوي المحلل لدى «كارنيغي اندوامنت اوف انترناشونال بيس»، ان «المعسكر المتصوحو حول ايران وسورية وحزب الله وحماس لديه المزيد من النفوذ حالياً بسبب ما يحصل في الشارع العربي».

واشنطن - أف ب: يرى محللون ان الهجوم الاسرائيلي على حركة حماس دعم حتى الآن الجبهة الإيرانية ووضع تحديات اضافية امام الرئيس الامريكي المنتخب باراك اوباما.



## فيسك؛ مصر فاسدة وعاجزة وتحتاج لإذن من واشنطن لتقدم مساعدة لأهل غزة

# صحف: إسرائيل تضغط عسكريا على القطاع لجعله مشكلة مصرية ودق اسفين بين الفلسطينيين

لندن - «القدس العربي»:

ركزت الصحف الامريكية على تحليل الخلافات بين حماس وفتح والخلافات العربية - العربية وعكست بعضها اثر الحملة على حماس من الناحية السياسية، فيما قدمت الصحف الامريكية عددا من المقالات التي عكست وجهة النظر الاسرائيلية، وامتلات الصحف البريطانية بالمقالات والتعليقات التي عكست الطابع السياسي للهجوم العسكري وانه يعكس مصالح سياسية لكل الاطراف المشاركة فيه، فيما قدم وورث فيسك تحليلا لعجز مصر بسبب فسادها وارتباطها بأمريكا، ففي تقرير لصحيفة «نيويورك تايمز» نقلت عن مسؤولين قو لهم ان اسرائيل استنفدت كل الاهداف من الجو وان عملية برية محدودة ليست مستعدة حالة تحسن الجو. ونقلت جزءا من النقاش والتبرير الاسرائيلي حول استهداف المدنيين، الذين يعانون وتحدير منظمات استهداف انسان من ان الجرحى يخافون من الذهاب للمستشفيات التي صارت مكتظة بالصابين، فيما كرست صحيفة «واشنطن بوست» تحليلاتها على الخلافات الفلسطينية - الفلسطينية التي تعقدت بتبادل الاتهامات وخلاف السلطة الوطنية من تزايد الغضب الشعبي في الضفة وعدم رغبتها برؤية المسيرات والمظاهرات التي قد تخرج عن السيطرة بشكل يؤدي الى زلزلة الأوضاع في الضفة. ومن خلال محاولة عباس تجاهل الغضب فان رد الفعل سيكون سلبيا عليه وعلى سلطته، ونقلت عن متعاطفين مع فتح قو لهم ان كل العملية منسقة بين الاسرائيليين وعباس حتى يعود الاخير لغزة، وكان فوزي بروهوم الناطق باسم الحكومة المقالة قد اتهم

السلطة بالتعاون مع اسرائيل، وقارتت الصحفية في استعراضها للخلاف بين فتح وحماس الفرق بين رام الله وغزة، باعتبار رام الله مركز تأثير فتح التي تنتشر فيها القاهي وسيارات المرسيدس وغزة مركز سلطة حماس التي تتوقف فيها العربات التي تجرها الحمير على السيارات، وقالت ان القوياد التي وضعتها اسرائيل على حركة المواطنين بين الضفة والقطاع عمقت الانفصال بينهما، ويقول الفلسطينيون ان هدف اسرائيل هو دق اسفين بين افراد الشعب الواحد، وتقل عن باحث قوله ان اسرائيل تحاول عبر العملية العسكرية سحب غزة اكثر من السياق الفلسطيني وتحويلها لمشكلة مصرية، مما يعني قتل هدف قيام دولة فلسطينية على كل من الضفة وغزة. وفي الوقت الذي ينفي فيه الاسرائيليون الاتهامات ان انهم يقولون انهم معنيون بتقليل الفرق بين حماس وفتح. ونقلت عن مسؤول في فتح قوله ان حماس ترتكب خطأ الان وسكان غزة يريدون التخلص منها ولكن ليس عبر الاسرائيليين. وأشار افرام سنيه نائب وزير الدفاع السابق ان الهدف من العملية يجب ان يقتصر على وقف الصواريخ بل انها حكم حماس في غزة. وفي مقال نشرته «واشنطن بوست» حمل فيه حماس مسؤولية كل ما حدث وعكس وجهة النظر الاسرائيلية من ناحية تجاهل الحصار على حياة السكان، مشير الى ان سكان غزة هم مع انهاء حكم حماس التي ترفض الاعتراف بوجود اسرائيل.

ويجب ان تدار غزة من قبل ادارة مدنية حتى موعد الانتخابات الفلسطينية في 2010، واعادة الجندي الاسير جلعاد شليط، ومراقبة مصرية للحدود، وقال ان دولا مثل تركيا والسعودية تلعب دورا مهما كما انه في حالة قيام سورية بالضغط على حماس فستتل نقاطا مع اسرائيل وواشنطن. وكتب الموسيقار العالمي دانيال بيرنباوم في «الغارديان» قائلا انه يتمنى لو ادركت اسرائيل مرة وللايد ان الصراع في الشرق الاوسط لن يتم حله بالطرق العسكرية، وانه يتمنى لو فهمت حماس ان مصالحها لن تخدم للفلسطينيين عبر العنف وان اسرائيل موجودة هنا لتبقى، وان على العالم ان يدرك ان الصراع الحالي ليس صراعا عاديا بل حساس ومتداخل، لانه صراع بين طرفين كل واحد منهما مقتنع ان له الحق بالعيش على هذه القطعة من الارض ولهذا فلن يتم حله عسكريا وانما بالدبلوماسية. وفي الوقت الذي يتعاطف فيه الكاتب مع فكرة حق اسرائيل للدفاع عن نفسها وانه يجب ان تتسامح مع الصواريخ الا ان تصرفات وافعال الجيش اثارت عددا من الاسئلة، منها ان كانت اسرائيل محقة في تحميل سكان غزة مسؤولية افعال حركة ارامية، وقال ان الجيش الاسرائيلي ناقش بشكل ضعيف ان غزة منطقة مأهولة بشكل كثيف بالسكان وعليه لا يمكن تجنب الضحايا من المدنيين، ويتساءل عن هدف القصف الذي يجعل من استهداف المدنيين امرا غير ممكن. فان كان الهدف تدمير حماس، فالسؤال الطروح ان كان ممكنا فان كانت الاجابة لا فالغارات ليست فقط وحشية وبربرية بل لا بالية، واثار سؤال حول طبيعة تدمير حماس بالقوة ويتعلق برصد سكان غزة بعد نهاية كل هذا، فهم لن يروعوا

تحت القوة الاسرائيلية، وقال ان معرفته بتاريخ المنطقة تجعله يعتقد انه حتى لو تم سحق حماس من الوجود فستحل محلها منظمة جديدة. وقال ان كل نصر عسكري لاسرائيل يجعلها ضعيفة يظهر منظمة جديدة، ويعتقد ان امن اسرائيل لا يمكن تحقيقه بدون خطة أمنية شاملة تأخذ بالاعتبار احتياجات جيرانها، وينهي مقاله قائلا ان العنف الفلسطيني يعذب الاسرائيليين ولكنه لا يخدم القضية الفلسطينية، مشيرا الى ان الرد الاسرائيلي غير انساني ولا اخلاقي ولا يضمن الامن، وقد الشعين العيش جنباً الى جنب وعليهما القرار ان كان هذا رحمة ما عقابا. وهذا ما اشارت اليه «الغارديان» في افتتاحية الخميس معتبرة ان القتال في غزة لا قيمة له ولكنه حتمي وكلا الطرفين خاسر ايا كانت النتائج.

### فيسك وفساد مصر

في مقال نشرته صحيفة «الاندبندنت» لراسلها في الشرق الاوسط، كتب وورث فيسك عن الحالة المتفجرة التي تعيشها مصر والتي جعلها في حالة من الضعف والفساد تمنعها من التحرك والقيام بدور في الازمة الحالية في غزة. وذكر بالايام التي كان فيها صدى لصوت الشارع العربي في احتجاجه على حمام الدم في المنطفة، حيث كان السؤال في حينه هل كان بإمكان انور السادات ان يتحكم بغضب شعبي؟ والسؤال الان ان كان حسني مبارك سيقوم بنفس العمل، مشيرا الى الاسم الذي يطلقه الشعب عليه وهو «لافش كيري». الجواب كما يقول فيسك ان الشارع العربي يمكنه الاحتجاج ولكن سيتم اخراسه

بسبب الفساد واساءة استخدام السلطة، وقال ان عقم مصر في وجه معاناة الفلسطينيين هو في النهاية رمز لمرض مصر السياسي.

### اسرائيل تلعب الحرب من اجل السياسة

وفي مقال في نفس الصحيفة ناقش ادريان هاميلتون ان القصف حدث لانه يخدم كل الاطراف السياسية الاسرائيلية ذات العلاقة به، مشيرا الى انه لصحة وزير الدفاع ايهود باراك ووزيرة الخارجية تسيغي ليفني ورئيس الوزراء المستقل ايهود اولمرت، وقال ان التوقيت كان جيدا بالنسبة لاسرائيل قبل خروج جورج من البيت الابيض وكان فرصة لحمود عباس الذي تنتهي ولايته لكي يقد الارتباط مرة وللايد بحماس، وحتى الاخرة عندما قررت اثناء التهدة كانت لها حساباتها. ويقول ان اسرائيل وان كانت ترغب في تغيير النظام في غزة فانه تقوم بالتأثير على الانظمة في مصر والاردن ورام الله ودول الخليج، ويرى الكاتب انه على الرغم من وحشية الغارات وما خلفته من الضحايا فان كانت ودافع اسرائيل سياسة فان حل الازمة غزة لا يتم بدون السياسة، وفي الوقت الذي يحمل فيه الدول العربية خاصة دول الخليج ومصر المسؤولية لانه يقول ان على العالم العربي ان لا يتوقف الكثير من ادارة اوباما التي لن تغير التزامات امريكا تجاه اسرائيل في ليلة وضحاها، وقال ان الازمة غزة لن تحل حتى ترتب الفلسطينيون انفسهم بينهم، كما انها لن تحل حتى تتوقف امريكا وبريطانيا ومجموعة الرباعية عن اتخاذ المواقف وحتى تتوقف اسرائيل عن لعب السياسة من خلال الحرب.

## العراق يستعيد قصره الجمهوري والمالكي يدعو لاعتبار الحدث عيداً وطنياً

احتفلت السلطات العراقية أمس الخميس رسمياً باستلام السؤولية الامنية لعقد كبير من المواقع التي كانت تحت سيطرة القوات الامريكية في العراق من بينها المنطقة الخضراء التي تقع وسط مدينة بغداد والتي تضم القصر الجمهوري العراقي. وكان العراق وامريكا قد وقع قبل عدة اسابيع اتفاقية أمنية أصبحت نافذة المفعول بحلول أمس الخميس الاول من كانون الثاني (يناير) 2009، وبموجب الاتفاقية فان السلطات العراقية أصبحت لها اليد الطولى في السيطرة على حركة القطاعات العسكرية في البلاد. وقال المالكي في كلمته التي القاها بحضور عدد من الوزراء واعضاء من مجلس النواب ان هذا النصر هو عنوان السيادة العراقية وهو الذي تمثل عودته رسالة حقيقية موجهة لكل الشعب العراقي بأن السيادة العراقية قد عادت الى وضعها الطبيعي ومن حقنا

استعاد العراق رسمياً أمس السيادة على القصر الجمهوري بعد ما يقارب ست سنوات من سيطرة القوات الامريكية في العراق رئيس الحكومة نوري المالكي الى دعوة مجلس الوزراء والرئاسة العراقيين الى اعتبار الحدث يوماً وطنياً للعراق. وقال المالكي مخاطباً الحاضرين في كلمة القاها داخل القصر وهو حدث يعتبر بحد ذاته الاول لسؤول عراقي منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة ضد العراق عام 2003 «أمتكم واهني الشعب العراقي بهذا اليوم... من حقنا ان نعتبر هذا اليوم هو يوم سياسي وهو البداية التي سيستعيد بها العراق كل شيء الذي نرته من تراهبه». وأضاف «من حقنا ان نعتبر هذا اليوم عيداً وطنياً وانا ادعو من هذا المكان مجلس الوزراء وهيئة الرئاسة ان تجعل من هذا اليوم يوماً وطنياً لانه امتداد حقيقي لاستعادة سيادتنا وارادتنا».

## الصدريون يتظاهرون في بغداد تنديداً بالهجمات الاسرائيلية على غزة

### طلاب جامعة الموصل يؤدون «صلاة الغائب» على ارواح ضحايا غزة



رئيس الوزراء نوري المالكي بين حراسه في بغداد امس (1 ف ب)

بغداد - «القدس العربي»:

### من ضياء السامرائي

تظاهر الآلاف من انصار التيار الصدري الذي يتزعمه رجل الدين مقتدى الصدر يوم الاربعا، في مدينة الصدر شرقي بغداد منددين بالهجمات الاسرائيلية على غزة. وقال مصدر اعلامي في مكتب الشهيد الصدر ان «التظاهرة التي انطلقت من مكتب الشهيد الصدر وحتى ساحة الصدرين شارك فيها اعضاء في مجلس النواب عن الكتلة الصدريه وكذلك رجال دين وشيوخ عشائر ونساء يقدر عددهم بعشرة آلاف».

وأوضح ان «التظاهرين رفعوا لافتات تندد بالعنوان الظالم على المدنيين العزل في قطاع غزة، ولافتات اخرى تضامنية مع الاشقاء الفلسطينيين الذين يتعرضون للقصف الجوي من قبل الاسرائيليين منذ أكثر من ثلاثة ايام، وقد رفع المتظاهرون اعلاما عراقية وفلسطينية». وكانت الحكومة العراقية ادانت السبت الماضي الغارات التي قام بها الجيش الاسرائيلي على قطاع غزة مطالبة بوقف الأعمال العسكرية وعدم تعرض حياة المدنيين للخطر وتجنب سياسة العقاب الجماعي.

ودعا مجلس النواب العراقي الاحد الماضي الدول العربية والاسلامية الى «رض الصفوف» لمواجهة اسرائيل ازاء ما يتعرض له الشعب الفلسطيني في غزة. وعلى صعيد اخر سيرت القوة الجوية العراقية يوم الاربعا، اربع رحلات جوية الى مدينة العريش في سيناء لنقل المساعدات الانسانية والطبية الى اخواننا الفلسطينيين، مبيانا ان «الرحلات تأتي تنفيذاً لاوامر الحكومة العراقية الداعية الى مساعدة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة». وكانت الرئيس جلال طالباني قد اعلن الثلاثاء، عزم الحكومة العراقية على تقديم الدعم والمساعدات لاهالي قطاع غزة. شعبيا، أدى المئات من

الجوية العراقية سيرت يوم الاربعا اربع رحلات منظمة الى مدينة العريش في سيناء لنقل المساعدات الانسانية والطبية الى اخواننا الفلسطينيين، مبيانا ان «الرحلات تأتي تنفيذاً لاوامر الحكومة العراقية الداعية الى مساعدة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة». وكانت الرئيس جلال طالباني قد اعلن الثلاثاء، عزم الحكومة العراقية على تقديم الدعم والمساعدات لاهالي قطاع غزة. شعبيا، أدى المئات من

طلبة واساتذة جامعة الموصل الاربعا، صلاة الغائب على ارواح ضحايا الهجمات الاسرائيلية ضد قطاع غزة، اثناء تظاهرة ندوا فيها بالهجوم وطالبوا الحكومات العربية باتخاذ موقف لوقف الهجمات. وقال المسؤول في رابطة الطلبة بجامعة نينوى أمير يونس ان «ما يزيد على 300 أستاذ وطالب تظاهروا يوم الاربعا داخل الحرم الجامعي، منددين بالعنوان الاسرائيلي على قطاع غزة ومطالبين بوقف العدوان

فورا، ثم ادوا صلاة الغائب على ارواح الشهداء الذين سقطوا جراء العدوان». وأضاف يونس ان المتظاهرين «خرجوا ببيان رفهوه الى الحكومة العراقية طالبوا فيه بالضغط على إسرائيل لوقف الهجوم على غزة والصمود، وارسال مواد اغاثية وجمع التبرعات لارسالها الى المتضررين من البناء غزة، وان تقطع الدول العربية كل علاقاتها مع إسرائيل، وان تعمل على منعها من القيام باي اعتداء آخر

## الحزب الإسلامي يتهم التيار الصدري والفضيلة بمحاولة إيصال ممثليهما إلى رئاسة مجلس النواب

بغداد - «القدس العربي»:

اتهم النائب عن الائتلاف سامي العسكري نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي بالوقوف وراء اتخاذ المجلس الأعلى الذي ينتهي إليه موقفا مماثلا للأحزاب الكردية في السعي للإطاحة بحكومة المالكي، لافتا إلى وجود انقسام بين أعضاء المجلس بشأن تطعات عبد المهدي لتولي رئاسة الوزراء. وأضاف العسكري أن «تباين المواقف بين المجلس الأعلى وحزب الدعوة لن يؤثر على نتائج الانتخابات المحلية القادمة»، ولكنه شدد على ان الانتخابات المقبلة ستؤثر بشكل كبير على مستقبل التحالف بين حزب الدعوة والمجلس

الأعلى. ولفت العسكري الى أن النزاع العربي الكردي قائم في المشهد العراقي، معربا عن اعتقاده بأن المشهدين استهدف من قبل التحالف الكردستاني لوقوفه مع ما تعرف بمجموعة 22 تموز والذين صوتوا بطريقة لم ترض الاكراد بوقتها، وأعرب العسكري عن دهشته لتصرجات نائب رئيس الوزراء برهم صالح التي قال فيها إن المالكي يسعى إلى عسكرية المجتمع، موضحاً أن القضية سياسية، على حد قوله. وفي سياق اخر، قال عضو مجلس النواب العراقي النائب عن جبهة التوافق هاشم الطائي إن التجمع التنسيقي البرلاني لا يحقق له منع الحزب الإسلامي من ترشيح أي شخصية يريدنا لرئاسة البرلمان العراقي كبديل لرئيسه المستقيل محمود المشهداني.

وأوضح الطائي، أن «رفض التجمع التنسيقي البرلاني ان يقدم الحزب الإسلامي مرشحا لنشغل منصب رئيس البرلمان العراقي هو أمر يفرغ من غير مقبول»، مبينا ان «منصب رئاسة مجلس النواب هو من حصة الجبهة حسب التوافقات السياسية التي تم الاتفاق عليها بعد الانتخابات البرلمانية الأخيرة نهاية عام 2005». وكان المتحدث باسم الكتلة الصدريه احمد السعودي أعلن، ان «التجمع التنسيقي اجتمع يوم السبت الماضي، واتفقت كافة اطرافه على عدم قبول أي مرشح يقدمه الحزب الإسلامي لرئاسة البرلمان».

ولفت الطائي، وهو قيادي في الحزب الإسلامي إلى أن «بعض الجهات داخل التجمع التنسيقي مثل الصدريين وحزب الفضيلة، كانت خلال الأشهر الماضية من الجهات البارزة المطالبة بإقالة المشهداني»، مضيفا أن «واك يسعون الآن لتأكيد ان بقاء المشهداني كان الأصلح للبرلمان، فضلا عن أنهم يحاولون منع أي شخصية وطنية يرشحها الحزب الإسلامي لرئاسة البرلمان من تولي المنصب، محاولين إيصال ممثليهم إلى رئاسة المجلس». وتطلق تسمية التجمع التنسيقي البرلاني

على جميع القوى التي صوتت على إقرار قانون الانتخابات في الثنائي والعشرين من شهر تموز الماضي، وهي التيار الصدري، وحزب الفضيلة، والقائمة العراقية، والتيار الإصلاحى الوطني، والكتلة العربية المستقلة، وبعض النواب المستقلين. وقال النائب عن جبهة التوافق الطائي إن «التجمع التنسيقي البرلاني لا يستطيع منع اختيار مرشح من داخل جبهة التوافق لرئاسة البرلمان العراقي بسبب الخلافات في الرأي داخل التجمع نفسه»، مضيفا أن «هناك توجه بين الكتل السياسية المؤثرة لاختيار مرشح من الجبهة حتى لو كان من الحزب الإسلامي لرئاسة البرلمان العراقي». وأكد الطائي أن «البرلمان العراقي سيختار رئيسا جديدا للبرلمان العراقي كبديل للمشهداني في الجلسة الأولى للبرلمان بعد انتهاء عطلة الحالية المقررة في العاشر من شب وكانون الثاني المقبل حسب ما ينص النظام الداخلي للبرلمان.

## غطاء عربي لجزرة غزة

تتمة من (ص 1)

غاز، ولا ططب. احد اشقائي تساءل: اين اطنان المساعدات العربية التي يتفخخون بارسالها عبر الفضائيات؟ واين مئات الشاحنات هذه التي قالوا انها عبرت الحدود؟ لا يوجد كيس طحين واحد في السوق، ووقفت، والقول لشقيقي، في طابور الخبز لمدة ساعتين وعندما وصلت الى البائع قالوا ان الكمية نفذت. ابن عم لي قال ان المشكلة الاكبر التي يواجهها ليست نقص الطعام او اندامه، ولا انقطاع الكهرباء، ولا زجاج البيت المدمر بسبب الغارات، والبرد القارس، فعلى الأقل ما زال له جدران بالمقارنة مع من نسفت بيوتهم، وانما المشكلة في كيفية التعامل مع اطفاله المرعوبين من الطائرات الاسرائيلية واصواتها المخيفة وهي تغير على اهدافها وتطلق صواريخها. فهؤلاء الذين سيبقون على قيد الحياة ولم تكتب لهم الشهادة، سيتحولون الى معاقين جسديا ومصابين بأمراض نفسية مزمنة.

\*\*\*

ما اجمع عليه جميع من اتصلت بهم، هو انتصارهم للمقاومة، واستعدادهم للتضحية دفاعا عن قطاعهم المستهدف. وما لفت نظري اكثر، انهم لم يسألوا هذه المرة عن الجيوش العربية، ولم يوجهوا اي لوم لأحد. ربما لأنهم يتسورا، وربما لأن غزة نفسهم ايت عليهم العتاب، ربما لأنهم يترفعون بكر عن الصغائر.

اطفال ابن اخي، «يا عم نموت واقتين دفاعا عن عرضنا وكرامتنا برصاص الاسرائيليين او شظايا صواريخهم اشرف من ان نموت جوعا او مرضا». انها عبارة أبلغ من كل بيانات وزراء الخارجية العرب ومؤتمرات قمهم... أسف لا مجال للمقارنة... لله درهم انتمصرتون حتما، واسود غزة سيقامون حتما حتى وهم داخل قفصهم، فهام يصمدون ستة ايام تحت حجب النيران والقنابل.. مئة طن من المتفجرات القيت عليهم في اكرأخهم المتهالكة، ومع ذلك لم يرفعوا رايات الاستسلام، واصلوا اطلاق الصواريخ دون توقف، واصلوا في الوقت نفسه دفن شهدائهم بإباء وشمم، انهم من اشرف شعوب الارض قاطبة.

\*\*\*





..وأخرون يكونون طفلة استشهدت تحت انقاض منزل نزار الريان في مخيم جباليا



فلسطيني يحاول الوصول لأقرب مركز صحي في جباليا في محاولة لإنقاذ حياة طفله بعد أصابته بقصف إسرائيلي شرس

## حماس تجدد اتهامها لمصر بـ «التواطؤ» مع إسرائيل .. و«الاونروا» تطلق نداء استغاثة لمساعدة غزة

# إسرائيل تبدأ العام الجديد بغارات شرسة على غزة وادخال دبابات إضافية وعدد الشهداء تجاوز الـ 400

## إسرائيل قصفت منزل الشهيد الريان بخمسة أطنان من المتفجرات وقتلت سبعة من أطفاله

وقالت «اذ ذهب عدد من رموزها الى تحميل المقاومة المسؤولية».

وطالبت في بيانها بوقف نهائي للغواصات السلمية، ووقف الحملات الاعلامية المتبادلة بين السلطة وحماس تمهيدا لتعزيز الوحدة الميدانية، والتمسك بمنظمة التحرير كمثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني.

الى ذلك، واصلت الفصائل المسلحة التي على الاهداف الاسرائيلية القريبة من حدود القطاع، رغم الغارات والتحقيل المكثف للطيران الاسرائيلي.

واعلنت كتابت القسام مسؤوليتها عن قصف القاعدة الجوية الاسرائيلية «حسرم» في النقب الغربي بصاروخين من نوع «غراد»، وقالت ان هذه القاعدة يتم منها انطلاق الطائرات الحربية نحو القطاع.

واعلنت بشكل منفصل كذلك كل من سرايا القدس الجناح العسكري للجهاد الاسلامي، ولجان الاقصى التابعة لفتح، ولجان المقاومة الشعبية، وكتائب المقاومة الوطنية، ومسؤوليها عن اطلاق رشقات صاروخية على بلدات سدبروت، وكفار عزا، وعدد من البلدات الاسرائيلية الاخرى الواقعة في منطقة النقب 8 طوابق اصابة مباشرة من صاروخ «غراد» واوضح ان سكان المبنى اصيبوا بالبلع دون وقوع اصابات بشرية.

العلوي من المبنى مما الحق اضراراً جسيمة بالمبنى، موضحة ان طواقم الطوارئ تدرس احتمال اخلاء المبنى لتلافي خطر انهياره.

حماس تقودها عصاية». و اضاف «لو اتصلت مصر الآن وعرضت تهدئة فانا اعتبر ان الوضع غير مرشح لتهدئة في الوقت الراهن؛ فالوقت الحالي وقت الرد على الجرائم الصهيونية والانتصار لدم الشهداء وليس غيرها»، واتهم الزيني في الوقت ذاته الرئيس محمود عباس بأنه «جزء من المؤامرة على غزة».

اما ابراهيم ابو النجا القيادي في فتح فقد طالب الاتحاد الاوروبي بالوقوف الى جانب الحق الفلسطيني، وتحديد موقفه الواضح بفضح وادانة العدوان الاجرامي «وبإعادة النظر في قراره الاخير برفع مستوى التفتيش مع الكيان الاسرائيلي».

من جهتها فقد اعتبرت الجبهة الشعبية في بيان تلقت «القدس العربي» نسخة منه ان ما يحدث في غزة هو «أحدى الترجمات العملية للصراع القائم في المنطقة بين مشروعين احدهما مشروع وطني تحرري، والآخر مرتبط بالسياسات الامريكينة الصهيونية التي تعمل بكل الوسائل على ضرب وانهاء كل مقومات المشروع الوطني». و أكدت وجود «حقيقة لم تعد تخفى على احد»، تؤكد وجود اطراف عربية وفلسطينية رسمية «مخترطة في الشروع المعادي للمشروع التحرري».

وقالت الشعبية ان هذه الاطراف «باتت تلعب على المكشوف وفي مواجهة المقاومة الفلسطينية واستمرارها في الكفاح المسلح، وتسوق لادعاءات الصهيونية وتجبر لها عدوانها على قطاع غزة».

وقالت «والا كيف تفسر تصريح احد المسؤولين في الشقيقة مصر التي حمل المقاومة علنا المسؤولية عن العدوان الصهيوني مبررا للعدوان برفض المقاومة تجديد التهدئة»، ورات الجبهة الشعبية ان حال السلطة «لا يختلف» عن حال بعض الانظمة العربية،

الخميس الى فرنسا للاجتماع بالمسؤولين هناك للتحاوت حول هجوم بلاها على غزة، في ردها على سؤال خلال مقابلة تلفزيونية حول قيام اسرائيل بعملية برية «ان كل شيء جاهز وكل يوم يجري تقييم جديد للوضع». وأشارت لبغني خلال المقابلة التي أجرتها إحدى المحطات الامريكينة التلفزيونية ان الهدف من العملية العسكرية في القطاع «ليس الاطاحة بنظام حماس»، غير انها قالت في الوقت ذاته ان «استمرار حكم حماس في القطاع يعد مشكلة بالنسبة لاسرائيل والفلسطينيين والمنطقة بأسرها»، وذكرت ان السبيل الذي يمكن للفلسطينيين من خلاله اقامة دولة لهم هو «بواسطة تغيير الوضع في القطاع».

واوضحت ان التجاوب مع النداء «سيمكن الاونروا من توفير المعدات الطبية والمساعدات الغذائية والمساعدة التقنية وتوفير مواد البناء والوقود لاحتاجه اضافة الى عدد كبير من الاحتياجات الطبية الاساسية والادوية المطلوبة لإنقاذ حياة المرضى».

و زالت مناشي في قطاع غزة تعاني من نقص في المستلزمات الطبية، خاصة منع استمرار الجهات الاسرائيلية التي ترغف ساعة بساعة اعداد الجرحى.

الى ذلك، اكدت تقارير اسرائيلية ان قيادة الجيش هناك تواصل استعداداتها للقيام بعملية عسكرية برية في قطاع غزة. ويقد سكان المناطق الحدودية في قطاع غزة ان الجيش الاسرائيلي لا يزال يحشد قواته، وتذكر ان دبابات اضافية جرى ادخالها للمناطق الحدودية، وذكرت صحيفة «هارتس» في عددها امس ان الجيش الاسرائيلي اوصى بعملية برية واسعة على ان تكون قصيرة الاجل.

وليل الاربعة قالت تسيبي لبغني وزيرة الخارجية الاسرائيلية التي توجهت امس

من حماس في مدينة غزة ووسط القطاع. وقالت مصادر فلسطينية ان القصف استهدف منازل لعائلات ابو الروس، وابو نار، وشيانة، والنجار وعبد ربه، كذلك شنت غارات على ورش حدادة، واستهدفت غارة اخرى عيادة طبية، ودمرت غارة اخرى مبنى خاليا تقع جمعية الصلاح الخيرية في مخيم المغازي في وسط قطاع غزة. كذلك استهدفت الزورق الحربية الاسرائيلية اهدفا على طول شواطئ قطاع غزة.

كذلك قصفت مسجدا شمال قطاع غزة، ما اسفر عن استشهاد امرأة، واصابة ابنتها بجراح، وعاودت تلك الطائرات وقصفت مسجدا آخر في بلدة بيت حانون.

وسقط رجل وزوجته في قصف آخر استهدف منزل القيادي في حماس ابو انس شبانة في مدينة رفح جنوب القطاع، كذلك هاجمت تلك الطائرات بعشرات الصواريخ منطقة الشريط الحدودي الفاصل بين جنوب قطاع غزة ومصر، ودمرت انفقا أرضية يستخدمها الفلسطينيون في تهريب السلع الغذائية الى قطاع غزة المحاصر.

ونفذت ايضا سلسلة غارات طالت مناطق زراعية خالية تقع على طول الشريط الحدودي الشرقي والشمال الذي يفصل قطاع غزة عن المناطق الاسرائيلية، وقبل ذلك شنت الطائرات سلسلة غارات استهدفت شركات للصرافة وتبديل العملات، تقع في حي الرمال وسط مدينة غزة.

ومع تواصل الهجمات الاسرائيلية على قطاع غزة وجهت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا»، نداء استغاثة عاجلا، طالبت فيه بتوفير 34 مليون دولار، لتوفير المعدات الطبية والمساعدات الغذائية والوقود ومواد البناء، والمساعدات التقنية

ونكرت مصادر طبية فلسطينية امس الخميس ان ثلاثة مواطنين بينهم امرأة مسنة قضيوا، فيما اصيب اكثر من 60 آخرين بجراح، في الغارات التي شنتها القوات الاسرائيلية واستهدفت عشرات المنازل، ومقرات حكومية.

وقال الطبيب معاوية حسنين مدير الاسعاف والطوارئ ان اربعة شهداء قضاوا ايضا متأثرين بجراح اصيبوا بها في العدوان الاسرائيلي المتواصل منذ يوم السبت الماضي. ولقت الى انه بذلك وصل عدد الشهداء منذ بداية الهجوم الى 400 شهيد، بينهم اطفال ونساء، اضافة الى اكثر من 2000 جريح، وصف حالة اكثر من 250 منهم بالخطيرة.

مصدر طبي أن من بين الشهداء ريان واثنان من زوجاته الاربعة، وسبعة من ابناؤه بينهم ثلاثة اطفال، فضلا عن 30 جريحا.

واضاف المصدر الطبي وشهود عيان إنه جرى انتشال المزيد من الضحايا من تحت انقاض المنزل الذي قصفته الطائرات الاسرائيلية بنحو خمسة اطنان من المتفجرات، وذكر بيان صادر عن مركز الميزان لحقوق الإنسان، ان الطائرات الاسرائيلية قصفت منزل ريان المكون من اربع طوابق ومنزلين مجاورين بخمسة صواريخ ودمرتا بصورة شبه كاملة، إلى جانب 10 منازل مجاورة.

وقال الطبيب معاوية حسنين مدير عام الاسعاف والطوارئ في وزارة حماس «استشهد عشرة مواطنين في الغارة الاسرائيلية على منزل الشيخ نزار ريان».

واضاف حسنين ان «العدد مرشح للزيادة لاحتمال وجود جثث تحت انقاض المنزل المكون من اربع طوابق والذي دمر بالكامل»، واكتفى مصدر في الجيش الاسرائيلي بالقول ان منزل ريان استهدف بغارة شنتها طائرة حربية اسرائيلية.

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

استهدفت قوات الاحتلال الاسرائيلي الدقائق الاولى التي استقبل فيها العام الجديد 2009، وهاجمت بشكل عنيف بالطائرات الحربية عدة مواقع فلسطينية، ودمرتها بالكامل، ما ادى الى سقوط شهداء، وطرحى، رقع عدد الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا جراء هذه الغارات التي بدأت السبت الماضي الى 400.

واستشهد القيادي البارز في حركة حماس نزار ريان وتسعة اشخاص اخرين، وقال مصدر طبي أن من بين الشهداء ريان واثنان من زوجاته الاربعة، وسبعة من ابناؤه بينهم ثلاثة اطفال، فضلا عن 30 جريحا.

واضاف المصدر الطبي وشهود عيان إنه جرى انتشال المزيد من الضحايا من تحت انقاض المنزل الذي قصفته الطائرات الاسرائيلية بنحو خمسة اطنان من المتفجرات، وذكر بيان صادر عن مركز الميزان لحقوق الإنسان، ان الطائرات الاسرائيلية قصفت منزل ريان المكون من اربع طوابق ومنزلين مجاورين بخمسة صواريخ ودمرتا بصورة شبه كاملة، إلى جانب 10 منازل مجاورة.

وقال الطبيب معاوية حسنين مدير عام الاسعاف والطوارئ في وزارة حماس «استشهد عشرة مواطنين في الغارة الاسرائيلية على منزل الشيخ نزار ريان».

واضاف حسنين ان «العدد مرشح للزيادة لاحتمال وجود جثث تحت انقاض المنزل المكون من اربع طوابق والذي دمر بالكامل»، واكتفى مصدر في الجيش الاسرائيلي بالقول ان منزل ريان استهدف بغارة شنتها طائرة حربية اسرائيلية.

## الاحتلال يعتبر استشهاد ريان أكبر إنجاز إسرائيلي منذ بدء العدوان ويؤكد أنه كان وريث الشيخ ياسين



الدكتور نزار ريان

### الناصرة - «القدس العربي»

وصف وزير البنية التحتية الإسرائيلي، العاللي بنيامين بن العياز، الشهيد الدكتور نزار ريان، الذي استشهد أمس الخميس، في قصف إسرائيلي على بيته، بأنه أكبر إنجاز حققته الدولة العبرية منذ بدء العملية العسكرية ضد قطاع غزة يوم السبت الماضي.

وكان بن العياز يتحدث للققاة للثعارة التجارية في التلفزيون الإسرائيلي، التي خصصت برامجهما لبحث تداعيات عملية الاغتيال الذي راح ضحيتها الشهيد ريان. وقال بن العياز أيضاً، إن عملية القضاء على ريان، هي عمليا نفس العملية التي قام بها الجيش الإسرائيلي عندما اغتال الدكتور عبد العزيز الرنتيسي، من أبرز قادة حماس، وزاد الوزير الإسرائيلي، الذي تفاخر بأنه كان وزيراً للأمن عندما تمت عملية اغتيال الشهيد صلاح شحادة، إنه بمقتل ريان تلقت حركة المقاومة الإسلامية ضربة كبيرة جداً، إذ فقدت، على حد تعبيره، قائداً عسكرياً ميدانياً، وأيضاً قائداً دينياً من الدرجة الأولى، لافتاً إلى إن ريان كان الوريث الوحيد لمؤسس حركة حماس الشيخ أحمد ياسين، الذي اغتالته أيضاً إسرائيل عندما خرج من المسجد بعد صلاة الفجر، وأكد أنه أبرز وأهم اغتيال تقوم فيه الدولة العبرية منذ أن اغتالت الدكتور الرنتيسي، وأشارت المصادر الإسرائيلية، إلى أنه في الانتخابات الأخيرة لمجلس الشورى لحركة حماس في قطاع غزة، حصل الشهيد ريان على أكبر عدد من الأصوات، كما أكدت أنه كان الرأس المدير لعدد من العمليات التي نفذتها حركة حماس داخل الخط الأخضر، منها ضرب ميناء أسدود (أشدود) في العام 2004، والتي أسفرت عن مقتل عشرة إسرائيليين.

وقالت المصادر الأمنية الإسرائيلية إن ريان هو الذي كان يصدر الأوامر لصفف الصواريخ، كما أنه أمر النساء بالانضمام إلى الكفاح المسلح خلال الحملة العسكرية الإسرائيلية الحالية. ووصفت المصادر الأمنية عينها الشهيد ريان، بأنه كان حلقة الوصل بين المستوى السياسي والجناح العسكري في حركة المقاومة الإسلامية. وقالت المصادر الإسرائيلية أيضاً إن الشهيد ريان كان من أكثر المزمتمين والمتطرفين في حركة حماس وأنه في شهر تشرين الأول (أكتوبر) من العام 2001 أرسل نجلة لتنفيذ عملية عسكرية داخل إحدى المستوطنات الإسرائيلية، وهي

سبعسي لتثبيت الهدنة بقرار دولي، على ان تكون هدنة تحترم فك الحصار عن الشعب الفلسطيني، وتجنبيه في المستقبل أي اعتداءات إجرامية جديدة. ولفت عبد ربه الى انه في حال صدور قرار دولي بإنهاء الحصار على غزة من خلال معبر رفح باتفاق دولي، فلن نتردد بإعادة مغول اتفاقية معبر رفح للوقعة عام 2005، ورحب عبد ربه بالقرارات الصادرة عن اجتماع وزراء الخارجية العرب امس الاول رغم أن القيادة الفلسطينية كانت تفضل ان تحوي هذه القرارات الدعوة إلى عقد قمة عربية بشكل عاجل، لأن ذلك سيعطي هذه القرارات زخماً وتأثيراً دولياً أكبر.

الاسلامي «حتى يعود من فقد الرشيد إلى رشده، ويعتقد أن الطريق الوحيد هو طريق فلسطين والحفاظ على القرار الوطني المستقل، وفي إشارة إلى حركة حماس، من جهة أخرى أعلن عبد ربه ان عباس سيسافر على رأس الوفد العربي الذي شكل عقب اجتماع وزراء الخارجية العرب امس الاول إلى نيويورك بهدف استصدار قرار من مجلس الأمن الدولي لوقف العملية العسكرية الاسرائيلية على قطاع غزة.

وقال عبد ربه «إن الرئيس عباس والوفد المرافق لن يغادروا نيويورك قبل صدور هذا القرار، وتحديد موعد زمني واضح لوقف العدوان»، كما أكد ان الوفد

حماست للتشاور حول الاحداث الاليمية في قطاع غزة، «لا ان حركة حماس سارعت الى رفض هذه الدعوة». وحول قرار عباس ووقف التراشق الاعلامي مع حماس أكد عبد ربه في على ان عباس ويتوجه من القيادة الفلسطينية، أصدر قراراً بوقف كافة أشكال الحملات الاعلامية من طرف واحد، ويحظر بموجه على أي مسؤول مجلس الأمن المنظمة أو فتح الدول في أي اشتباك إعلامي أو سياسي مع أي من ممثلي حماس أو الجهاد.

وشدد عبد ربه على أنه لن يتم الرد على أي حملة تشهير بالقيادة الفلسطينية من قبل حماس والجهاد

الفصائل في الحوار.

وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه في مؤتمر صحفي عُقد في مقر الرئاسة برام الله امس «إن كل الضحايا والمقاتل قابلة للبحث على طاولة الحوار، وإذا شاء قادة حماس ان تكون هناك لقاءات تمهيدية قبل الحوار لمعالجة هذه الملفات فلا مانع من ذلك»، واعتبر عبد ربه ان «هذا هو مغزى دعوة الرئيس عباس لاجتماع كافة الفصائل، كي يحمل الاجتماع خطوات تمهيدية لازالة أي عوائق وطرح كافة الملفات على طاولة البحث»، وكان عباس دعا الاثنین «كافة الفصائل الفلسطينية بما فيها حركة

### رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

طلب الرئيس الفلسطيني محمود عباس من المسؤولين الفلسطينيين عدم الرد على أية اتهامات توجهها حماس للقيادة الفلسطينية، وذلك في إطار سعيه لوقف الحملات الاعلامية المتبادلة مع الحركة والتي تزيد من حالة الانقسام الفلسطيني الداخلي، كما دعت السلطة الفلسطينية حركة حماس الى لقاءات تمهيدية قبل الحوار لمعالجة كافة الملفات العالقة بين الطرفين في إطار دعوة الرئيس الفلسطيني محمود عباس كافة

## نواب من فتح وحماس يشاركون في مسيرة موحدة في رام الله تضامنا مع غزة



رجال اسعاف يتقلون طفلة اصيبت بقصف إسرائيلي على مخيم جباليا

في قطاع غزة، ما ادى الى تدميره

بالكامل.

وقال خريشة ان نواب الحركتين اجتمعوا في مقر المجلس التشريعي برام الله والتفقوا على تشكيل قوة ضغط على القيادتين السياسيتين في الحركتين للدفع باتجاه بدء حوار بينهما.

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس دعا جميع الفصائل وبينها بشكل خاص حركة حماس والجهاد الاسلامي الى بدء حوار فوري لمواجهة الهجمات الاسرائيلية على غزة. الا ان حركة حماس رفضت على الفور دعوة عباس.

واعتبر رئيس الحكومة المقالة اسماعيل هنية «ان الحوار بحاجة الى توفير اجواء ثقة، ومن ضمن ذلك ان تبادر السلطة الفلسطينية الى اطلاق سراح المعتقلين السياسيين من حماس المعتقلين لديها».

## صور استضافت البرلمانيين العرب.. وبري دعا الى قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل سليمان أبادي استعداد لبنان لاستضافة القمة العربية اذا استمر الخلاف حول مكانها



البرلمانيون العرب في دقيقة صمت على ارواح شهداء غزة خلال اجتماعهم في صيدا جنوب لبنان

من هنا، تحدث نصر الله بلغة العالم بقدرات حركة «حماس»، فتوجه إليها وإلى الإسرائيليين كتوجهه إلى المقاومة وإسرائيل خلال عنوان لبنان، وأكد على قدرة «حماس» على مواجهة أي هجوم بري متوعدا بالسياسة الكبيرة للقوات الإسرائيلية. كما توجه نصر لله إلى الشعب المصري وبقيّة الشعوب بدعاة مماثل لذلك الذي توجه به إيران حرب تموز 2006، داعياً إلى النزول إلى الشارع والضغط على حكومات بلدانهم لتغيير موقفها.

ومجازر غزة، والغطاء الدولي الذي تآمن لإسرائيل في حربها على لبنان والغطاء المائل الذي حصلت عليه لشحن حربها الحالية، ولوقف المصري من «حزب الله» والموقف المائل من حركة «حماس»، إضافة إلى ما قيل عن عارضة مصرية لعقد قمة عربية طارئة لدراس الوضع، وهذا ما دفع بنصر الله إلى الطلب من الرئيس اللبناني التوافقى أن يعمل على تأكيد من خلال المطالبة بعقد هذه القمة ولو أن نتائجها لن تكون على قدر توقعات الحزب.

التقديم كل أشكال الدعم لشعبنا الفلسطيني بما فيها إطلاق قوافل المساعدات الإغاثية العاجلة وإيصالها لأهلنا المحاصرين.. ويعتبر «حزب الله» من المعركة في غزة هي لإسقاط حركة «حماس» وبالتالي تضيق الخناق عليها كآخر قوة ممانعة عسكرية في المنطقة، ويصبح في أقصى الأثرام على أنه المعارض الوحيد للسلام في المنطقة. من هنا، أقام نصر الله مقاربه بين حرب تموز 2006 وحرب غزة 2008، واستعداد فيها مجزة قانا الثانية

سحقوا اصابع الجيش الاسرائيلي» من جهته، اعتبر النائب العراقي الشيخ خالد العطية خلال افتتاح مؤتمر البرلمانيين العرب «أن الشعب الفلسطيني تحول إلى وقود لخدمة التناقض الانتخابي بين القادة الاسرائيليين الذين يهدفون من خلال عدوانهم إلى استقطاب الاصوات قبل بدء الانتخابات»، مشيراً إلى «أن إسرائيل تجعل منذ الأزل على إيقاع الفتنة بين الفرقاء الفلسطينيين والدول العربية»، ودعا إلى ضرورة تعزيز التضامن العربي والعمل المشترك بين المنظمات وسلك غير المؤسسات التشريعية الداعمة لحق الفلسطينيين في بلد آمن ومطمئن، والعمل على إخراج القضية الفلسطينية من النفق المظلم من خلال تبني

الموقف.. وطالب «بضرورة الإجماع على ادانة واستتكار الهجمة الشرسة التي تحولت إلى اإبادة جماعية يتحمل مسؤوليتها والنظام الاسرائيلي»، مشدداً على ضرورة الدعوة لوقف السريع لاطلاق النار والعمليات العسكرية، وداعياً القراء الفلسطينيين «إلى تجاوز خلافاتهم التي تهدد مصير وطنهم»، وطالب «بالابتعاد عن اللوم المتبادل بين القوى العربية الذي يبرئ العدوان والمسؤولية الإسرائيلية في مقابل استمرار النفاذ العربي-العربي»، مركزاً على أهمية صياغة موقف عربي موحد وفعال في القمة العربية الطارئة التي يجب أن تعدد إلى حلحلة الوضع في غزة..

بموازاة ذلك، نوهت فصائل منظمة التحرير الفلسطينية بانعقاد المؤتمر الرابع عشر للاتحاد البرلماني العربي «من أجل التضامن مع أهلنا في غزة واستتكارا للعدوان الغاشم»، وتتمت «أن يتضمن البيان الختامي استتكار وشجب وادانة العدوان الصهيوني الغاشم والمجازر الوحشية التي ارتكبتها العدو الصهيوني وما زال في حق شعبنا في غزة واعتبار ذلك بمثابة حرب إبادة جماعية وأرهاب دولة منظم».

ودعت المؤتمر إلى «المطالبة بوقف العدوان على شعبنا فوراً ورفع الحصار عنه وفتح المعابر جميعها بما فيها معبر رفح ليتمكن قراكم هذا حافظاً للقادة العرب لعقد قمة عربية عاجلة، وإلى المطالبة القادة العرب بالمبادرة لعقد قمة عربية طارئة وعاجلة لاستتكار العدوان والعمل باتجاه وقفه فوراً وفتح المعابر وإعادة اعمار غزة واتخاذ قرارات تاريخية تجاه نصره الشعب الفلسطيني الذي يتعرض للإبادة الجازري في محاولة لكسر ارادته الوطنية وفرض الشروط والأملات الصهيونية والأمريكية المذلة، وإعلان استعدادكم

لأننا قضيتنا المركزية»، مؤكداً «أن الحرب الاسرائيلية المفتوحة على غزة ليست حرباً دون مقدمات فهي مخططة عن سابق تصور وتصميم تماماً كالحرب على لبنان في تموز»، وأضاف «أن هذه الحرب ليست استجابة لما يوصف بمعاناة المستوطنين في سدروت وعسقلان واشكول، التي لم تتوقف فيها الحياة يوماً كما في غزة»، مشيراً إلى «أن الحصار الاسرائيلي تحول لوسيلة لاستهداف حق الشعب الفلسطيني بالحياء من خلال منع المواد الاساسية من الدخول إلى غزة حيث أكدت مصادر الامم المتحدة قبل شش هذا العدوان أن 76% من سكان غزة بحاجة للمواد الاساسية».

وأوضح بري «أن الآلة العسكرية تتجاوز أهدافها إجراء الانتخابات، بل تهدف تحويل الحلم الفلسطيني باقامة دولة إلى كابوس دام وللصقاع على مشروع الممانعة بعد أن سقط الجدار النفسي بين العالم وإسرائيل»، داعياً «إلى الوقف الفوري لاطلاق النار بوقف شامل لاطلاق النار ما يسحب نفسه على لبنان والقرار 1701 الذي لم تلتزم به إسرائيل وذلك بقرار عربي موحد ممثل في القمة العربية ومن خلال قمة اسلامية عاجلة وساندة اوروبية، ومعلقاً على مؤتمر وزراء الخارجية الذي «لم يتبن ولم ينفذ أية مواقف».

وطالب «بفتح المعابر ووقف الاستيطان وتفكيك الجدار العنصري واطلاق الاسرى»، متوجهاً للفلسطينيين «بأن يجعلوا من وحدتهم في لبنان نموذجاً للوحدة في فلسطين وكل مكان مع العمل على اعادة صياغة مشروع السلطة»، ونوه «بإنشاء صندوق شعبي بالتنسيق مع السلطة الفلسطينية الموحدة لجمع التبرعات وإنشاء صندوق عربي ودولي لاعمارها على اعتبار المناطق الفلسطينية وخصوصاً غزة مكتوبة».

ودعا لرئاسة اتحاد البرلمان العربي للقيام بالاتصالات لعقد البرلمانات الأخرى الدولية لادانة إسرائيل، متمنياً «أن تتضمن التوصيات النهائية الطلب إلى الحكومات قطع العلاقات الدبلوماسية والمتنوعة مع إسرائيل»، وأضاف «لأننا مطالبون بجعل الغناهم في لبنان بين الفصائل نموذجاً لغناهم فلسطيني شامل مع العمل على اعادة بناء الثقة في العلاقات العربية - العربية خاصة العلاقات السورية-السعودية-الاصرية».

وأكّد أنه «أن إسرائيل تراهن على انقساماتنا»، شدّد على «أن البرلمانيين العرب مطالبون بتعزيز الانتباه على الصراع العربي الاسرائيلي والتأكيد على أن قضية فلسطين هي القضية المركزية في السجل العربي»، معتبراً «أن حرب فلسطين الثالثة ستؤسس لإقامة الدولة إذ أن «رفع إسرائيل السنة المهلب ضد غزة

بيروت - «القدس العربي»

- من سعد الياس:

استقبل اللبنانيون عمامهم الجديد والحداد الوطني ليفهم تجاه مجازر غزة، ولم يعض المسؤولون اللبنانيون إلى عظمتهم السياسية بل انتقلوا إلى صور حيث حل البرلمانيون العرب ضيوفاً على المدينة لعقد مؤتمر طارئ «نصرة لغزة»، في حين اقترح رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان أن تعقد القمة العربية الطارئة في بيروت إذا استمر الخلاف والتباين حول مكان عقدها.

وكشف سليمان أنه أعطى موافقته على المشاركة في القمة العربية الطارئة فور اتصال أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني به، وبلا شروط مسبقة ومن دون الدخول في محاور رافضة أو مؤيدة، لأن الموقف هو من المسألة الإنسانية.

واسف الرئيس سليمان خلال استقباله طاقم مركب «الكرامة» لأسلوب تعامل إسرائيل مع الفلسطينيين والاستعمال المفرط للعنف الذي ترتب عنه في حقهم، واستعمالهم الكبير للقوة بعد حصار طويل، والهجوم على الأطفال والنساء وارتكاب المجازر التي شاهدها العالم كله». ودعا في المقابل الفلسطينيين إلى أن يتوجهوا «ليتكفوا من التصدي لهذه الهجمات»، والعرب لكي يتفقا «في الحد الأدنى على موقف من قمة عربية تتناشد باسهم وتدعو إلى وقف هذه المجازر».

إلى ذلك، انعقد امس بدعوة من رئيس مجلس النواب نبيه بري المؤتمر الطارئ للاتحاد البرلماني العربي في مدينة صور ليبحث «التحديات الخطيرة الناجمة عن العدوان الإسرائيلي على غزة وسبل دعم الشعب الفلسطيني». وشاركت في المؤتمر وفود من 18 دولة عربية. وأكد الرئيس بري في كلمته «أن الحرب على غزة تتجاوز أهدافها لإجراء انتخابات الكنيست في الصندوق الفلسطيني، وهذه الحرب ليست محدودة بغزة بل هي حرب فلسطين الثالثة، وهي للقضاء على المقاومة والممانعة»، ودعا إلى «إلزام إسرائيل وقف النار وعقد قمة إسلامية عاجلة ووقف الإستيطان وتفكيك جدار الفصل وإطلاق الاسرى الفلسطينيين وجمع التبرعات للشعب الفلسطيني، واعتبار المناطق الفلسطينية وخصوصاً غزة مناطق مكتوبة وإنشاء صندوق عربي لإعمارها». ولقت إلى «أن الفصم من الإجماع في هذا الزمان والمكان الوقوف على خط تماس مع فلسطين

## حرب غزة تترك انعكاساتها على الاستراتيجية الدفاعية في لبنان

■ بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: في وقت يستمر العدوان الإسرائيلي على غزة تكثر التساؤلات في بيروت عن حجم الدعم المعنوي والمادي الذي يمكن أن يقدمه حزب الله إلى «حركة حماس»، وعماسيكون عليه موقف الحزب من تصعيد العمليات العدوانية ضد الفلسطينيين، وهل سيقبل هذا الدعم في إطار المواقف المعلنة للامم العام السيد حسن نصرالله أم أنه سيدخل المعركة مسانداً الأخوة في المقاومة؟ وبالتالي كيف ستكون انعكاسات غزة على الاستراتيجية الدفاعية الجاري بحثها على طاولة الحوار الوطني؟

بحسب قراءة لأوساط سياسية في المعارضة فإن خطابات الأمين العام لحزب الله تعطي دفعا قوياً للمقاومة في غزة، وتعكس «ثقته بحجارة أقدام المقاومين الصامدين في قطاع غزة المحاصرين بين ناري الاحتلال وتواطؤ الأشقاء».

وقالت «بدا واضحا أن السيد نصر الله عكس معطيات ميدانية تؤكد خروج حماس وفصائل المقاومة في القطاع من مرحلة إستيعاب الصدمة الأولى نحو إعادة تماسك بنيتها القيادية وتنظيمها وسياسياً وعسكرياً، فضلاً عن تحكمتها بالقدرة الصاروخية واستعداداتها العالية لأية مواجهة برية، من دون إغفال ما يمكن أن تخفيه وقائع الأيام المقبلة ميدانياً».

أكد الأمين العام لحزب الله في آخر خطاب له على رأس السنة «أن ما سجل حتى الآن في قطاع غزة هو انتصار للمقاومة وفشل لإسرائيل»، مستعيداً التطابق بين مجريات حرب تموز (يوليو) 2006 والعدوان على غزة. وقال خلال المجلس العاشر والى «الإسرائيليون قالوا إنهم استفادوا من عبر حرب تموز على لبنان، ولكن تبين أن المقاومة في غزة هي التي استفادت منها، لافتاً الانتباه إلى «أن أولمرت وباراك وليفتي يتهربون من تحديد هدف معلن وواضح للعدوان لأنهم يخافون من الفشل»، ولكنه أشار إلى «أن هناك هدفاً مضمراً للحزب يتمثل في القضاء على حكومة حماس وفصائل المقاومة قبل شروع الإدارة الأمريكية الجديدة في التحضير لمؤتمر دولي يشارك فيه الأمريكيون والإسرائيليون والأوروبيون وعرب الاعتدال للوصول إلى تسوية مبدئية». وشدد نصر الله على «أن المقاومة الفلسطينية استوعبت الضربة الأولى وخرجت منها متماسكة»، لافتاً الانتباه إلى أنه «كان مقترضا حسب المخطط الإسرائيلي المتواطى مع بعض العرب أن تؤدي الضربة الجوية الأولى إلى انهيار حكومة حماس وفصائل المقاومة، بحيث تطلب قيادة المقاومة من العرب التدخل لوقف المعركة، وبعدها تبدأ العملية البرية لتواجه وضعا مهنأراً وصعباً وياشأساً، ولكن بنية المقاومة وقيادتها بقيت متماسكة فاستعادت المبادرة وبدأت بإطلاق الصواريخ بمعدل 50 إلى 75 صاروخاً في اليوم، وهذا إنجاز مهم»، وأضاف «غزة المستضعفة تضع الآن 208 مدن ومستوطنات إسرائيلية و635 ألف إسرائيلي في مدى الخطر». وإن أشار إلى أن سلاح الجو عاجز عن حسم المعركة، اعتبر أن الهجوم البري هو سيف ذو حدين بالنسبة إلى الإسرائيليين، فهو سيف لهم لو نجحوا وسيف عليهم لو فشلوا، وما يجعلهم يترددون هو خوفهم من «تتابع» من خلال ما أعرف أنه متوافر لدى المقاومة، من حق الإسرائيليين أن يقلقوا ويترددوا في دخول غزة». وأكد أنه «إذا وأصل الجاهدون على هذا الخيال فإن النصر ينتظرهم».

## الغارات الإسرائيلية أشعلت النيران في غزة ليلة رأس السنة بدلا من أنوار شجرة عيد الميلاد

■ غزة - «القدس العربي» - من اشرف الهود: كانت أضواء مدينة غزة مظفة عند منتصف ليل الأربعاء آخر أيام العام المنصرم، ليس للاحتفال بأعياد رأس السنة، بل بفعل الضربات والغارات التي تنفذها إسرائيل منذ ستة أيام ضد القطاع الساحلي المحاصر. لكن إسرائيل التي أرسلت في هذه الليلة عشرات الطائرات المقاتلة لتجوب سماء القطاع، أثار فتحة ليل غزة المليد بالغيوم، والشديد السواد، حين أطلقت عشرات الصواريخ على أهداف أرضية منها منازل سكنية تقع وسط الأحياء السكنية المكتظة بالسكان، بدلا من إنارة شجرة عيد الميلاد، التي تضاء في كل بلاد العالم، في هذا الوقت.

منذ أعوام وتحديداً من بداية «انتفاضة الأقصى» الحالية، لم يحتفل سكان القطاع بأعياد رأس السنة، وانكفى عدد من المسيحيين ودمهم نحو 3500 يقطنون مدينة غزة باقامة «قداس ديني» بهذه المناسبة، التي تراكفت هذا العام أيضاً مع رأس السنة الهجرية، التي يحتفل فيها المسلمون بـ «الشعائر والأحتفالات الدينية»، لكن إيا من هؤلاء من المسلمون والمسيحيين في غزة، لم يحتفل هذا العام، حتى باقامة المراسم الدينية الخاصة.

من غزة يقول أبو داود وهو رجل مسيحي «أمضيت وأسرت ليلة رأس السنة في رعب وخوف شديدين، لأن الطيران الإسرائيلي كان يغير على مناطق قريبة من منزلي». وتابع «صوت الانفجارات أخافت أطفالنا وأربعتهم»، معتبراً أن هذا العام الجديد «هو الأسوأ الذي تشهده الأسرة». وأوضح أبو داود أنه في وقت الغارات التي شنتها إسرائيل على غزة الأربعاء واستمرت بعنف حتى فجر الخميس كان أسرته وعدد من المسيحيين عادة يقفون «قداس ديني»، في إحدى كتائش غزة، ويتابع «هذا العام حرمتنا من كل شيء»، ويذكر أنه لم يضيء هذا العام شجرة عيد الميلاد الصغيرة المتواجدة في منزله، بسبب الغارات الإسرائيلية، وانقطاع الكهرباء.

## قادة حماس يعملون من تحت الأرض والتواصل بينهم مستمر رغم كثافة الغارات



فلسطيني ينقل جثمان شهيد بعد انشاله من بين انقاض منزل عائلة الريان في مخيم جباليا

وقال اسامة الزيني القيادي في حماس في بيان نشره المكتب الاعلامي للحركة «من يقول ان حماس اقمحت نفسها في مغامرة خاسرة نقول له هذا لنفس الانتصار والتحرير». ودعا عناصر القسام إلى «بضربوا المعتدين الجبناء»، مضيفاً «لن ننجح العدو الغازر في بدء المعركة فإنه لن ينجح في تحديد معالم النهاية».

وأكّد طه ان «النظام السياسي لحماس ليس مجرد حجارة ومبان ومجموعة اشخاص، فحماس موجودة في كل بيت وحارة في وجه العدوان». ويبدو ان «هجرة» بعض من موقف حماس وفتح في غزة، إذ دعا القيادي في فتح ابراهيم أبو النجاة إلى الوقوف بجانب حماس في مواجهة «العدوان»، الامر الذي اشاد به طه.

الداخلية متماسكة». وتضمن اجهزة الامن التي تديرها حكومة حماس 13 الف عنصر بينهم تسعة الاف شرطى. وعند بعض المقررات ومداخل المدن، يمكن ملاحظة أفراد من الشرطة في زي مدني يرتدون حركة اللور. واذ أقر بعقل عشرات من افراد الشرطة والامن، أكد شهاوان ان الهدف الرئيسي هو «الحفاظ على الجبهة

الحركة والقواعد في كل الاماكن» وهم يقومون أحياناً بالتواصل مع الجرحى ونزوي الشهداء رغم ان القيادة مهددة بالعرض للاغتيالات ولن يخيفنا اجتياح بري ولن يؤدي إلى قطع التواصل». وتحدث عن البات محددة للتواصل واتخاذ القرارات بهدف ضبط الأوضاع، مؤكداً «لأننا لن نسجم بالقوضي». وشده طه الذي يتخذ اجراءات أمنية مشددة في تحركاته واتصالاته على ان حماس ستخرج قوية من الضربات «الحربية» التي دمرت كل شيء «وستفشل المؤامرة ولن يسقط النظام السياسي ولن نستطيعوا القضاء على حماس».

ويصدر القيادة الامنيون في حماس تعليماتهم للعناصر المنتشرين في قطاع غزة بواسطة شبكة لاسلكية عبر موجات ويستخدمون أحياناً شبكة الاتصالات الهاتفية الأرضية. كما تملك كتائب القسام شبكة اتصالات خاصة تؤمن التواصل بين القادة الميدانيين والعناصر بحسب ما اكدت مصادر في حماس.

واقر طه بأن الوزارات معطلة حالياً بعد تدميرها، لكنه أوضح ان قادة الاجهزة الأمنية والشرطة يتلقون التعليمات «بالتضامن مع قيادتهم التي بدورها تتلقى التعليمات من القيادة السياسية على كل المستويات». وكثف سلام شهاوان المتحدث باسم الشرطة في غزة ان الأخيرة شكلت غرفة طوارئء واعلنت الاستتفار في صفوف

غزة - «القدس العربي»: اتخذ قادة حماس وجناها العسكري كتابت بحساس اجراءات أمنية مشددة في التحركات والاتصالات مع القواعد بسبب الغارات الجوية العنيفة التي يتنهدا الطيران الحربي الإسرائيلي على قطاع غزة.

ويعمل قادة حماس وكوادرها بسرية تامة ويوسط اجراءات أمنية مشددة، ولا يظهر هؤلاء علناً كما كان الوضع في السابق لكن مسؤولين في الحركة اكدوا ان التواصل لم يتقطع بين القيادة والقاعدة ام مع الناس. ولا يعتمد قادة حماس على التحرك الا عن الضرورات الملحة ولا يتحدثون عبر الهواتف النقالة ولا يستخدمون سيارات لثلاثي ضربات جوية محتملة من الطائرات الإسرائيلية وفقاً لعضء في الحركة.

لكن هذه التدابير لم تحل دون مقتل القيادي البارز في حماس نزار ريان وتسعة اشخاص آخرين بينهم زوجته والرابع واثان من اطفاله في غزة اسرائيلية استهدفت الخميس منزله في مخيم جباليا في شمال قطاع غزة، وفق مصادر طبية فلسطينية.

واكد امين طه القيادي في حماس ان التواصل «لم يتقطع بالمرء» بين قيادة

## الاردن: استمرار المسيرات والتظاهرات المؤيدة لقطاع غزة

ورغم احوال الطقس الباردة والمطرطة يستمر الشعب الاردني وفعالياته الحزبية والنقابية المختلفة في المشاركة والتجمهر تنديدا بالعدوان الاسرائيلي المهجى على قطاع غزة المستمر منذ ستة ايام. وشارك نحو ثلاثة آلاف مواطن بعد صلاة العشاء من مساء امس الاول في مهرجان خطابي اطلق عليه اسم المشاركة في القمة الشعبية نظفته جماعة الاخوان المسلمين في شارع القاهرة من منطقة عبدةون التي تعتبر عمان، وذلك تعبيراً عن رفض العدوان الاسرائيلي على القطاع المجرور. وقضت عشرات والعائلات الاردنية ليلية رأس السنة وسط العاصمة عمان مع اجواء باردة جدا في مسيرة شموع تضامنية مع قطاع غزة. وعلى ما يبدو جاء اختيار شارع اللعدوان، حيث يجتمع مساء كل يوم في هذا الشارع ابناء العائلات الثرية في المدينة.

وفي المهرجان سالف الذكر تحدث المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين الدكتور همام سعيد بكلمة دعا فيها إلى نصرته للعدوان الاسرائيلي في غزة ضد المشاركة بالمهرجان الوطني الكبير (ليلك غزة) يوم الجمعة في سقاة عمان الرياضية -المدني- الرياضية. ويأتي هذا المهرجان في إطار ردود الفعل الأردنية الشعبية الغاضبة

وعرض احوال الطقس الباردة والمطرطة يستمر الشعب الاردني وفعالياته الحزبية والنقابية المختلفة في المشاركة والتجمهر تنديدا بالعدوان الاسرائيلي المهجى على قطاع غزة المستمر منذ ستة ايام. وشارك نحو ثلاثة آلاف مواطن بعد صلاة العشاء من مساء امس الاول في مهرجان خطابي اطلق عليه اسم المشاركة في القمة الشعبية نظفته جماعة الاخوان المسلمين في شارع القاهرة من منطقة عبدةون التي تعتبر عمان، وذلك تعبيراً عن رفض العدوان الاسرائيلي على القطاع المجرور. وقضت عشرات والعائلات الاردنية ليلية رأس السنة وسط العاصمة عمان مع اجواء باردة جدا في مسيرة شموع تضامنية مع قطاع غزة. وعلى ما يبدو جاء اختيار شارع اللعدوان، حيث يجتمع مساء كل يوم في هذا الشارع ابناء العائلات الثرية في المدينة.

وفي المهرجان سالف الذكر تحدث المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين الدكتور همام سعيد بكلمة دعا فيها إلى نصرته للعدوان الاسرائيلي في غزة ضد المشاركة بالمهرجان الوطني الكبير (ليلك غزة) يوم الجمعة في سقاة عمان الرياضية -المدني- الرياضية. ويأتي هذا المهرجان في إطار ردود الفعل الأردنية الشعبية الغاضبة



اردنيات يتظاهرن بجمعان دعماً لغزة

عمان - «القدس العربي»

- من طارق الفايد:

شارك وفد برلماني اردني امس برئاسة رئيس مجلس النواب عبد الهادي المجالي في الاجتماع الطارئ للاتحاد البرلماني العربي الذي بدأ أعماله الخميس للبحث في اجراءات موحدة ضد العدوان الإسرائيلي على

## الحكومات الغربية قلقة وتنسق مع «دول الاعتدال» لاحتواء الغضب الشعبي

## عشرات المدن الأوروبية تشهد اليوم تظاهرات احتجاج على محرقة غزة



من تظاهرة بروكسل التي جرت الأربعاء

مريد - «القدس العربي»

من حسين مجديوي:

من المنتظر أن تشهد عشرات المدن الأوروبية اليوم الجمعة تظاهرات منددة بالاعتداءات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، وذلك عقب صلاة الجمعة، في حين كانت بروكسل مسرحاً لتظاهرة ضخمة يوم الأربعاء الماضي، بينما تحاول بعض الدول الأوروبية التنسيق مع بعض بالدول العربية المعتدلة لاحتواء هذه التظاهرات في القارة العجوز.

لقد أعادت الاعتداءات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين وعمليات التفتيش الإرهابية نشطة الجاليات العربية والإسلامية إلى التحرك على مستويات متعددة منها التظاهر في قلب المدن والتحرك السياسي لدى الأحزاب الحاكمة أو المعارضة في مختلف الدول الأوروبية.

وكانت بعض المدن الأوروبية مسرحاً لتظاهرات منددة بالعدوان، لكن يبدو أن اليوم الجمعة، ووفق العطايات التي حصلت عليها «القدس العربي» من جمعيات عربية وإسلامية في أوروبا ومن خلال جرد لواقع شبكة الإنترنت، أن تشهد أكثر من ثلاثين مدينة أوروبية تظاهرات واعتصامات، والسبب أنها ستكون مباشرة بعد صلاة الجمعة، إذ سيدعو أغلبية الأئمة إلى التظاهر أو الاعتصام أمام المساجد، في حين ارتأت مساجد أخرى أن تكون الدعوة خلال الصلاة إلى التظاهر وتحديد مكان التظاهرة والتوقيف في المساء من اليوم نفسه.

ويبدو أن حجم التحرك العربي والإسلامي في الدول الأوروبية قد فاجأ المسؤولين الأوروبيين، وتفيد معلومات

حصلت عليها القدس العربي أن بعض هؤلاء المسؤولين فتحوا حوارات مع بعض الدول العربية المعتدلة التي لديها جاليات كبيرة في أوروبا أو تدير مراكز ثقافية ومساجد أن تعمل على السيطرة على الوضع، ويسود الاعتقاد أن الأمر يتعلق بالمغرب ومصر والعربية السعودية، كما جرى الاتصال مباشرة ببعض الأئمة في إيطاليا وهولندا يطالبون منهم «بعدم التحريض» على التظاهر، ووصل الأمر في إيطاليا إلى التهديد بقانون الإزهاق ضد أحد الأئمة خاصة المصنفين من طرف الأجهزة الأمنية والاستخباراتية «المخترفين».

ومن ضمن العوامل التي تدعو الأجهزة الاستخباراتية إلى القلق أن بعض التظاهرات تتزامن مع القضية الفلسطينية وفي الوقت نفسه تعرب عن تباينها المطلق لحركة حماس.

يذكر أن الاتحاد الأوروبي يصنف حماس بالحركة الإرهابية، ودأباً في إطار التظاهرات، شهدت العاصمة البلجيكية تظاهرة ضخمة يوم الأربعاء شارك فيها وفق المظنمين «جمعية التحالف من أجل الحرية والكرامة» (يضم قرابة عشرين جمعية) قرابة عشرة آلاف شخص من المهاجرين والمواطنين البلجيكين وحتى بعض اليهود البلجيكين المناهضين لسياسة التفتيش التي تنتهجها إسرائيل.

التظاهرة جابت شوارع بروكسل وانتهت ببيان ختامي تغت «القدس العربي» نسخة منه، جاء فيه: «يشهد قطاع غزة مأساة إنسانية مروعة لا سابق لها.

رغم أن القطاع كان يبرز تحت حصار إسرائيلي خانق وإغلاق تام للمعابر، لما يقرب من سنتين مما نتج عنه توجيع للمواطنين العزل وحرمانهم من الحاجيات الضرورية، كالولوج

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

كتب تلاميذ وطلبة المغرب أيامهم الفلسطينية في شوارع تطوان ومرآتش وطنجة والعيون وفاس والرباط بعد أن أعلنوا اضرباً مفتوحاً عن الدراسة حتى يتوقف العدوان الصهيوني على قطاع غزة وابتدأ نرى مئات الألاف التوقيع مشاركتها يوم يوم الأحد في المسيرة الحاشدة التي العاصمة الرباط تواصل بقية المدن المغربية فعاليات الحملة لاشكال مختلفة من التضامن مع الشعب الفلسطيني والمنددة بالعدوان الصهيوني ومجازره والصمت والتواطؤ الرسمي العربي.

على الصعيد المغربي والرسمي واصلت الأحزاب والمنظمات الجماهيرية والنقابية وفعاليات المجتمع المدني إصدار بياناتها وتنظيم وقفات في الشوارع والساحات الرئيسية في مختلف المدن المغربية.

وقال بلاغ لجنة التنفيذية لحزب الاستقلال (الحزب الرسمي بالحكومة) أن الحزب «يتابع بإنشغال وقلق كبيرين إصرار الكيان الإسرائيلي على مواصلة عدوانه الإرهابي ضد الشعب الفلسطيني في غزة، والذي دفع هذا الشعب ثمنه إلى حد الآن بأكثر من أربعين شهيد ومئات الجرحى، وحزب الاستقلال الذي اعتبر القضية الفلسطينية دوماً في مقدمة أولويات نضالاته وانشغاله يعتبر من الكيان الإسرائيلي يشن حرب إبادة حقيقية في حق شعبه أعزل ويؤكد بذلك هويته الأريابية».

وأكد الحزب «أن الكيان الإسرائيلي ماكان ليشرق هذه المحرقة الجديدة لو لا تحذال مواقف المجتمع الدولي حيث لم يعد خافياً الآن أن ما تقتحمه آلة الدمار الإسرائيلية هي جرائم حرب وإبادة ضد الإنسانية وضعف الموقف العربي، حيث أكدت الدول العربية عجزها على وضع حد للغطرسة الصهيونية».

وتبته الحزب إلى أن القضية الفلسطينية تجتاز إحدى أخطر مراحلها التي تهدد مصير هذه القضية المزكية، وهذا يفرض على الجميع توحيد المواقف وتعبئة الإمكانيات لمواجهة والصدى لجميع المؤامرات التي تستهدف فلسطين، وفي مقدمة ذلك توحيد الصف الفلسطيني الذي يجب أن يمثل قوة الردع الداخلية الأولى في مواجهة مخططات الكيان الصهيوني وخطاته في العالم، ويدعو حزب الاستقلال كافة الشرائع العربية إلى مواصلة الإبداع في أشكال دعم نضال الشعب الفلسطيني البطل، مادياً وعاملياً ونشعياً.

وإذ إن حزب الجمع الوطني للأحرار (أغلبية) «بشدة، الحملة الإسرائيلية الهجمية على شعب فلسطين الأعزل وتد بقوة باتأرها

السلبية الوخيمة على منطقة الشرق الأوسط عامة».

وأكد بيان المكتب التنفيذي للحزب تضامن المجتمع «الدائم والمطلق مع الشعب الفلسطيني البطل في غزة وباقي الأراضي المحتلة»، ودعا «كافة مناضليه لانخراط في كافة أشكال التعبير السلمي عن هذا التضامن». وأعتبر الوحدة الوطنية الفلسطينية الصخرة القوية التي تحصن عليها كل المؤامرات الصهيونية الرامية إلى تصفية القضية الفلسطينية، داعياً إلى فتح المعابر في وجه المساعدات، وتحمل المجتمع الدولي لمسؤولياته تجاه هذه الهجمة غير المسبوقة والعمل على وقفها. وعبرت جمعية ميثاق الحاميين بالمغرب عن تنديدها بالغزو الصهيوني الغاشم على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وحيث صمود الشعب الفلسطيني في غزة أمام آلة القتل والتدمير الصهيونية.

ودعت الجمعية، التي طالبت في بيان لها بفتح جميع المعابر ووضع حد لكل حصار للجماهير الشعبية في قطاع غزة، جميع المحامين المغربية للمشاركة الفعالة من أجل التشهير والتدبير وضخ الممارسات الصهيونية المناهضة لكل المبادئ والقيم الإنسانية وكل المبادئ الدولية. ودان المجلس الوطني المؤقت لقمعاً للقوانين وأعضاء جيش التحريض، العطايات الوحشية التي تشنها الآلة العسكرية الإسرائيلية ضد الفلسطينيين في قطاع غزة، مستنكراً بشدة هذا العدوان الجائر والدمار القاتل والإبادة الجماعية التي يتعرض لها قطاع غزة سكانه وبناته ومنشأته.

كما وجه المجلس «نداء عاجلاً للامن والجمع الدولي و«كل القوى المحبة للسلام والعدل والحق للتدخل العاجل والغوري لوقف إطلاق النار وأعمال العنف والتفتيش وهو الصلة الحوار والتفاوض لتمكين الشعب الفلسطيني من حقوقه المشروعة كاملة وبناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

واستنكر اتحاد النقابات الفنية المغربية «الهجوم الصهيوني الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة، ودعا، في بيان له صدر بعد وثقة أمام البرلمان «جميع الفنانين والبدعين والمثقفين والهيئات النقابية المغربية والعربية إلى توحيد القوات الألامة والموقف الضرورية للتصدي لهذا العدوان البربري المنهج والمخطط له من طرف الصهيانية دعاة الإرهاب والتفتيش والتقسيم والإبادة الجماعية».

وندت الجمعية الوطنية للطفولة والتربية الاجتماعية بد الأعمال الإرهابية الوحشية التي يقوم بها الصهيانية المحتلون للأراضي الفلسطينية والمهاجرين على سكان غزة»، مطالبة «الجمع الدولي أن يتخذ لوقف هذه الجزرة (...) ورفع الحصار الجائر

على قطاع غزة بفتح كل المعابر».

وأوضحت أن «ما يقوم به العدو الإسرائيلي من عمليات قتل وذبح وإحراق جماعي في حق الشعب الفلسطيني يقطع غزة ويؤكد بالملوس بأن إسرائيل لا تبحث عن السلام، وتريد إبادة الشعب الفلسطيني». وأدانت جمعية الشعلة للتربية والثقافة «حرب الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني بغزة»، مطالبة مختلف المؤسسات الدولية والجهوية والإقليمية بالضغط على الكيان الصهيوني لوقفها وتوفير الحماية للأطفال والنساء والشيوخ والمدنيين طبقاً للقوانين والأعراف الدولية.

كما طالبت مختلف المؤسسات والمنظمات الإنسانية والإقليمية والدولية بمضاغفة الجهود من أجل فك الحصار عن غزة وفتح معابر بكافة أعضائها محلياً وجوياً ووطنياً المشاركة المكثفة في هذه القضية الإنسانية.

وأعلن خالد الناصري وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة، الأربعاء عن إلغاء كل المظاهر الاحتفالية في القوات العمومية احتراماً لمشاعر المغاربة الذين يتألمون جراء العدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة. وقال الناصري إن المظاهر الاحتفالية في القاتنين الأولى والثانية «لاعية ولا مكان لها في هذه الظرفية».

وأضاف أن كل وسائل الإعلام التابعة للدولة قررت منذ يوم السبت الماضي، في نطاق انسجام مطلق مع مشاعر الشعب المغربي، إلغاء كل المظاهر الاحتفالية بما فيها ما كان مبرمجاً ذلك اليوم في القاتنين الأولى والثانية.

ودان مجلس النواب في جلسة عقدها مساء الأربعاء الهجمة الإسرائيلية الهجمية على قطاع غزة، وأعلن تضامنه المطلق واللاشروط مع الشعب الفلسطيني.

ودعا المجلس في بيان قالي في ختام جلسة عمومية خصصت للتنديد بالعدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة، إلى وقف فوري لهذا العدوان الظالم وفتح المعابر في وجه المساعدات الإنسانية. ودعا المجلس الدولي إلى تحمل كامل مسؤولياته التاريخية تجاه «هذا العنبر الإسرائيلي الهجمي والمستنكر بالقيم والبادئ الإنسانية وبنوات القانون الدولي»، محذراً من آثارها السلبية على الأمن والسلم بمنطقة الشرق الأوسط.

وطالب مجلس النواب كافة الفصائل الفلسطينية بتوحيد صفوفها، وتجاوز خلافاتها، حتى تتمكن من مواجهة الاحتلال الإسرائيلي الظالم والجائر وهي أكثر قوة وأسمع صوتاً.

## وفاة طالب في تظاهرة بمرآتش ومواجهات مع الشرطة بعدد من المدن

## استمرار الاجماع الشعبي والرسمي في المغرب على ادانة العدوان الاسرائيلي على غزة

معبير رفح بشكل كامل وشامل ونهائي.

وتتزامن الاحتجاجات على العدوان الصهيوني على غزة مع انتهاء السنة الميلادية وبداية السنة الجديدة وهو ما دفع السلطات المغربية لتكثيف حضورها الأمني أمام الفنادق والمؤسسات العمومية والأجنبية بالمدن الكبرى، في حين راينحت فرق أمنية لحراسة مداخل المؤسسات الفندقية والسياحية وشدت الرقابة على طول الشريط الحدودي الشرقي وفي المطارات والواناء تحسباً لما تصفه مصادر أمنية بالتهديد الإرهابي الذي تتواتر معلومات عن استغلاله احتفالات رأس السنة الميلادية الجديدة لتنفيذ عمليات لم تتأت معرفة درجة مخاطرها .

وقالت صحيفة «العلم» لسان حزب الاستقلال الحزب الرئيسي بالحكومة المغربية أن رؤساء المقاطعات الأمنية تلقوا تعليمات بالرفع من درجة اليقظة والاستتار خلال الأسبوعين الأخيرين، والجمع بين الرخص والاجازات في حين انتصبت متاريس ونقط للمراقبة المشددة والتحرر في هوية الوافدين بمختلف المداخل الرئيسية للعديد من المدن المغربية.

وقتل مسؤول أممي من مبالغة وسائل الاعلام في وصف خطة الاستتار الأمني ووصفه بالروتيني والاعتيادي بالنظر للمستجدات التي تشهدها الساحة الدولية في ضوء العدوان الإسرائيلي المستمر على غزة بفلسطين المحتلة، وذهب تخمينات على أن توديع المغاربة لرأس السنة الميلادية الجديدة سيكون رمزياً وبسيطاً وبدون مشاكل أمنية بالنظر إلى التزامه بغزة السنة الهجرية الجديدة التي تحل على تقاليد وأعراف خاصة بالمخيل الاجتماعي المغربي ثم التأثير السيكولوجي العميق لمجازر غزة على نفسية المواطنين المغربية.

وفاة طالب بمرآتش

واسفرت مواجهات دموية في مدينة مرآتش بين الطلبة وقوات الامن الى وفاة طالب نتيجة اصابته بجروح بالغة. وقال ناشطون يسمون إن أحد الطلاب الذين شاركوا في المواجهة الدموية بمرآتش على خلفية المسيرة التضامنية مع الشعب الفلسطيني والذي تعرض لإصابة خطيرة على مستوى رأسه من طرف قوات الامن الغربية قد لقي حتفه بعد نزيف حاد في الرأس. وقال هؤلاء أن مستشفى ابن طفيل حيث كان الطالب عبد الرزاق الأكاديري يتلقى العلاج بعد اصابته قد عرف تطويقاً شاملاً واحتظاف لجنة الراحل الذي كان ينتمي لتنظيم النوج الديمقراطي.

مجلس النواب

وعبر مجلس النواب عن اعتزازه بالتضامن والتأييد الشعبي المغربي للفلسطينيين عامة ولما يتعرضون لهم في غزة بالخصوص، مؤكداً أن هذا التضامن «يقاطع مع انشغالات جلالة الملك محمد السادس بأوضاع الشعب الفلسطيني وتطلع جلالته إلى إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف».

وأكد المجلس أنه لن يدخر جهداً في مستوى الدبلوماسية البريانية في الدفاع عن القضية الفلسطينية لدى المنظمات والهيئات الدولية وبرلمانات الدول الشقيقة والصديقة وذلك بتوفير مزيد من الدعم للفلسطينيين واتخاذ كل المبادرات التي من شأنها وضع حد لهذا الوضع اللاإنساني.

وتداعت مختلف الأحزاب والنقابات ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات الحقوقية إلى المشاركة المكثفة في المسيرة الشعبية التي تنظم صباح الأحد ودعت لها الجمعية المغربية لسادة الكفاح الفلسطيني ومجموعة العمل الوطنية لدعم فلسطين والعراق للتعبير عن تضامن الشعب المغربي بكل فئاته ومكوناته مع الشعب الفلسطيني ونضاله من أجل وقف العدوان الصهيوني الغاشم على قطاع غزة وتحقيق أهدافه الوطنية.

ودعت النقابة الوطنية للتعليم العالي التي دعت اساتذة الجامعة المغربية إلى التوقف عن التدريس والجمعية المغربية لحقوق الإنسان وأعضائها وناشطها والمواطنين المغاربة «إلى المشاركة المكثفة في المسيرة الشعبية التضامنية مع الشعب الفلسطيني المنظمة بالرباط انطلاقاً من ساحة باب الأحد، صبيحة الأحد ومواصلة وتكثيف التحركات النضالية التضامنية على المستوى المحلي (مهرجانات، وقفات، مسيرات، قبل المسيرة الشعبية وبعدها يتعاون مع سائر القوى الديمقراطية المناهضة للإمبريالية والصهيونية، إلى أن يتم توقيف العدوان الهجمي الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني بغزة».

وعرفت الوقفات الاحتجاجية والمسيرات في مختلف المدن المغربية رفع شعارات التضامن مع الشعب الفلسطيني والتنديد بالعدوان الصهيوني على غزة والصمت والمشاركة والتواطؤ الرسمي العربي وحرق الاعلام الصهيونية والأمريكية ورفع الاذنين، ومن المقرر أن يحتشد الشباب المغاربة أمام الخميس أمام السفارة المصرية بالرباط، وقال بلاغ وصل له القدس العربي» من منظمات شببيات الأحزاب الوطنية المغربية أنها بتنسيق مع الشباب القومي العربي ستتظم مساء (امس) الخميس وقفة تضامنية مع غزة أمام سفارة مصر بالرباط ولذلك للمطالبة بفتح

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زايت:

قال عبد القادر حجار سفير الجزائر في القاهرة وممثلها الدائم في جامعة الدول العربية أن بلاده ترفض عقد قمة عربية شكلية من أجل إصدار بيان للشجب والتدبير فقط.

وأضاف في تصريحات لجزيرة «الشرق» (خاصة أن الجزائر ودول المغرب العربي تؤيد فكرة عقد قمة جديدة يشارك فيها جميع الرؤساء والملوك العرب، وليس الاكتفاء بإرسال ممثلين عنهم، مثلما كان الحال دائماً في القمم السابقة، بسبب الخلافات بين بعض القادة والحكام العرب.

وشدد على أن الهدف من وراء عقد قمة هو اتخاذ مواقف حاسمة لوقف العدوان الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني منذ السبت الماضي، وكذا الخروج بقرارات تدعم الشعب الفلسطيني وتحفظ

وأوضح السفير أن المسادات الإنسانية التي أرسلتها الجزائر لسكان غزة لا تزال في مطار العريش، وأنها لم تصل بعد إلى وجهتها النهائية بعد، مؤكداً أن صغر مساحة المطار، والذي لا



اطفال موريتانيون في تظاهرة نو أكشوط يوم الأربعاء

ويترقبون وتبقى إسرائيل على حالها وتبقى فلسطين تحت القيد، هذا ما يغضبني».

واقطعها تربها البتول: لا تزيد الرؤساء نريد أن نتوحد في جيش واحد يقاتل إسرائيل البغيضة. كان الموقف مؤثراً أمس فمشرات الأطفال يسابقون مهاجمتهم في شوارع نو أكشوط لإسماع صوت أطفال موريتانيا للعالم فينضم زلزاله للاصوات المجلجة والرجال والعديد من المارة نحو المسيرة.

## بلخادم يطالب بتصنيف الاعتداء على غزة في خانة المحرقة

## الجزائر ترفض عقد «قمة عربية شكلية»

## تقتصر على اصدار بيانات الشجب والتنديد

بمسألة التي يتم التعامل بها مع هذه

غزة يبقى مجهولا في ظل الظروف التي

بمسألة التي يتم التعامل بها مع هذه









## ليلة يغني فيها العالم ويدق الأجراس! نجوم الطرب في مزاد المناسبات

القاهرة - «القدس العربي»

- من كمال القاضي:

الفراق بين اجور المطربين في حفل رأس السنة العام الماضي 2007 و عام 2008 هو نفسه مؤشر الصعود المذهل في اجر ونجومية عمرو دياب بوصفه الابرز والاعتراف انتشارا وصاحب الرقم القياسي 650 ألف دولار قيمة نشاطه الفني في ليلة واحدة يحيي فيها حفلا بدولة الامارات العربية وبالحدديد في مدينة دبي، لكن بسبب احداث غزة المؤلمة التي بعض الفنانين حفلاتهم لرأس السنة فيما لم يبلغها آخرون. ما نريد أن نتناوله هو الارقام الفلكية التي صار يطلبها المغنون العرب لقاء حفلة واحدة، ومن ثم تصيح الارقام الجديدة هي شريحة التعامل بين الجهات المنظمة للحفلات والنجوم المدعوين لاجاء السهرات والمناسبات كما هو الحال في ليلة رأس السنة الميلادية التي سنت بها ستن جعلت من الفن تجارة رابحة على المستوى المادي خاسرة على المستوى الانساني.

فالتصراع بين المطربين بات عنيفا ومدمرا تزكيتي الميديا ووسائل الدعاية النشطة فالقارئة بين عمرو دياب و تامر حسني تجاوزت شكل المنافسة وتحوّلت الى حرب تدعمها شركات انتاجية كبرى فهناك فيلم دعائي يذاع حاليا على قناة «ووتانا سينما» يحتشد فيه كبار النجوم والموسيقيين والنقاد والصحافيين والاعلاميين لادلاء بشهاداتهم في حق الفنان الملحق بهضبة الغناء العربي وهو لقب اراه مجافيا لطبيعة الفنان المرهفة فالهضبة لا تعني سوى كتمان من الرمل (والزط) وهي البيق بلامك او رافع اقبال او مصارع مثل هوجان ولا يصح ان يوصف بها مهن مهما كان حجم عضلاته ومثانة بنيانه انما هي المفارقات العجيبة تحدث في الالاقب والوصاف كما تحدث في المناصب والواهب وشهادت الشهود التي تأتي متأثرة بحالة

الضجيج المثار حول الشخصية وكسبية الاضواء المسطلة عليه وشلالات الفلوس الصروفة على الدعاية من قبل الشركة المحترمة للصوت والصورة والعضلات. وقد بلغ من زيف الدعاية المفرطة في التهويل والتضخيم ان نفي الموكول بالترويج لطرب المرحلة وجود منافس له على الساحة مطلقا متجاهلين اصواتا راسخة ومثقة مثل علي الحجار ومحمد الحلو ومحمد منير ومدحت صالح واخرون يتمتعون بقدرات صوتية اكبر وكفاءة اعلى، علما بان عمرو دياب الذي يقام له مولد الطبل والزمر ظل سنوات يغني ويرقص ويمتل دون ان يعتمد مطربا لا في الاذاعة ولا في التلفزيون.

هذه الاشكالية ولدت لديه عقدة فيات يسوق دلالة على الجهاتين الخطيرين ويفرض شروطا مستحيلة للتعامل معهما بعد ان صار نجما ملء السمع والبصر وقد صرح هو نفسه انه كان يجوب طرقات ميني ماسبيرو وطوايقه التي تزيد على عشرين طابقا دون ان يلتفت اليه احد. اما الآن اصبح عمرو دياب هو الماركة المسجلة للغناء المصري

يامر فيطاع لا يتحرك الا بطائرة خاصة ولا ينزل ضيفا على بلد عربي او غير عربي الا بعد التاكد من ملامحة الاجراء النفسية والصحية لطبيعته ومزاجه الفني المرفه وقد نقل عمرو العودي لبعض المطربين فتهجوا نهجه على استحيا كغريمه تامر حسني الذي يتقصص نفس الشخصية ويطلب اجرا قريبا من اجره يصل الى خمسمائة الف دولار في الحفلة على حد قول القريين منه ويقسم معه بالتساوي



عمرو دياب

العجبات والمعجبين ويقلده في طريقة اللبس وتسريحة الشعر والنيو لوك الذي يغيره الاول مع كل اليوم جديد يطرح له بالاسواق، في حين ان هناك مطربين آخرين يقفون على بعد مسافة من عمرو دياب يعدون من فقاء المشاهير امثال ريكو وسعد الصغير وشعبان عبد الرحيم وهم متخصصون في اللون الشعبي تتراوح اجورهم ما بين عشر الاف وثلاثين الف جنيه مصري في اعياد رأس السنة تهبط هذه المعدلات في الايام

العادية وتصل الى النصف تقريبا وبين الشريحة السوبر ستار وشريحة الغالبة توجد فئة ثالثة تقف في المنتصف يمثلها خالد سليم وسامو زين ورامي عياش ممن يتمتعون بنجومية متوسطة وان كانوا يحدثون ضجيجا أعلى في الصدى من امكاناتهم، فهؤلاء لا يحصلون على اجر النجوم الكبار ويكتفون بالتوسط المذخور اجر ليلة واحدة وليس عدة ليال ان لم يكن اجر فقرة او فقرتين في برنامج طويل لانه من الصعب على اي مطرب ان يقوم وحده باحيا حفل كامل فهو بالكاد يغني وصلة يحتمي بعدها اليانسون او الزنجبيل ثم يعود للغناء لفتره لا تزيد على خمس عشرة دقيقة تنتهي بالتلويح للجمهور ومغادرة المكان لان المطرب الفنان صوته راح! من الاصوات السوبرانو الحادة والناعمة في نفس الوقت صوت شيرين عبد الوهاب، ذات مذاق خاص تستريح له الاذن ومربوط على تسعيرة ثابتة في القائمة الفلكية 350 الف جنيه مصري لو كان الغناء محليا ونفس القيمة بالدولار اذا ما انتقلت شيرين خارج مدارها الاقليمي، يعلو اجر شيرين بمرحلة روبي ونانسي عجرم وهيفاء بوصفهن صاحبات امتياز جماهيري، حيث لا يقل اجر الواحدة منهن عن 500 الف دولار تتقاضاها برضا متعهد الحفل الذي يعرف ان العائد سيكون مضاعفا فالنسبة الجماهيرية للثلاثي تفوق المتصور وثمن تذكرة الحفل يتراوح ما بين 1500 و 2000 جنيه بالاماكن السياحية مثل شرم الشيخ والغردقة وسائر المواقع المغلقة على السياح والمواطنين «السوبر» والتي يحظر دخولها على العامة والدماء ومحدودي الدخل!



هيفاء وهبي

## مسرح «الحوال» في تجربة يونانية:

## «أفيجينا» في رؤية فلسطينية تجمع ممثلين من الطرفين

تقرير وتصوير: ميسون أسدي

تجربة جديدة، عاشها مسرح «الحوال» السخيني، وهي إنتاج مسرحي مشترك مع اليونان يعنون «أفيجينا»، وقد تم اختيارها من التراث اليوناني القديم، على أن تقدم برواية فلسطينية. العمل قدم على مسارح اليونان.. فماذا يقول الطاقم اليوناني عن هذه التجربة، وما هو تعليق الناقد الفلسطيني.. حول ذلك أجرينا هذه اللقاءات الخاطفة:

### الفنانة ديسينا - مخرجة

تقول ديسينا: أنا من مدينة كوزاني في شمال اليونان وأعيش في أثينا وأعمل فنانة وفي الـ 3 سنوات الأخيرة، اعمل مع «فانيس» الذي يملك مسرح «لي ثو غرافيون» وهو في مدينة البترا وهي ثالث مدينة بالكبر في اليونان وهي من أعظم المدن المسرحية في أثينا، ومعها أعمل مخرجة في المسرح، تعلمت في مدرسة الدراما ودرست الفلسفة والفن في جامعة أثينا، وتعلمت في «ماستار» في هولندا لمدة عامين موضوع الإخراج وكنت ممثلة ومخرجة. في مسرحية «الحقل الأخير» التي قدمها مسرح الحوال في مهرجان المسرح الآخر في عكا، عملت كمستشارة مع هشام سليمان وأعطيت الممثلين بعض الدورات في المسرح، وهم جيدون وأنا مرتاحة معهم، لكن هناك تكنيكات ورؤيا مختلفة في اليونان، وهذا ليس سهل للبناء، وهذا تبدو مغايرة وجديد للممثلين، فنحن نعمل على الهروب من الواقعية وهذا شيء كبير للمسرح العربي، ونعمل مع مواد مختلفة فالوسيقى في النص، ونحاول أن نجد طريقة جديدة للعمل على المسرح وهذا إبداع وليس سهل وأحيانا يكون صعب جدا.

وعن عملها في سخنين تقول: أنا وفانيس قلنا نحن نرى الحياة الحقيقية للعرب، والحياة العربية جعلتنا نشعر وكأننا في بيتنا، ونشعر باختلاف في الحياة اليومية وهذا مفاجئ، لا يوجد أشجار في الشوارع ويجزئني عدم وجود الشجر، والناس لا يجاؤون أن يجعلوا حياتهم أسهل، الوعي للبيئة غير موجود أو غير متطور، ولكنني من السنة الماضية أشعر بحسرتن وهناك توعية للبيئة، الناس حساسون ولكن كيف بنا هذا الوعي وارى هناك

تحسناً من السنة الماضية.. لم التق مع أي عربي في الماضي، لكن هناك علاقات جيدة بين اليونانيين والفلسطينيين، وفي السنة الماضية كنت في المسرح في عكا مع مسرح «الحوال» وتعرفت على الكثير من الفنانين العرب واليهود أيضا.

### فانيس - ممثل

اسمى يوناني ويعني ضوء من عند الله، اسكن في مدينة البترا، وهي مدينة مثل حيفا بها الميناء والغروب وتبعد ساعتين عن أثينا، منذ (8) سنوات وأنا أعيش هناك، وأملك مسرحا اسمه «ليثو جرافيون»، أو جدنا بتاية وحولناها إلى مسرح ومقر لنا ومعنى (7) ممثلين، وأنا مخرج في المسرح وقيل ذلك درست في أثينا وكنت اعمل كممثل والآن في هذا المشروع أنا ممثل.

ويضيف فانيس: درست فن التمثيل لمدة (3) أعوام، وعندنا تستطيع أن تتعلم المسرح وتدرس في نفس الوقت، وهذه أول مرة أזור هذا المكان وأعمل مع العرب وهذه بالنسبة لي لحظة كبيرة، لأنني أملك عواطف حميمة نحو العرب.. كانت لدي فكرة عن الفلسطينيين بسبب الصداقة بين شعبينا، وتجلت هذه العلاقة في سنوات الثمانينات.. لكن العمل مع الفلسطينيين بالنسبة لي تجربة كبيرة،

التقيت بمحمود ونضال وعادل ومسرح «الحوال»، لم اعرف شيء عن المسارح العربية من قبل، فهنا البرنامج مختلف، والاختلاف بيننا مهم جدا، والعادات والتقاليد مختلفة، المثل هو إنسان، ويحاول أن يلعب من قلبه وعواطفه والحضارة مهمة جدا، وفي التمثيل لا فرق بين العرب واليونانيين.

ويلحق فانيز: ما أعجبنى، أنه على خشبة المسرح كنا نتداول لغتين معا العربية واليونانية، لم يكن الفرق الكبير بين محمود ونضال كممثلين وهذا يتعلق بشخصيتهم وإذا قارنت بين محمود ونضال على المسرح هناك فرق وليس بين العرب واليونانيين، ولغة الجسد تختلف، عند العرب أكثر مفتوح وبشكل عال، المهم أن تكون صادق، وهذا يعود على طبيعة التأثير، فمثلا الألمان أكثر مغلقين وهذا يتعلق بطبيعتهم وبيئتهم.. ويضيف: جئت مرة ثانياً إلى هنا، بسبب شخصية محمود وحساسيته وعلاقته مع اليونان، فهو من اجتهد للأمر وكانت

هذه رغبته وفكرته، لاتصالات مع اليونانيين، وهو من ساعدنا على فهم الناس هنا.. وآمل أن يتحقق حلمه وحلمنا..

### يعشقون المسرح... لكنهم مقلدون؟

ولكن لا بد من فرق بين هنا وهناك - يعلق

فانيس - او لا الحياة هنا مختلفة والمثل هنا هو مهم أكثر، هنا يجنون المسرح ولكنهم يعطون حياتهم للعائلة والحياة الاجتماعية وهذا مهم جدا، في اليونان لا يوجد لك ست أولاد، فالملتون العرب، المسرح في حياتهم ولكنه ليس حياتهم.. وأنا مثلا المسرح هو حياتي!

وكما شاهدت، فالسرح هنا، لا يطعم خبزنا،



ديسينا، محمود ابو جازي وفانيس «القدس العربي»

في ظروف مختلفة عما أنت معتاد عليه، ليس بالأمر السهل.. عملت مع ديسينا من قبل، لكن في هذا العمل، الظروف والطريقة جدا مختلفة، مع أن الشخص لم يتغير، وهذا يثبت أن المسرح هو مواد إنسانية ومتغيرة عليك تتبعها.

ويختتم فانيس حديثه: عرضنا في مدينة «البترا» في اليونان وستكون العروض هنا باللغتين العربي واليونانية وأكثر بالعربية.. ونتمنى أن تكون بيننا أعمال أخرى، نحن لسنا مختلفين نحن بنفس اللطف والإنسانية والجنون.. لأننا حسب التاريخ من أصل واحد.. ورغبتي بيان أن تعلم العربية لكي أمثل مرة بالعربية!

### محمود ابو جازي - ممثل

ويقول محمود ابو جازي: «أفيجينا»، اسم امرأة، وهي للكاتب اليوناني يوربيديس، والقصة تحكي عن الملك اغاممنون عندما أراد قيادة الحرب، فتدخل الابنة، وحتى ينتصر في الحرب يجب أن يضحى بابنته «أفيجينا» ولأن الحرب تهمه سيضحي بها، وتتدخل إلهة اسمها «ارتميس»، وتتقدها...

الممثلون المشاركون في المسرحية هم: فانيس نيبلسا، نضال بدارنة، محمود ابو جازي، وهي من إخراج ديسينا بي.

ويضيف محمود: تجربتي مع الممثلين اليونانيين اكتسبت بهذا العمل وكان عندي رغبة كبيرة لعين مشترك مع اليونان، فهي بالنسبة لي بلدي الثاني، ولا أريده أن يخفي، التجربة أصبحت بعد فترة طويلة، والاستمرار سيتم مع هذا المسرح وهذه المسرحية ستفتح الأفق لمسرح الحوال لأعمال مشتركة مستقبلية.

ويلحق محمود: بالنسبة لي ولسرح الحوال، فهي تجربة جديدة مختلفة ومفيدة في لقاء الثقافات، ومسرحيا لا أرى ذلك الاختلاف الكبير بيننا ونحن اليوم نستطيع بمقدورنا المشاركة باعمال دولية وإنتاج أعمال مشتركة مع دول اوروبية والمنافسة في مهرجانات عالمية، وبنفس الوقت هذا التعاون يمكننا من التعرف على طرق واساليب جديدة وهذا تطوير مسرحنا المحلي، كذلك يتعلم الآخرون مننا ويستفيدون من تجربة المسرح الفلسطيني. فالتجربة فريدة من نوعها والعمل مميز جدا.

### الحمل:

يبدو أنك أيها الحمل

تبغي أن تحظى بحياة ملؤها الفرح ولكنك تجد نفسك مقلدا بالعمل المتواصل ومزقا بين ماتريد وما عليك ان تفعل، خبير لك ان تبقى على وضعك الحالي.

### الثور:

شخص من المقربين اليك سيسعى جهده في ابداء مودته لك ولكن بما أنك تستشعر بعدم التجاوب معه فعليك ان تبقى مستقلا بنفسك هذه الفترة.

### الجوزاء:

ظاهرة مفرحة في حياتك عليك ان تركز تفكيرك على عمك الروتيني دون اي تقاسم او اهمال عليك اثناء ذلك

ان لاتفقد صبرك.

### السرطان:

حاول عدم الدخول في أي جدل عقيم مع بعض الزملاء وامان مفاجأة جديدة على الصعيد المهني، مشكلة عاطفية يمكن ان تجد لها الحل المناسب.

### الاسد:

انت محبوب من الطرف الآخر فلاتدع سحابة صيف تعكر صفوك، رسالة تحمل لك مفاجأة سارة يوم السعد الأحد.

### العذراء:

لاكتفك بما حققته من نجاح واستعد لمشاريع جديدة فالخطر الى جانبك هذه الأيام اضافة لجهود يبذلها احد

المخلصين لدفعك الى الامام.

### الميزان:

ليس بالحب وحده يحيا الانسان فاعزز الشريك فيما يقول ويفعل، ولكن هذا لايعني ادخالهن جميعهن الى قلبك، امورك جيدة ولكن عليك الاعتداع عن العصبية.

### العقرب:

نكسة عابرة تتعرض لها امورك المهنية، اضبط اعصابك لاتتسرع في اتخاذ القرارات الحاسمة، بعضهم يحاول جرك الى مقامرة مشيومة فكن على حذر.

### القوس:

صعوبات تعترض مشاريعك عليك بتأجيلها الى أوقات أكثر ملاءمة لتحقيق ماتصوب اليه،رسالة من صديق

تحمل أخبارا طيبة.

### الجدي:

القلب يعشق كل جميل هذا صحيح، ولكن هذا لايعني ادخالهن جميعهن الى قلبك، امورك جيدة ولكن عليك الاعتداع عن العصبية.

### الدلو:

نتيجة حكمك الخاطيء على بعض الأشخاص تجد صعوبة في علاقتك مع الآخرين، تجنب الاختلاط بمن تشك في اخلاصهم، هدف سيحقق قريباً

### الحوت:

انتبهز الفرصة المناسبة لتحقيق آمالك، حياتك تسير باتجاه واحد مما يبعث الملل في نفسك حاول ان تدخل بعض التغيير في منهجك الذي تسلكه.

## يسعى في «رمضان مبروك ابو العلمين حمودة» للانتصار للفصحى

# محمد هندي: من اجل جراحة المعدة دخلت هذا الموسم!

القاهرة - «القدس العربي»

من احمد الشوكي:

«رمضان مبروك ابو العلمين حمودة» هو الاسم الطويل لفيلم محمد هندي الذي تصدر ايرادات موسم عيد الاضحى السينمائي وقد تزعت مكانة الممثل الكوميدي هندي غير الثابتة من الاساس بسبب مجموعة الافلام الاخيرة وبسبب تغيير ملامحه المضحكة الى ملامح جديدة لشباب يحاول ان يقرب من الواسمة فزرع شعرا في راسه وزاد وزنه بفعل كثرة الطعام، سألته:

■ لماذا اخترت قضية التعليم وكيف ترى تأثير ما قدمته؟

■ اخترت قضية التعليم لأنها حديث الناس دائما والفكرة مشتركة بيني وبين السيناريست «يوسف معاطي» وقد انهيته خطوط الفكرة منذ فترة وكنا ننتظر الوقت المناسب لطرحها، حتى ثارت قضايا التعليم الاخيرة، وناقش ازمة التعليم في مرحلة المراهقة من سن 12 الى 15 سنة لأن السينما لم تتناول هذه المرحلة بشكل جيد رغم اهميتها وقد رصدنا سلبيات التعليم دون مساس بسياسته وركزنا على الطلبة انفسهم ومدى اهتمامهم بالدراسة، في حين لعب دور المدرس وكانت رسالتي هي ان نصل بالطلبة الى حب التعليم ونعرض من خلال الاحداث للدراس الخصوصية، كما يناقش الفيلم قضية خطيرة وهي اننا نترك اولادنا يتحدثون الانكليزية معنا او مع اصدقائهم مع ان هذا هدم للهوية والثقافة العربية ويطمس ملامح امه، وهم يفعلون ذلك ليظهروا امام الناس كأنهم «سمايل» مع انهم يهكون انفسهم وداثما ما اسعى في افلامي الى التركيز من اول وهلة على الضحك من خلال فكرة براقية، فانا لا اقدم كوميديا (الافهيات) الخالية من المضمون فيبروك ابو العلمين حمودة هو حالة كوميديا جديدة تعالج قضية مهمة

■ لماذا اختيارك للسيناريست يوسف معاطي الذي يستأثر به الفنان عادل امام؟

■ لأن يوسف معاطي من افضل كتاب الافلام وقد حصل على جائزة احسن سيناريو في أكثر من مهرجان واعتقد انه سيكون هناك أكثر من تعاون بيننا في الفترة القادمة.



محمد هندي وحنان ترك في أحد ادواره المسرحية (القدس العربي)

■ لماذا استعنتم بالمطربة اللبنانية سيرين عبد النور؟

■ لأننا حسب المشاهد كنا في حاجة الى مطربة لبنانية فهي متوحدة مع الشخصية

■ لماذا اخترت موسم عيد الاضحى لأول مرة لعرض فيلمك؟

■ لقد كان هذا هو اختيار الطبيب، فقد اجريت جراحة في المعدة الصيف الماضي وطلب مني عدم الحركة لمدة ثلاثة اشهر

لكني انكر ان لعبة المواسم كادت ان تنتهي، خاصة مع دخول شهر رمضان المبارك في موسم الصيف

■ لماذا لم تتوجه الى التلفزيون مثل كثيرين من جيلك وكما توجه اليه نجوم السينما من الجيل السابق؟

■ بالفعل اود تقديم عمل تلفزيوني جيد لكن يصاحبه لا يوجد وقت فجود الانتهاء من فيلم ابحت عن الآخر وهكذا، فالسلسل يحتاج الى تفرغ عام كامل بالإضافة الى

التزاماتي مع ابائتي وعائلي

■ لماذا انسحبت من شركة «روتانا» بعد فيلم «عذليب الدقي»؟

■ لقد كان الاتفاق على فيلم واحد، ليس أكثر ولا احب ان اتعاقد على أكثر من فيلم لأن لا احد يضمن عمره

■ هل ستقدم برنامجا على قناة «الحياة»؟

■ لقد صورت فقط «بروموهات» للقناة كمادة دعائية أخرجها وائل احسان بطريقة

سينمائية، فانا لا املك الجرة على تقديم برنامج لأنني لا املك أدوات هذه المهنة وقد رفضت كل العروض التي وصلتني لتقديم برنامج، وقبلت تقديم الاعلانات بسبب التقدم التكنولوجي والتصوير السينمائي، كيف ترى حال السينما الآن؟

■ هي تشهد تنوعا، ووجود عدد كبير من الافلام في الموسم سوف يزيد من روح المنافسة بين النجوم وصناع السينما والجمهور هو الراجح في النهاية

## فضائيات

### فضائيات عربية ترقص وتقني في رأس السنة وأخرى تثبت مباشرة من غزة

#### زهرة مرعي



■ شاء الصهاينة وداعموهم علناً وخفياً من الحكام العرب أن تكون خاتمة العام 2008 باقة من الشهداء فاقت في خمسة أيام عدد أيام السنة، فحتى كتابة هذه السطور كان رقم الشهداء يصل إلى 394 فيما الغارات كانت متواصلة بحسب مراسلي الفضائيات العربية في غزة دون معرفة حصيلة إجرامها في ليل قارس ومعتم.

وبحسب مجمل التحليلات التي تابعتها عبر الفضائيات من الواضح أن العدوان الإسرائيلي الوحشي تمكن من قتل الناس اطفالاً ونساءً ورجالاً ومقاومين، وجعل المستشفيات شبه عاجزة عن تقديم العلاج لـ 2000 جريح، لكنه لم يتمكن من كسر إرادة الصمود والمواجهة.

في هذه الأهمية التي يستعد لها وهم الناس يودعون عاماً ويستقبلون آخر، وفي هذه المناسبة التي تنتقل فيها الكاميرات بين ما هو مبهج ومفرح لملافاة العام 2009، صار مستشفى الشفاء في غزة موقعاً إعلامياً يربط فيه المراسلون وكاميرات النقل المباشر، ومن على مدخله تسمع زميلاً أو زميلة تنقل آخر أخبار هذا المكان الشهير في غزة الصامدة الصابرة، تقرب طبيباً أو طبيبة، ممرضاً أو ممرضة وهم يصارعون للحفاظ على حياة جريح بالحد الأدنى من الإمكانيات الطبية المتوافرة، ومن غزة أيضاً سمعنا ممثل الأونروا يناشد العرب التبرع بمبلغ 34 مليون دولار لتأمين حاجيات 750 ألفاً من أهل القطاع يعيشون على مساعداتها. فهل من الصعب على المسيطرين على مقدرات الأمة من نخط وخيرات، تأمين هذا المبلغ البسيط الذي قد يدفعه أحدهم عن طيب خاطر في سهوات عزيمية؟ أو قد يكون جزءاً بسيطاً جداً من تحرك موكب أحدهم لقضاء الصيف في هذا البلد أو ذاك مع حاشيته من طائرات وخدم وحشم، لكن يبدو جلياً أن أكثر المال العربي الوفير لم يعد يتحرك بإرادة سياسية وطنية وقومية نبيلة، بل صار وسيلة للضغط على أهل غزة عليهم يتحركون ويتخلصون من حماس.

وفي ما كنت بصدد كتابة هذه الكلمات سمعت التلفاز ينبيء بمؤتمر صحافي لقراءة مقررات إجتماع وزراء الخارجية العرب، ورغم كوني لا أعول كثيراً على مثل تلك الإجتماعات والمقررات معاً، إلا أنني قررت الإصغاء عليهم ينقدون ماء وجوهم بعد تلك الإستباحة الكبرى لدم الفلسطينييين في غزة. لم يكن في المقررات مواقف حازمة، ولهذا نتساءل زميل في القاهرة إن كانت على مستوى الحدث؟ وجاء الرد من أمين عام الجامعة العربية عمرو موسى تلاء تعقيب من وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل، أثنى أن أصدقاء كمواطنة عربية عاصرت القضية الفلسطينية منذ نعومة أظفارها، فسعود الفيصل قال بدهونه المعتاد، هناك فرق بين السابق والآن. لقد كنا فريقين عمل للمتابعة، الإتصالات جارية على قدم وساق مع كل الأطراف، ولدنيا تأكيد من دعم الكثير من الدول لقرار يصدر عن مجلس الأمن لوقف إطلاق النار.

ليس بإمكاننا ومن خلال التجارب الماضية أن نصدق بأن الدول العربية ماضية بعزم لتحقيق مصالح الأمة العربية من خلال إستعمال مقدراتها وقدراتها، فهي حتى الأمس متواطئة ولا تزال في العدوان على غزة. لكن لمنحهم فرصة ونرى ما ستقوله الأيام المقبلة.

وفي مشاهد الليلة الأخيرة من السنة الكثير من المحطات على شاشاتنا العربية واللبنانية بالتحديد، عربياً تتابع «الجزيرة» وتخصص كامل بثها للعدوان على غزة تحت عنوان «غزة تحت النار»، وتتابع «العربية» مهامها كذلك تحت عنوان «الهجوم على غزة»، وبين القناتين ثمة هوة سياسية وإن كان الجانب الإنساني على قدر متساوٍ تقريبا من الإهتمام.

لبنانياً كانت كل من قناة «النار» و«الجديد» تتقلان خطبة جديدة للسيد حسن نصرالله بمناسبة ذكرى عاشوراء خصصها بالكامل للوضع في غزة، وهو كعادته على الدوام قادر على الإحاطة بالموقف العسكري والسياسي بدقة متناهية. وفي خطبه ما يشد الهمم ويعدمها بالقوة على الصمود والصبر، وهو في العدوان على غزة يذكرنا بما كانت عليه خطبه في عدوان تموز على لبنان، والسيد متابع دقيق لما تنقله الفضائيات العربية، ولهذا توجه بالنقد لمن أسماهم «بعض المثبتين على الفضائيات العربية الذين يرددون بأن العين لا تقاوم الخبز»، يتحدث السيد نصرالله عن وصول صواريخ المقاومة إلى مدى 40 كلم داخل فلسطين المحتلة مما يشكل تهديداً لـ 635 ألف مستوطن، و 208 مستوطنات صهيونية. ويرى في ذلك واحداً من إنجازات المقاومة.

نحن الذين ندعم صمود غزة في وجه الهجمة الصهيونية نشعر بيلسمة لنفوسنا في كلام السيد حسن نصرالله، كما نلمس في تلك الهممة العربية لدعم أهل غزة، ما يفيد بأن الشعوب العربية حية وتنضب بالوطنية رغم قمع الأنظمة لها، وهذا ما تردده قناة «الجزيرة» ضمن فواصلها، فمناشدة الصبية المصرية الصغرى أهل غزة بالصمود بملء صوتها يرثى في الأذن، وكذلك مشهد الهممة النسائية الكبرى في اليمن وفي غيرها من البلدان العربية حيث نزل الناس إلى الشوارع بمئات الألوف دعماً لأهل غزة، فصوت المرأة مميز ومهم في تلك المواقف الوطنية القومية، لأن المرأة الحرة الضمير، والوطنية والقومية في مشارعها وتفكيرها من شأنها أن تُنشئ أجيالاً تشبهها، لا أجيالاً ينظرون للهزيمة والإستسلام.

وما دمتنا في إطار الشاشات العربية لا بد من ذكر الخبر العاجل الذي نقلته لنا قناة «العربية» في نشرتها الرئيسية في آخر أيام السنة ومطاده: عاجل، سلاح المدرعات الإسرائيلي يتلقى تعليمات ببدء هجوم بري على غزة صباح الجمعة، أي في 2009/1/2.

فهل باتت القرارات العسكرية تُبلِّغ عبر الشاشات؟ أم هي تمنيات؟

في العودة إلى الشاشات اللبنانية الغت قناة «المستقبل» حفلة رأس السنة واستعاذت عنها بيت لحفل موسيقى كلاسيكية مسجل لعازف البيانو العالمي عبد الرحمن الباشا أحياء في الصيف الماضي في قلعة بعلبك وذلك تضامناً مع أهل غزة، أما «الجديد» فكان لها خصوصيتها في هذه الليلة فبعد نقلها لخطبة السيد حسن نصر الله، إنتقلت إلى عادة متمامية ومزدهرة في القنوات العربية وهي إستقبال المنجمين والمبصرين وكانت مع فؤاد زعيتر الذي تحتكره لاشاشتها، محطتا «إل بي سي» الأرضية والفضائية قدمتا البرنامج نفسه ولم تستغنيا عن حفلهما المعد لرأس السنة. وقد بانر مقدم البرنامج طوني بارود للتبرير «رغم الوجود والألم الذي يعيشه أهل غزة»، أم المنجم والمبصر في حال العام المقبل ميشال حايك المحترق بدوره لحظة «إل بي سي» فقد تمنى «نهاية للنار والدمار الذي تعيشه غزة، منذ لحظة وصوله إلى الشاشات».

في هذه المرحلة الجديدة الدامية من حياة الشعب الفلسطيني وفي ظل وجود الفضائيات العربية التي تثبت على مدار الساعة، نشعر بأن العودة إلى الوراء صارت مستحيلة، وما حدث في سنة 1948 وسنة 1967 من الصعب حدوثه الآن فقد سبق وقالت الراحلة أم كلثوم «الطريق إلى فلسطين يمر بغوطة بندقية»، ونحن نقول لها اليوم نعم ويمر كذلك بغوطة مدفع محلي الصنع، وليس بمفاوضات ذليلة، وفي الختام أعود لما يردده مواطن خليجي من ضمن فواصل قناة الجزيرة: في سنة 1948 أغتصبت فلسطين وصلنا الخير متأخراً، ماذا نقول لأبنائنا الآن؟ لم يصلنا الخير بما يحدث في غزة؟ لا والله وصلنا، وكل عام وفلسطين عربية.

صحافية من لبنان  
zahramerhi@yahoo.com

## وارضيات

## في مهرجان المسرح الآخر: ربي بلال تفوز بجائزة الممثلة الممتازة

# مسرحية «حواش» من إنتاج مسرح «السرايا» تحصل على جائزتين

عكا - «فنانين»:

حصلت الفنانة ربي بلال، على جائزة الممثلة الممتازة، في مهرجان المسرح الآخر الذي أقيم في نهاية الأسبوع الماضي، وذلك على أداؤها الرائع في مسرحية «حواش» من إنتاج مسرح «السرايا» العربي في يافا.

لعبت الفنانة ربي بلال - من الناصرة دور الأم، أو الجيل الثاني بين النساء الثلاث، فهي الأكثر عقلانية، والتي أصبحت العقل المدبر بعد غياب الزوج والابن، والتي تتحمل المسؤولية الكاملة عن أسرته، وجاء في تلخيص لجنة التحكيم: «أن أداء الممثلة ربي بلال الرائع، في مسرحية «حواش»، أعطى زخماً من الاحاسيس العميقة والشخصية لشخصية الأم الصادقة والسبقية، وقدمت طبقات مركبة، مما جعل الجمهور يتضامن بشدة مع الشخصية، وبرزت «ربي» أيضاً في تمسكها الكبير في تقديم دورها».

يشار إلى ان مسرحية «حواش» التي أنتجها مسرح «السرايا» العربي في يافا هي للمخرج منير بكري، ومن تأليف الفنان نهاد نسيب، وتمثيل الفنانة سلوى نفاعرة، ربي بلال، سمراء واكيم، ونهد بشير، برفاق غنائية للفنانة تيريز سليمان وعزف عيادان طوليدانو، والأخيران حصلوا على جائزة تقديرية لما قدماه من عزف وغناء حي، خلال عرض المسرحية.

ربي بلال

وُلدت في مدينة الناصرة.. درست التمثيل المسرحي - البرنامج الخاص - في معهد «بيت تسفي» للفنون المسرحية، حاصلة على اللقب الأول في الاقتصاد وإدارة الأعمال من كلية مرجع بين عامر.. تجربة في مجال المسرح والسينما: مسرحية «لبن شباب» - مركز الناصرة الثلاث، فهي الأكثر عقلانية، والتي أصبحت العقل المدبر بعد غياب الزوج والابن، والتي تتحمل المسؤولية الكاملة عن أسرته، وجاء في تلخيص لجنة التحكيم: «أن أداء الممثلة ربي بلال الرائع، في مسرحية «حواش»، أعطى زخماً من الاحاسيس العميقة والشخصية لشخصية الأم الصادقة والسبقية، وقدمت طبقات مركبة، مما جعل الجمهور يتضامن بشدة مع الشخصية، وبرزت «ربي» أيضاً في تمسكها الكبير في تقديم دورها».

يشار إلى ان مسرحية «حواش» التي أنتجها مسرح «السرايا» العربي في يافا هي للمخرج منير بكري، ومن تأليف الفنان نهاد نسيب، وتمثيل الفنانة سلوى نفاعرة، ربي بلال، سمراء واكيم، ونهد بشير، برفاق غنائية للفنانة تيريز سليمان وعزف عيادان طوليدانو، والأخيران حصلوا على جائزة تقديرية لما قدماه من عزف وغناء حي، خلال عرض المسرحية.

مشهد من مسرحية «حواش» (القدس العربي)

## سبعة فنانين وثلاثون موسيقياً يحاورون وجوه بيروت

بيروت - «القدس العربي»:

جديد شركة فورورد ميوزيك سي دي مشترك بين سبعة فنانين وأكثر من ثلاثين موسيقياً حمل عنوان Beirut Good Vibes vol1. مع هذا السلي دي تعود الشركة إلى بداياتها وغاياتها الموسيقية البحتة، في تلك المقطوعات الموسيقية والقليل من الغناء عبر الفنانين عن احساسهم، ثقافتهم الخاصة بكل واحد منهم ظهرت في النغمات التي لجأوا إليها، لتشكّل جسر تواصل بينهم وبين المتلقي، وهكذا كنا مع انساق فنية عدة تبعا لموقعي المقطوعات الذين أرادوا جميعهم أن تشكل موسيقاهم وجهاً من الوجوه الجميلة لدينتهم بيروت.

ثمة وصفة طبية عصرية يحملها السلي دي وتقول: إستخدم هذا السلي دي للحصول على جو مريح ومنتع، والراحة في عصرنا تحتاجها لرات متعددة خلال ساعات اليوم الطويلة، وهي متوفرة في المقطوعات التسع التي يضمها السلي دي. والبداية كانت مع زياد الأحمدي في مقطوعة «Little sun flower» وفتحان شادي، تبدأ بالأهات والتوريات وفيها نسمع العيلة وانساق موسيقية متنوعة من العالم، هو تعبير موسيقي على جانب من الفرح الذي يخفت تدريجياً، ومع غازي عبد الباقي نلتقي بمقطوعة «Balah» التي تتضمن وجبة موسيقية ندمية من العالم تتلطف مع انغام شرقية صافية عبر الكمان لتدخلها الآلات تباعاً مترافقة مع «أمان أمان يا ليل» من Gross Bras... التي أنتجها Ja lidon

هوية عالية تبرز فيها الآت النفخ والإيقاعات الحناسية، تليها أغنية «إنت والوتر» لشربل روحانا، وفيها نسق غنائي جديد وتعبير مرفه عن علاقته كفنان بالوتر «تركني الوتر»، وفيها أضفى روحانا مزيداً من الألفة على الوتر وسأواه بالحبيبية، وأظهرت الموسيقي الكلمات بنوع من التمازج، مع جان مدني ثلاثيناً مع جمل موسيقية هادئة، رومانسية وحالة في مقطوعة «Missing-you» وتعود مع موسيقى غازي عبد الباقي وصوت غادة شبير للقاء مع «طاغور» لنسمع توأمة متطابقة في رهاقة تعبير كل منهما وكأنهما ولدا من ذات الرحم العابق بالأناغم ذات الهمس المتناسق، ومن جديد ينادينا شربل روحانا عبر أوتار عوده مترافقاً مع آلات طالما رغب بها في أعماله منها الكمان الذي تجلى معه في أكثر من حوار ومناجاة، ليتألف سريعاً مع الرق، البيس، والبزق التي وضعت جميعها مقطوعة «شم النسيم»، تلي «شم النسيم» رحلة مع سمية بعلبكي واداءها الأستر لأغنية «دخلت مرة في جنينة»، وعلى طريقة أراب تاغوف، فإذا بنا مع نشيد للطيور من مختلف الأنواع.

الختام كان مع عازف البيس المعروف عيود السعدي ومقطوعة East Bound وفيها ينطلق شرقي الهوى عبر عائلة من الآلات المتألفة المتجانسة، وتتعرف إلى نغمه المؤثر الشجي أحياناً والفرح في أحيان أخرى، وكثيراً ما يخترق بروحه الموسيقية روحنا خاصة عندما يبدأ ويعود ليثور حاملاً سامعه إلى نوع من السلطة، وكما علمنا من غلاف السلي دي أن هذا الإنتاج لن يكون وحيداً وسيليه vol2 فهذا وعد جميل بالطبع.

الجديد الآخر الذي طرحته فورورد ميوزيك في الأسواق في الشهر الأخير من هذه السنة DVD وCD شغل بيت والذي سبق ووصلنا في الربيع الماضي، أما الفنان الحالي للقرص والأسطوانة، فالثانية تتضمن تسجيلاً لحيا الحفل الأقيم في مسرح بابل لشغل بيت، والأول يتضمن الحفل مسجلاً ومرافقاً مع تسجيل بالصوت والصورة للمخاض العسير الذي تراقق مع ولادة السلي دي، فهو يبدأ يتكون كعمل جنيني عندما كانت بيروت تغلي بحروبها الداخلية وحزنتها السياسية، إن من ولد السلي دي من رحم الإضطراب وكذلك أقيم الحفل وسط حالة من التشنج، ولأن الموسيقيين من لحم ودم فكان لكل منهم مستوى معين من القدرة على التحمل والمجازفة، وكل هذا شاهدناه أيام العين في السلي دي، أحدهم يطلب التأجيل وآخر «مش فرقة معو»، لكن الجميع عمل بتشجيع من إيقاع غازي عبد الباقي المصغر على التعبير الفني وسط غابة التعبير العنفي فكان شغل بيت سي دي ومن ثم حفلات كانت فيها المقاعد مشغولة بالمتلفهين لسماع المختلف عن لغة الشارع المتوترة في ذلك الحين، إنها أسطوانة وقرص



تضعنا وجهاً لوجه مع تداعيات ولادة عمل موسيقي في زمن الأزمات وهي تجربة رائدة عربياً من غازي عبد الباقي وفورورد ميوزيك.

## هبوط قيمة صفقات التشييد بالامارات 85% في الربع الاخير

دبي - رويترز: ذكرت نشرة (ميدل ايست ايكونوميك دايجست/ ميد) الاسبوعية ان قيمة عقود التشييد في دولة الامارات العربية المتحدة انخفضت 85 بالمئة في الربع الاخير من العام مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي.

وقالت ميد يوم الأربعاء إنه في الربع الاخير من عام 2008 بلغت قيمة العقود التي أبرمت 14.4 مليار دولار انخفاضا من 98.1 مليار دولار خلال نفس الفترة من عام 2007 وذلك بسبب المصاعب التي تعترض تمويل المشروعات نتيجة أزمة الائتمان العالمية.

وذكرت النشرة انه جرى تأجيل مشروعات بقيمة حوالي 23.2 مليار دولار تشمل نحو عشرة بالمئة من مشروعات قيمتها 249.7 مليار دولار يجري تشييدها في الامارات. والمشروعات التي تعرضت للتأجيل مشروعات «نخلة ديرة» الذي تطوره شركة النخيل العقارية في دبي ومشروع دبي وتروفرنت ومشروع دبي لاند وكذلك مشروع برج ترامب.

وأجملا جرى التعاقد على مشروعات بقيمة 191.8 مليار دولار في عام 2008 بانخفاض 60 بالمئة عن مشروعات بقيمة 482.5 مليار دولار في 2007.

## النفط يقفز 14 بالمئة وصعود عام للمشتقات

نيويورك - رويترز: ارتفع النفط الخام الأمريكي 14 بالمئة للبرميل في معاملات هزيلة عشية العطلة آخر جلسات 2008 يوم الأربعاء مغفيا بذلك اثر قفزة في البنزين والبنزين وسط مخاوف من شح معروض الوقود هذا الشهر اود شرارتها بتباطؤ نشاط مصافي التكرير المحلية.

وصعدت عقود النفط الخام الأمريكي تسليم شباط/فبراير 5.57 دولار ليحتد سعر التنبؤية عند 44.60 دولار للبرميل وان كانت منخفضة 54 في المئة من 95.98 دولار في اليوم الاخير من 2007. وقف مزيج برنت في لندن 5.44 دولار وسجلا 45.59 دولار.

وشهد هذا العام انهيار الأسعار من ذروة قياسية فوق 147 دولارا للبرميل في تموز/يوليو إلى 32.40 دولار في 19 كانون الأول/ديسمبر مع تأكل الطلب العالمي جراء ركود اقتصادي.

وقال جين مكجيليان المحلل لدى تراديشن انرجي ستامفورد في كونيكتيكت تحمة إشارة إلى ان الصناعة ربما تخفض معدلات الإنتاج لمحاولة تحسين الهوامش. مع صعود أسعار زيت التدفئة والبنزين فإن الخام يسايرهما، وأضاف «حجم المعاملات في السوق هزيل جدا قبيل عطلة الغد واعتقد ان هذا يساهم في بعض من القوة».

وترقب الأسواق أيضا أزمة إمدادات الغاز بين روسيا وأوكرانيا التي قد تضطر إلى شراء ناتج التقطير من أوروبا إذا اؤقت روسيا مدها بغاز.

ويظهر أحدث مسح لرويتزر ان المحللين يتوقعون في المتوسط 49 دولارا للبرميل الخام الأمريكي في الربع الاول من العام و58.48 دولار في العام القادم وذلك بانخفاض 14 دولارا عن توقعاتهما السابقة.

## وزير عراقي يرى ان تراجع سعر النفط غير مستدام

بغداد - رويترز: قال وزير النفط العراقي يوم الأربعاء ان أسعار النفط التي تراحت في النصف الثاني من 2008 إلى ما دون 40 دولارا للبرميل غير مستدامة ومن المرجح ان ترتفع متجاوزة 100 دولار للبرميل في السنوات القليلة القادمة.

وأدى الشهرستاني اعتقاده ان تراجع الأسعار لن يستمر لفترة طويلة نظرا لعدم قدرة كثير من المنتجين وبخاصة أولئك من خارج منظمة أوبك على مواصلة الإنتاج في ظل الأسعار الحالية.

وكانت أسعار النفط لامست ذروة فوق 147 دولارا في تموز (يوليو) لكنها انهارت في الأشهر الستة الأخيرة مع انزلاق العالم الصناعي في ركود من جراء أزمة الائتمان.

وعززت بيانات قاتمة من الولايات المتحدة هذا الأسبوع حالة التشاؤم بان الطلب على النفط سيعاني أكثر في 2009.

وقال الوزير العراقي ان أوبك ستعقد اجتماعا لمناقشة الأمر في آذار (مارس) ما لم ترتفع الأسعار بحلول ذلك الحين. وأضاف ان أسعار النفط الحالية تعطلت تكاليف الإنتاج بالنسبة لكثير من البلدان المنتجة، لكنه اشترى ان ثدني تكلفة إنتاج النفط في العراق تسمح له بتحقيق أرباح حتى إذا تراجع سعر البرميل إلى خمسة دولارات.

وقال الشهرستاني ان السعر الحالي أزمة مؤقتة لاكثر وتوقع تعافي أسعار النفط في غضون خمس سنوات لتتجاوز 100 دولار للبرميل.

## زيادة مفاجئة لمخزونات النفط الخام الأمريكية

نيويورك - رويترز: أظهرت بيانات حكومية يوم الأربعاء زيادة مفاجئة لمخزونات النفط الخام الأمريكية الأسبوع الماضي مع تحسن الواردات وتراجع الطلب من شركات التكرير المحلية في حين عزز ضعف الطلب الاستهلاكي إمدادات الوقود المكرر.

وقالت إدارة معلومات الطاقة ان إجمالي مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة ارتفع 500 ألف برميل إلى 318.7 مليون برميل على مدى الأسبوع المنتهي في 26 كانون الأول (ديسمبر) بينما كانت التغيرات التراجع 1.5 مليون برميل.

وزادت واردات النفط الخام 131 ألف برميل يوميا الأسبوع الماضي. وأوضح التقرير أيضا ان مخزونات النفط الخام في كاشينغ بولاية أوكلاهوما والتي تقلل متابعه واسعة تراجمت 600 ألف برميل إلى 28.1 مليون برميل بعدما لامست مستوى قياسيا عندما سجلت 28.7 مليون برميل في الأسبوع السابق. وكاشينغ هي نقطة التسليم لعقود الخام في بورصة نيويورك التجارية (نايمكس).

وارفعت إمدادات ناتج التقطير 700 ألف برميل إلى 136 مليون برميل في حين كانت التوقعات لزيادة 1.1 مليون برميل.

وارتفعت مخزونات البنزين 800 ألف برميل إلى 208.1 مليون برميل في حين كانت التغيرات لزيادة 1.5 مليون برميل.

وتراجع طلب شركات التكرير الأمريكية على الخام 321 ألف برميل يوميا الأسبوع الماضي وتراجع معدل تشغيل مصافي التكرير 2.2 نقطة مئوية إلى 82.5 في المئة من الطاقة الإنتاجية وذلك مقارنة مع توقعات لزيادة 0.3 نقطة مئوية.

وبلغ إجمالي الطلب الأمريكي على المشتقات 19.94 مليون برميل يوميا في الأسابيع الأخيرة بانخفاض 3.7 في المئة على أساس سنوي.

## عمان تتوقع 2.1 مليار دولار عجزا على اساس سعر 45 دولارا للبرميل النفط

دبي - رويترز: قالت وكالة الانباء العمانية أمس الخميس ان سلطنة عمان اقربت ميزانية لعام 2009 بحيز تقديري يبلغ 0.81 مليار ريال (2.1 مليار دولار). وقالت الوكالة ان السلطان قابوس اعتمد الميزانية التي يبلغ حجمها 6.424 مليار ريال على أساس سعر متوقع للنفط يبلغ 45 دولارا للبرميل في المتوسط. وكانت ميزانية العام الماضي قائمة على سعر 45 دولارا للبرميل أيضا. وبلغ سعر مزيج برنت في نهاية التعاملات يوم الأربعاء 45.59 دولار.

وأضافت الوكالة ان حجم الإنفاق في 2008 بلغ 5.8 مليار ريال لكنها لم تذكر ما إذا كان هذا الرقم تقديري أم فعلي.

وتحدد الإنفاق لعام 2008 بواقع 5.8 مليار ريال في ميزانية توقعت الحكومة فيها عجزا يبلغ 400 مليون ريال.

وقالت الوكالة دون الخوض في تفاصيل الإن الإيرادات التقديرية لعام 2009 تبلغ 5.614 مليار ريال بزيادة نسبتها 3.96 في المئة عن العام الماضي.

ويوم الاثنين الماضي نقل عن وزير النفط محمد بن حمد الرميح قوله ان إنتاج النفط في العام 2009 سيرتفع إلى نحو 810 ألف برميل يوميا. وكان الوزير قدر إنتاج عام 2008 ما بين 750 ألف و760 ألف برميل في العام.

# العراق يفتح 11 حقل نفط وغاز أمام الشركات الأجنبية لعقود تطوير طويلة الأجل ستزيد الإنتاج لمثليه في بضع سنوات

بغداد - من أحمد رشيد:

وفي حزيران/يونيو أعلن العراق الجولة الأولى من طرح عقود تطوير طويلة الأجل وشملت ثمانية حقول كبيرة للنفط والغاز.

وتتوقع وزارة النفط ان تعلن نتائج هذه الجولة بحلول منتصف العام المقبل. وقال الشهرستاني ان هذه الصفقات ستزيد الإنتاج بنحو 1.5 مليون برميل يوميا وهو ما يرفع اجمالي انتاج العراق إلى ما يزيد على ستة ملايين برميل يوميا خلال بضع سنوات.

وتضم أراضي العراق ثالث أكبر احتياطيات نفطية في العالم لكن بنيته الأساسية مدمرة بعد عشرات السنين من الحروب والعقوبات والاهمال وتحتاج لاستثمارات ضخمة لزيادة الإنتاج.

وكانت بعض الشركات الأجنبية بالمساعدة في زيادة الإنتاج في حقول الرئيسية تخالف الحكومة العراقية والسياسة السائدة في دول مجاورة مثل السعودية واليابس والإمارات حيث تحكم الشركات الحكومية قبضتها على قطاع النفط.

لكن العقود المقترحة في العراق تأخذ شكل عقود الخدمات التي يملك العراق بموجبها الحقول وتحصل

بما بين اثنين و2.5 مليون برميل يوميا خلال ما بين ثلاث وأربع سنوات من استكمال العقود في نهاية عام 2009. وهذه الزيادة تعادل تقريبا حجم إنتاج العراق في الوقت الراهن.

وقال الشهرستاني ان ثلاثة من الحقول مشتركة بين العراق وايران والكويت وتطويرها يتطلب صفقات ثنائية مع الدولتين وهما لا تعارضان في ذلك.

## قناة السويس تؤول لاسبوع اعلان رسوم المرور بسبب التغيرات الاقتصادية المتلاحقة بالاسواق العالمية

كانون الأول (ديسمبر) من كل عام.

وقال المسؤول الذي طلب ألا ينشر اسمه لرويتزر إن هناك تذبذبا واضحا في حركة شحن البضائع اليومية العابرة لقناة السويس خلال شهر كانون الأول (ديسمبر) جعل من الصعب تحديد الرسوم التي سيتم تطبيقها.

وأضاف «كل المؤشرات العالمية الحالية والتي تشمل تراجع أسعار تاجير السفن في العالم وتباطؤ الاقتصاد العالمي وتجنب بعض الشركات الملاحية المرور بقناة السويس بسبب أعمال القرصنة وتجميد بعض عمليات البناء الجديدة في الترسعات العالمية بسبب نقص السيولة يزيد من اتجاه إدارة القناة نحو خفض رسوم المرور للعام الحالي أو تبجيلها على الأقل».

وقال إن إجمالي عدد السفن المارة بقناة

الاسماعيلية (مصر) - رويترز: قالت وكالة انباء الشرق الاوسط لفتحة أمس الخميس نقلا عن متحدث باسم هيئة قناة السويس ان الهيئة ستعلن رسوم المرور الجديدة لعام 2009 يوم الاثنين.

وستجيب الهيئة أيضا على أسئلة الصحافيين بشأن تداعيات الأزمة المالية العالمية على القناة خلال مؤتمر صحفي.

وفي قت سابق أمس قال مسؤول بالهيئة إن إدارة القناة اضطرت للمرة الأولى في تاريخها لتأجيل اعلان رسوم المرور بالقناة بسبب التغيرات الاقتصادية المتلاحقة في الأسواق العالمية نتيجة الأزمة المالية العالمية وتباطؤ حركة التجارة.

ومن المعاد ان تعقد قناة السويس مؤتمرها السنوي لاعلان رسوم المرور الجديدة خلال شهر

## انتعاش أسواق السلع الاولية قد يتأخر بعد أسوأ عام على الإطلاق

سنغافورة

من ليوا باردموان:

الاسهم التي فقدت تريليونات الدولارات من قيمتها.

وقد تجنبت صنایق الاستثمار السلع على وقت سابق من العقد الحالي عندما نهالت الاستثمارات فجأة على القطاع بدءا من عام 2003 ليزيد حجمها 20 مليا وتجاوز 100

مليار دولار بحلول منتصف العام الجاري وهو تحول يقول كثيرون إنه السبب في ارتفاع الأسعار.

وانخفضت استثمارات هذه الصاديق بشدة مع انهيار الاسعار وبحلول الربع الاخير من 2008 انخفضت قيمة الأصول السلعية إلى ثلثها

وكان مؤشر رويترز جيفريز سي.ار. بي الذي يغطي 19 سوقا سلعية أغلبها أمريكي وتشمل النفط والبن والذهب والذرة والنحاس ثلث قيمته في الربع الاخير من العام الماضي مسجلا أسوأ أداء فصلي على الإطلاق.

وكان المؤشر سجل ذروة في تموز الماضي لتصل مكاسبه إلى 250 في المئة لاولوية (الاخصصة) في آذار/مارس قبل ان ينخفض إلى نحو 880 دولارا فكان أفضل حالا ان ارتفع خمسة

الاطلاق إذ انخفض مؤشر داو جونز الصناعي 34 في المئة مسجلا ثالث أكبر انخفاض على الإطلاق فإن المستثمرين يعملون الان على خطة انتعاش اقتصادي كبرى من إدارة الرئيس الأمريكي المنتخب باراك أوباما لتقليل حدة الركود العالمي.

وقال أندريان كوه المحلل لدى فيليب فيوتشرز في سنغافورة «في الربع الاول اشعر ان أسعار السلع ستستقر مع استعادتنا لعدد من التغيرات».

وأضاف ان أسعار النفط تراجع في الوقت الحالي مقارنة بأسعار السلع الاولية الاخرى ومن المتوقع ان تتجه للارتفاع في الاجل الطويل.

وقد مؤشر رويترز جيفريز سي.ار. بي الذي يغطي 19 سوقا سلعية أغلبها أمريكي وتشمل النفط والبن والذهب والذرة والنحاس ثلث قيمته في الربع الاخير من العام الماضي مسجلا أسوأ أداء فصلي على الإطلاق.

وكان المؤشر سجل ذروة في تموز الماضي لتصل مكاسبه إلى 250 في المئة لاولوية (الاخصصة) في آذار/مارس قبل ان ينخفض إلى نحو 880 دولارا فكان أفضل حالا ان ارتفع خمسة

الاطلاق إذ انخفض مؤشر داو جونز الصناعي 34 في المئة مسجلا ثالث أكبر انخفاض على الإطلاق فإن المستثمرين يعملون الان على خطة انتعاش اقتصادي كبرى من إدارة الرئيس الأمريكي المنتخب باراك أوباما لتقليل حدة الركود العالمي.

وقال أندريان كوه المحلل لدى فيليب فيوتشرز في سنغافورة «في الربع الاول اشعر ان أسعار السلع ستستقر مع استعادتنا لعدد من التغيرات».

وأضاف ان أسعار النفط تراجع في الوقت الحالي مقارنة بأسعار السلع الاولية الاخرى ومن المتوقع ان تتجه للارتفاع في الاجل الطويل.

وقد مؤشر رويترز جيفريز سي.ار. بي الذي يغطي 19 سوقا سلعية أغلبها أمريكي وتشمل النفط والبن والذهب والذرة والنحاس ثلث قيمته في الربع الاخير من العام الماضي مسجلا أسوأ أداء فصلي على الإطلاق.

وكان المؤشر سجل ذروة في تموز الماضي لتصل مكاسبه إلى 250 في المئة لاولوية (الاخصصة) في آذار/مارس قبل ان ينخفض إلى نحو 880 دولارا فكان أفضل حالا ان ارتفع خمسة

الاطلاق إذ انخفض مؤشر داو جونز الصناعي 34 في المئة مسجلا ثالث أكبر انخفاض على الإطلاق فإن المستثمرين يعملون الان على خطة انتعاش اقتصادي كبرى من إدارة الرئيس الأمريكي المنتخب باراك أوباما لتقليل حدة الركود العالمي.

وقال أندريان كوه المحلل لدى فيليب فيوتشرز في سنغافورة «في الربع الاول اشعر ان أسعار السلع ستستقر مع استعادتنا لعدد من التغيرات».

وأضاف ان أسعار النفط تراجع في الوقت الحالي مقارنة بأسعار السلع الاولية الاخرى ومن المتوقع ان تتجه للارتفاع في الاجل الطويل.

وقد مؤشر رويترز جيفريز سي.ار. بي الذي يغطي 19 سوقا سلعية أغلبها أمريكي وتشمل النفط والبن والذهب والذرة والنحاس ثلث قيمته في الربع الاخير من العام الماضي مسجلا أسوأ أداء فصلي على الإطلاق.

وكان المؤشر سجل ذروة في تموز الماضي لتصل مكاسبه إلى 250 في المئة لاولوية (الاخصصة) في آذار/مارس قبل ان ينخفض إلى نحو 880 دولارا فكان أفضل حالا ان ارتفع خمسة

الاطلاق إذ انخفض مؤشر داو جونز الصناعي 34 في المئة مسجلا ثالث أكبر انخفاض على الإطلاق فإن المستثمرين يعملون الان على خطة انتعاش اقتصادي كبرى من إدارة الرئيس الأمريكي المنتخب باراك أوباما لتقليل حدة الركود العالمي.

وقال أندريان كوه المحلل لدى فيليب فيوتشرز في سنغافورة «في الربع الاول اشعر ان أسعار السلع ستستقر مع استعادتنا لعدد من التغيرات».

# العراق يفتح 11 حقل نفط وغاز أمام الشركات الأجنبية لعقود تطوير طويلة الأجل ستزيد الإنتاج لمثليه في بضع سنوات

وفي حزيران/يونيو أعلن العراق الجولة الأولى من طرح عقود تطوير طويلة الأجل وشملت ثمانية حقول كبيرة للنفط والغاز.

وتتوقع وزارة النفط ان تعلن نتائج هذه الجولة بحلول منتصف العام المقبل. وقال الشهرستاني ان هذه الصفقات ستزيد الإنتاج بنحو 1.5 مليون برميل يوميا وهو ما يرفع اجمالي انتاج العراق إلى ما يزيد على ستة ملايين برميل يوميا خلال بضع سنوات.

وتضم أراضي العراق ثالث أكبر احتياطيات نفطية في العالم لكن بنيته الأساسية مدمرة بعد عشرات السنين من الحروب والعقوبات والاهمال وتحتاج لاستثمارات ضخمة لزيادة الإنتاج.

وكانت بعض الشركات الأجنبية بالمساعدة في زيادة الإنتاج في حقول الرئيسية تخالف الحكومة العراقية والسياسة السائدة في دول مجاورة مثل السعودية واليابس والإمارات حيث تحكم الشركات الحكومية قبضتها على قطاع النفط.

لكن العقود المقترحة في العراق تأخذ شكل عقود الخدمات التي يملك العراق بموجبها الحقول وتحصل

بما بين اثنين و2.5 مليون برميل يوميا خلال ما بين ثلاث وأربع سنوات من استكمال العقود في نهاية عام 2009. وهذه الزيادة تعادل تقريبا حجم إنتاج العراق في الوقت الراهن.

وقال الشهرستاني ان ثلاثة من الحقول مشتركة بين العراق وايران والكويت وتطويرها يتطلب صفقات ثنائية مع الدولتين وهما لا تعارضان في ذلك.

## البنك الإسلامي للتنمية يحتفظ بأعلى التصنيفات الائتمانية

الرياض - يو بي آي: احتفظ البنك الإسلامي للتنمية للعام السابع على التوالي بأعلى التصنيفات الائتمانية على مدى العيدين بمستوى AAA وعلى المدى القريب بمستوى A1+ مع تصنيف التوقع المستقبلي للبنك بمستوى مستقر وذلك في التقرير السنوي لمؤسسة التصنيف العالمية ستاندارد آند بورز.

أكد الدكتور أحمد محمد علي رئيس البنك الإسلامي للتنمية الذي يتخذ من جدة غرب السعودية مقراً له «أن مستويات التصنيف العالمية التي حققها البنك الإسلامي للتنمية لسبع سنوات متتالية ترفع الفضل في تحقيقها بالدرجة الأولى التي قوة الموقف المالي للبنك والمساندة التي تحظى بها البنك من كافة دوله الأعضاء».

وأشار إلى أن احتفاظ البنك بأعلى التصنيفات الائتمانية من جميع وكالات التصنيف العالمية إلى جانب إدراجها كمؤسسة مالية متعددة الأطراف ذات درجة مخاطر تعادل صفر من قبل لجنة بازل للإشراف المصرفي في عام 2004 والبرهان الأوروبي في عام 2007 يؤكد قوة مكانة البنك المالية على الصعيد الدولي الأمر الذي ترك أثراً طيباً في تعزيز الثقة في مجموعة البنك ودورها الفعال في المساهمة بتعزيز جهود التنمية في الدول الأعضاء».

وتمن رئيس البنك الإسلامي للتنمية الدعم المتواصل والرعاية الكريمة التي يحظى بها البنك والمؤسسات التابعة له من لدن الملك عبد الله بن عبد العزيز وحكومته، معبياً عن خالص الشكر والتقدير لهذا الدعم.

## انخفاض الطلب يقلص أرباح صناعة المنسوجات الصينية

إلى قحح الباب أمام طوفان من صادرات المنسوجات والملبوسات الصينية. وكانت الولايات المتحدة فرضت التدابير الخاصة عام 2005 بعد انتهاء العمل بنظام الحصص الدولي.

ويخشى المسؤولون الصينيون أن تؤدي الأزمة الاقتصادية العالمية إلى تقليص نشاط صناعة المنسوجات التي تعتمد على العمالة الكثيفة والتصدير للخارج.

وقالت شينخوا اليوم ان شركات المنسوجات الصينية الراحبة التي يتابع أداءها المتدني الوطني للحصص شهدت انخفاضا سنويا بلغ 1.77 في المئة في أرباح و11 شهرا

من العام الماضي إذ بلغت الأرباح 104.2 مليار يوان (15.27 مليار دولار).

## انخفاض الصادرات الهندية 9.9 بالمئة

نيودلهي - رويترز: أظهرت بيانات حكومية أمس الخميس أن الصادرات الهندية انخفضت بمعدل سنوي بلغ 9.9 في المئة خلال تشرين الثاني/نوفمبر مقارنة بالشهر نفسه من عام 2007 لتصل إلى 11.5 مليار دولار.

ويمثل هذا التراجع الانخفاض الشهري الثاني على التوالي بفعل انخفاض الطلب تحت وطأة الركود العالمي.

وانكسح العجز التجاري إلى 10.07 مليار دولار في تشرين الثاني مقارنة مع 10.54 مليار في تشرين الأول/أكتوبر.

وارتفعت الواردات بمعدل سنوي بلغ 6.1 في المئة إلى 21.57 مليار دولار في نوفمبر بينما زادت واردات النفط 11.9 في المئة لتصل إلى 7.25 مليار دولار.

وخلال الفترة من نيسان/أبريل إلى تشرين الثاني ارتفعت الصادرات بنسبة 19.4 في المئة إلى 119.3 مليار دولار والعجز التجاري إلى 84.34 مليار دولار من 53.2 مليار في الفترة المقابلة من العام السابق.

## بريطانيا: تراجع اتفاق المستهلكين قد يؤدي لافلاس أكثر من 1600 شركة تجرئة في 2009

لندن - رويترز: قال تقرير أمس الخميس إن انخفاض اتفاق المستهلكين سيدفع أكثر من 1600 شركة لتجارة التجزئة في بريطانيا للافلاس في عام 2009 مما سيؤدي إلى فقد آلاف الوظائف وسيصبح متجر من كل عشرة متاجر شاغرا.

وقالت شركة اكسبيريان لأبحاث السوق إن أوضاع الشركات التي ستسجن من الافلاس ستكون الاسوأ منذ 30 عاما على الأقل وان الآثار ستمتد إلى الموردين والمصنعين وشركات الخدمات.

وقال جوناثان دي ميلو مدير استشارات التجزئة لدى اكسبيريان «ما من شك ان الأثر ما يحدث لجارة التجزئة سيحدث إلى مختلف جوانب الاقتصاد بأسره».

وتعمل شركات التجزئة على خفض الأسعار لمواجهة تقليص اتفاق المستهلكين وسط ارتفاع البطالة وانخفاض أسعار المنازل والمخازن وانخفاض

تكاليفها بعد روسيا لكنها تباطت في تطوير مواردها وواجهت نقضا في الامدادات خلال الشتاء الماضي عندما أوقفت تركمانستان امدادات تصل إلى 23 مليون متر مكعب يوميا مستنادا لاسباب فنية لكن ايران قالت ان عسق أباد تريد زيادة

السعر. واستؤثقت الامدادات من تركمانستان في نيسان/أبريل.

وقال مسؤول آخر بقطاع الطاقة لرويترز إنه سيمع أن الجانبين وقعا عقدا لكنه لا يعلم فو حاد بعد.

الانخفاض أسعار المنازل والمخازن وانخفاض





## رونالدو يؤكد انه باق مع مانشستر يونايتد

■ مانشستر (انكلترا) - اف ب: ذكر المهاجم الدولي البرتغالي كريستيانو رونالدو انه باق مع مانشستر يونايتد بطل الدوري الانكليزي لكرة القدم واتهم ريال مدريد في الاسباني بعد ان أكد مسؤول في النادي الملكي بدرو ترابوتي مؤخرا ان كل شيء بات جاهزا لضم رونالدو.

واوضح اللاعب البرتغالي الحائز على الكرة الذهبية لعام 2008 «كل من يقول ذلك هو كاذب لانني انا سعيد جدا هنا واشعر بانني في بيتي وسادقي هنا».

## ارسنال لن يسمح لمدافعه العاجي «توريه» بالرحيل

■ لندن - اف ب: أكد رئيس نادي ارسنال، خامس ترتيب الدوري الانكليزي لكرة القدم، بيتر هيل وودفي تصريح لصحيفة «دي بيلي ستار» نشرته الخميس ان النادي لن يستجيب لطلب مدافعه العاجي كولو توريه بالرحيل.

وكان توريه (27 عاما) طلب من المسؤولين وضعه على لائحة الانتقالات، الا ان النادي رفض هذا الطلب، وقال هيل وود «انا على علم بهذا الامر، الا اننا لن نقبل طلبه، ولن

الانباء الاخرية حول امكانية انتقاله الى ريال مدريد كاذبة تماما»، واتهم رونالدو (23 عاما) ايضا ريال مدريد بالكتب بشأن اقامة اتصالات بينه وبين النادي الاسباني بعد ان أكد المسؤول في النادي الملكي بدرو ترابوتي مؤخرا ان كل شيء بات جاهزا لضم رونالدو.

واوضح اللاعب البرتغالي الحائز على الكرة الذهبية لعام 2008 «كل من يقول ذلك هو كاذب لانني انا سعيد جدا هنا واشعر بانني في بيتي وسادقي هنا».

■ لندن - اف ب: أكد رئيس نادي ارسنال، خامس ترتيب الدوري الانكليزي لكرة القدم، بيتر هيل وودفي تصريح لصحيفة «دي بيلي ستار» نشرته الخميس ان النادي لن يستجيب لطلب مدافعه العاجي كولو توريه بالرحيل.

وكان توريه (27 عاما) طلب من المسؤولين وضعه على لائحة الانتقالات، الا ان النادي رفض هذا الطلب، وقال هيل وود «انا على علم بهذا الامر، الا اننا لن نقبل طلبه، ولن

## خليجي 19 : الامارات تدافع عن لقبها في ظروف صعبة

■ دبي - اف ب: تواجه الامارات تحديات عدة في حملة الدفاع عن لقبها الذي احرزته للمرة الاولى في تاريخها في ابوظبي عام 2007 عندما تشارك في دورة كأس الخليج التاسعة عشرة لكرة القدم التي تستضيفها مسقط من 4 الى 17 كانون الثاني/يناير الجاري.

وكانت الامارات احزرت لقب «خليجي 18» بعد فوزها في المباراة النهائية على عمان 1-صفر. ولن تكون مهمة الامارات سهلة في حال ارادت تكرار ما فعلته قبل عامين، ذلك ان تغييرات فنية عدة طرأت على منتخبيها الذي حقق لكرة بلاده انجازها التاريخي، فضلا عن ان مشاركتها الرسمية في البطولات التي تلت احرازها للقبها الخليجي الاول لم تكن مشجعة.

وخرجت الامارات من الدور الاول لكأس اسيا 2007 بعد حلولها ثالثة في المجموعة الاولى، كما تضاءلت حظوظها في التأهل الى مونديال 2010 في جنوب أفريقيا، حيث تحتل حاليا المركز الاخير برصيد نقطة واحدة في المجموعة الثانية من الدور الحاسم للمتصفيات الاسيوية.

وكانت الامارات في المركز الخامس من الدور الثالث لتصفيات مونديال 2010، فخسرت بعدها امام سورية 3-1 في المجموعة نفسها، قبل ان تسقط امام كوريا الشمالية والسعودية بنتيجة واحدة 2-1 وكوريا الجنوبية 4-1 وتتعادل مع ايران 1-1 في الدور

## مشاركة رابعة لليمن قبل استضافة النسخة العشرين

■ دبي - اف ب: يرفض منتخب اليمن لكرة القدم ان يبقى الحلقة الاضعف في دورات كأس الخليج كما يحصل منذ انضمامه اليها في «خليجي 16»، في الكويت وذلك وفقا لتصريحات المسؤولين عنه بأنه لن يكون لقبه سادسة لآخرين في منافسات «خليجي 19» في مسقط من 4 الى 17 الجاري.

وستكون المشاركة الحالية الرابعة لليمن في دورات كأس الخليج، وقد اسندت اليه تنظيم الدورة الثالثة في كانون الاول/ديسمبر 2011 كموعد مبدي، والوقت الفقرة الثالثة اليمن في «خليجي 19» في المجموعة الثانية من الجانب الامارات حاملة اللقب وقطر والسعودية.

انضم منتخب اليمن الى دورات الخليج في النسخة السادسة عشرة في الكويت اواخر عام 2003 بقرار من قيادة دول مجلس التعاون الخليجي

لكن نصيبه كان المركز الاخير بنقطة واحدة من ست مباريات اقتنتها بتعادل ثمين مع عمان 1-1. فبعد التعادل مع عمان، هزم امام البحرين 5-1 والكويت صفر-4، وقطر صفر-3، والسعودية صفر-2 والامارات صفر-3، وفي «خليجي 17» في قطر، اقيمت الدورة وفق نظام المجموعتين بعد عودة العراق، فوقع منتخب اليمن في مجموعة صعبة تضم البحرين والسعودية والكويت، وفاجأ البحرين في المباراة الاولى وانزعج منها تعادلا 1-1، ثم هزم امام السعودية صفر-2، والكويت صفر-3 وخرج من الدور الاول.

وفي عام 2007، اقيمت المصاحبة في ابو ظبي وتعدلا واحدا ايضا كان في مبارياته الاولى مع نظيره الكويتي 1-1، قبل ان يهزم امام الامارات وعمان بنتيجة واحدة 2-1 لكن عروضة هذه المرة

كانت افضل بقيادة المدرب المصري محسن صالح. ولا تعتبر نتائج المنتخب العماني حتى الان مفاجئة نظرا للفوارق الفنية الكبيرة بينه وبين المنتخبات الخليجية الاخرى، كما ان مستواه يتطور تدريجيا وهذا ما اكده محسن صالح الذي عاد الاتحاد اليمني وتعاقب معه في قيادة المنتخب قبل نحو شهرين خلفا للبرتغالي جوزيه دي موريس. رئيس الاتحاد اليمني لكرة القدم احمد العيسى أكد ان المنتخب بلاده لن يكون الحلقة الاضعف في «خليجي 19» ولا سيلا سهلا ابدا خلفا لما يتبع اليه الكيكرتون»، مضيفا «اننا نذهب في المقابل الى التأهل الى الدور نصف النهائي بوجود مجموعة متجانسة من اللاعبين ذوي الخبرة والمشرب الى جانب قناعتني بأن مراحل الاعداد التي خضع لها المنتخب اليمني في تركيا وتونس ومصر تبدو مميزة»

## منافسات الكرة الطائرة تنطلق اليوم

■ مسقط - اف ب: تنطلق اليوم الجمعة بطولة الكرة الطائرة ضمن منافسات الالعاب المصاحبة لدورة كأس الخليج التاسعة عشرة لكرة القدم في عمان والتي تستمر حتى السابع عشر من الشهر الجاري.

تقام اليوم مباراتان، فتلعب البحرين مع قطر وعمان مع الامارات في ولاية صحار. وتتواصل مباريات الكرة الطائرة، فتلعب السبت قطر مع الامارات وعمان مع الكويت، والاثنين عمان مع البحرين والامارات مع الكويت، والثلاثاء قطر مع الكويت والامارات مع البحرين، ويكون اليوم الختامي لمنافساتها الخميس المقبل فتلعب الكويت مع البحرين وقطر مع عمان.

وتشمل الالعاب المصاحبة منافسات كرة اليد والسلة ايضا، وكانت انضمت الى دورة كرة القدم في «خليجي 17» في الدوحة اواخر عام 2004.

وتبدأ منافسات الكرة السلة التي تعيب عنها السعودية السبت فتلعب الكويت مع البحرين وقطر مع الامارات، ثم تلعب الكويت مع قطر والامارات مع عمان في 5 الجاري، وعمان مع البحرين والامارات مع الكويت في 6، والبحرين مع قطر والكويت مع عمان في 8، وعمان مع قطر والامارات مع البحرين في 10 منه.

وتنطلق منافسات كرة اليد الاثنين المقبل بلقاء عمان مع الامارات، ثم تستكمل في اليوم التالي فتلعب السعودية مع البحرين وقطر مع الكويت، وبتلعب الاربعاء الكويت مع الامارات وعمان مع السعودية، والخميس قطر مع عمان والامارات مع البحرين. والجمعة قطر مع السعودية والبحرين مع الكويت، وفي 10 الجاري تلعب مع عمان والامارات مع السعودية، وفي 12 منه تلعب الكويت مع السعودية والبحرين مع قطر، وتختتم المنافسات في 13 فتلعب الامارات مع قطر والبحرين مع عمان

### عقوبة مشددة بانتظار اجوجو وايمين عبدالعزيز بيناور

## صقر يعد عامر بحل أزمة الزمالك وانفراج أزمة الرعاية

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد القاعدو:

موضحا ان الشخصيات التي تم تعيينها بالمجلس الجديد من الأسماء المحترمة وستساهم في انتشال النادي من عثرته . وكان صقر قد أصدر قرارا بتعيين لجنة جديدة لإدارة الزمالك برئاسة محمد عامر تضم في عضويتها حازم ياسين وعبد الله جورج واللواء حنفي رياض وأحمد البكري ومحمد ابراهيم عبد الهادي بالإضافة الى علاء الأزهرى الوحيد من العاهدات للمجلس السابق ، ويتبنى عمل اللجنة الجديدة يوم 25 يوليو (تموز) المقبل ويتم الدعوة للمجموعة العمومية في نفس الشهر لانتخاب مجلس جديد يدير النادي لمدة أربع سنوات قادمة . من ناحية أخرى واصل الفريق ترتيباته على فترتين صباحا ومساء في اطار الاستعدادات لمواجهة الاهلي يوم 11 كانون الثاني (يناير) الجاري في المباراة المؤجلة بين الفريقين في الأسبوع العاشر لمسابقات الدوري العام. وخاض الزمالك مباراة تجريبية امام فريق البنك الأهلي أول أس لمعلمه فإز خلالها بخمسة اهداف لهدف سجلها مصطفى جعفر وشريف اشرف بواقع هدفين لكل منهما ، بينما أحرز عمرو الصلطي هدفا . ومنح الجهاز الفني الفرصة لمعظم اللاعبين للمشاركة في المباراة ولعب الفريق بطريقة 4-2-4 لأول مرة في الإشارة واضحة الى امكانية تطبيقها في المباريات الرسمية خلال الفترة القادمة . ويخوض الفريق مباراة ودية ثانية امام نظام

الوعد

حصل محمد عبد المنصف الحارس الثاني للفريق

الكروي الأول بنادي الزمالك على وعد بالمشاركة للمشاركة في المباراة ولعب الفريق بطريقة 4-2-4 لأول مرة في الإشارة واضحة الى امكانية تطبيقها في المباريات الرسمية خلال الفترة القادمة . ويخوض الفريق مباراة ودية ثانية امام نظام

استغناء

يوم الأحد المقبل قبل السفر للاسماعيلية يوم الاثنين لإقامة معسكر مغلق باللجنة الأولمبية استعدادا لمواجهة الأهلي . ويبحث الجهاز الفني توقيع عقوبة كبيرة على المهاجم الغاني مانويل جونيو «اجوجو» لتخلفه عن الحضور بالقاهرة في موعده المحدد بدعوى عدم وجود اماكن على الطائرات المتجهة للقاهرة ، ويتظن ان تكون الغرامة المفروضة على اللاعب 20 ألف دولار تخصم من مستحقاته . وترجع ايمين عبد العزيز قائد الفريق عن الاحتراف في تركيا بسبب الخلاف على الميول

قلق

أبدى أحمد غانم سلطان الظهير الأيمن للفريق الكروي الأول بنادي الزمالك قلقه من تجديده على دكة البدلاء بعد الانتقادات التي تعرض لها من جانب الجهاز الفني بعد ظهوره بمستوى متواضع في مباراة بيني عبيد في كأس مصر. قلق غانم زاد عقب تأكد من دخوله ناديه في مفاوضات مع عبد

العزيز توفيق الظهير الأيمن لفريق انبي والتي أوشكت على النجاح. يذكر ان اللاعب تعرض للاعتداء من جانب بعض المشجعين امام بوابة النادي قبل خوض الفريق مباراته الودية امام البنك الأهلي قبل أن ينقذه أفراد امن النادي.

## مارادونا يبدأ جولة اوروبية من اسبانيا لمرقبة لاعبي المنتخب الارجنطيني

■ بوينس آيرس - اف ب: يبدأ النجم الدولي السابق دييغو مارادونا الذي عين مؤخرا مدربا لمنتخب الارجنتين في كرة القدم جولة اوروبية من اسبانيا حيث ينوي مراقبة مهاجم برشلونة ليونيل ميسي بهدف استدعائه للمشاركة في التصفيات المؤهلة الى نهائيات مونديال 2010 في جنوب أفريقيا.

وستكون اسبانيا المحطة الاولى لمارادونا ليحصل من برشلونة على مشاركة ميسي في المباراة الودية ضد فرنسا في 11 شباط/فبراير المقبل في مرسيلا بالرغم من وجود اتفاق بين الاتحاد الارجنطيني وبرشلونة القاضي بعدم مشاركة هذا اللاعب في المباراة ضد فرنسا. وكان ميسي أكد الا انشغاله في حديث تلفزيوني مع إحدى القنوات الارجنطينية: «اذا اختارني مارادونا فسألعب امام فرنسا. لقد تكلمت مع مدربي في برشلونة وقلت له انه يسعدني خوض تلك المباراة ويلم بيد معارضة كونه كان لاعبا ويهجمي».

وكان مارادونا طلب من برشلونة توجيه دعوة له لحضور المباراة بين فريقه ومايوركا السبت على ملعب نو كامب في الدوري، كما انه سيحضر المباراة بين اشبيلية وبييرتيفو لاكورونيا في 7 الحالي.

ويتوجه مارادونا بعد ذلك الى البرتغال قبل ان يختم جولته في انكلترا حيث سيراقب خافيير ماسكيرانو لاعب وسط ليفربول وكارلوس تيفيز مهاجم مانشستر يونايتد. وكان مارادونا باشر عمله مع منتخب بلاده بفوز على اسكتلندا 1-صفر الشهر الماضي.

وتحتل الارجنتين حاليا المركز الثالث في تصفيات اميركا الجنوبية برصيد 16 نقطة خلف البراغوي والبرازيل، علما بان 4 منتخبات تتأهل الى نهائيات المونديال مباشرة، ويخوض صاحب المركز الخامس دورا فاصلا ذهابا وايابا مع صاحب المركز الرابع في اتحاد الكونكاكاف.

مباراتي الذهاب والإياب.

وأكّد مدرب فريق هال سيتي، أحد مفاجآت الدوري الانكليزي لكرة القدم في أول موسم له في الدرجة الممتازة، فيل براون الخميس انه يرغب بضم لاعب وسط ليفربول الدولي الانكليزي جيرامين بينانت.

ولا يلعب بينانت (25 عاما) حاليا ضمن تشكيلة ليفربول، وهو لم يقنع المدرب الاسباني رافائيل بينيتيز منذ انضمامه المفاجيء قبل عامين ونصف العام قادما من برمنغهام.

ويرغب بينانت، لاعب ارسنال سابقا، بتدك هال ليفربول، واعلن هال اهتمامه به رسميا على موقعه في شبكة الانترنت حيث أكد براون «سأكون مهتما جدا بضم بينانت اذا توفر لي ذلك بالسعر الجيد. سنتحقق من هذا الامر».

وقال بينانت انتقل الى ليفربول مقابل 10 ملايين يورو، لكن سعره حاليا يتراوح بين 3 و5 ملايين كحد اقصى، وقد اعلن ناديا ستوك سيتي ويغان الانكليزيين وندية اسبانية عدة رغبتها في ضمه.

116. وكان غامبا اوساكا يواجه خطر عدم الدفاع عن لقبه بلعلا لدوري ابطال اسيا بسبب عدم احتلاله احد المراكز الثلاثة الاولى في ترتيب الدوري المحلي، فكانت الفرصة الوحيدة المتاحة امامه الفوز بمسابقة كأس، لان لوائح البطولة تسمح باشتراك اربعة فرق من كل دولة (3 من الدوري وبطل كأس). وحلت فرق كاشيما انترز وكازاكي فرونتال وناغويا غراموس في المراكز الثلاثة الاولى في الدوري الياباني على التوالي.

وتنص اللوائح الجديدة لدوري ابطال اسيا ايضا على عدم تأهل الفائز باللقب تلقائيا الى النسخة التالية. وكان حامل لقب البطولة في السنوات الماضية يضمن التأهل مباشرة للعب اعتبارا من الدور ربع النهائي دون خوض منافسات الدور الأول.

يذكر ان غامبا اوساكا كان توج بلقب دوري ابطال آسيا في النسخة الاخرية بتغلبه على اديلاييد يونايتد الاسترالي بنتيجة 5-صفر في مجموع

## بطل الاسكواش المصري كريم درويش

### في المركز الاول عالميا لأول مرة

■ تيغوسا - اف ب: صعد المصري كريم درويش الى صدارة التصنيف العالمي للاعبي الاسكواش لأول مرة في مسيرته وانتهى هيمنة مواطنه عمرو شبانة التي استمرت 33 شهرا دون انقطاع. وبات درويش اللاعب الثالث عشر الذي يحتل صدارة التصنيف العالمي، والمصري الثاني بعد شبانة الذي تراجع الى المركز الثاني، فيما احتفظ المصري الاخر رامي عاشور بالمركز الثالث، ومواطنه وائل الهندي بالمركز

الثامن. وكان درويش (27 عاما) انهى موسم 2006 دون ان يتوج باي لقب، ثم احرز لقب واحد في عام 2007، وبدأ مسيرته في المركز الثامن، واستطاع بلوغ المباراة النهائية في 6 دورات فاحرز منها 3 القاب في بطولة العالم المفتوحة للانكلترا في تشرين الاول/اكتوبر لأول مرة، ودورتي قطر الكلاسيكية والسعودية الدولية.

وكان تتويج درويش، بطل العالم للشباب سابقا، في

### الاتحاد البلغاري

### ألعاب القوى يوقف

### 3 عداوات بينهن

### بطلة العالم للشباب

■ صوفيا - اف ب: اوقف الاتحاد البلغاري لاعبال قروي 3 عدااءات بينهن بطلة العالم للشباب في 100 و 200 م تيجان ناموفا لمدة عامين حتى 30 ايلول/سبتمبر 2010 بسبب ثبوت تناولهن مواد منشطة.

وذكر رئيس الاتحاد البلغاري دروبويمير كاراماريتوف في تصريح نشرته صحيفة «دي ن اي» الرياضية الخميس ان ناموفا (21 عاما) بطلة العالم للشباب في 100 و 200 م عام 2006 في بكين، تلابع بعينات البول خلال فحص للكشف عن المنشطات. واضاف ان العدااءتين الاخرين هما فانينا نيتوفا ورايا ستونيوفا ووقفتا ايضا لمدة عامين بسبب ثبوت تناولهما مادة الميثيولون خلال احدى مراحل كأس اوروبا لاعبال قروي في اسكتبول والعب دول البلقان في كاستوريا اليونانية.



## عيب .. عيب عليكم يا حكام العرب

■ يا حكام العرب والمسلمين افتحوا - قيد- الحدود واتركوا الجماهير العربية تقول كلمتها فهي المثل الشرعي لكم افسحوا المجال للكلمة الحرة تأخذ مجراها. اغلقوا السفارات الأجنبية في عواصم العرب فإنها أوكار لدايبرس العدو الصهيوني التي تراقب سكتاتكم وحركاتكم فأصبحتم أسرى لدى سفراء دولة عدوة في إعلامكم فقط ولكن الحقيقة المرة أنتم شركاء في قتل الشعب الفلسطيني تقول: لمن حبس الأسود في أقباص فولادية - أسماها الحدود بين الامة العربية- تاركة مجاميع من القروود تتلاعب بالمشاعر والمقدسات وماهو اليوم عدوكم يستبيح الدم العربي في غزة رغم عبارات الجمالة والترحيب والتقبيل في أكبر عاصمة عربية مع ليفنتي خليفة غولدا ماثير في الحشد على كل ما هو عربي ومسلم، وعربون تقدمه ليفنتي للناخبين لتقول لهم ها أنذا فعلت كذا وكذا بأطفال وشيوخ غزة- فالى متى هذا الخنوع لامة كانت أنجبت خالدًا وصالح الدين وسعدًا وطارق وعمر المختار وجمال عبد الناصر وصدام وحسن نصر الله هل عجزت الامة أن تنجب أمثالهم تتحرك لديهم الرحولة ولكن الذي لا يستطيع أن يوصل الدواء والغذاء إلى الشعب الفلسطيني لا يمكنه أن يترفع دم دفاعا عن الشرط العربي.. اختبئوا خلف الأطفال فيهم الأمل لهذا الامة فمن العيب أن تستمتروا في صمتكم كونوا رجالا واتركوا العبارات والدعوات والتنديد والشجب وطلب عقد اجتماعات لجلس الأمن والجامعة العربية والمؤتمر الإسلامي فجميعها من قبل عجزت عن فتح معبر رفح لدخول المساعدات الإنسانية، الشعب العربي يذبح من العراق إلى فلسطين وإلى الصومال بنفس السكين الصهيونية الأمريكية ولا زلنا نتنسمك بنأي ومزمار المغاوضات والمؤتمرات وزعيق تصريحاتنا بملأ الفضاة فلنكتف عن سلاح الكلمة وطلب الرحمة ولزفر شعار رفة رجال أمنوا بالعروبة والإسلام وهدفهم الموت والعار فليطلق السيوف ويصمت القلم فهذا أوان البندقية فيفوهاها ترد الكرامة وتعود الحقوق إنها الكلمة الفصل الم تعتبر من حجج وافتراءات احتلال العراق فنفسها اليوم تعود مرة أخرى في قطاع غزة ونفس الأبوأق تدعو حماسا وهي الضحية تهدئة الموقف فعالمنا المناق شرقه وغربه مبني على الوجع والخوف من شيء اسمه إسرائيل وأمريكا.

عبيد حسين سعيد

## كل هذا الجبن والنذالة!

■ محرّضٌ؟ نعم فأننا مواطن عربي محرّضٌ من الطراز الاول. انا محرّضٌ كبير على المتأميرين الوجوداء.. على الجبناء.. انا المحرّض على وطاويط الليل.. انا المحرّض على من يحرّض بقتل الابرياء من فلسطين الى العراق الى لبنان. انا المحرّض فهل من جبان يتقدم ويحاكمني؟ انا المحرّض على الحكام الذين نفتت دماءهم على مؤائد الاعداء، على الذين يترمون في احضان القتلة.. على المتعبدين تحت اقدام بني صهيون حتى يتألول رضاهم!! فلما شعوب العالم العربي الذين يبدون بقرار عربي وبايد إسرائيلية ماذا انتم منظرنون؟ ماذا انتم فاعلون لماذا لا تتحركون؟ ماذا لا تحاصرون قصور من يتامر على مصيركم..على قتلكم..على إزلاككم..على لقمة عيشكم.. على إقتلاككم من اوطنكم..على تحنيط حضاراتكم..لماذا لا تنتفضون من تحت الركام؟ لماذا تضرّون على ان يتقوا «صراخون»..كأؤون..لا فعل لكم ولا تأثير.. وهذا الذي يدغف هؤلاء الحكام لعدم المبالاة بكم.. وبصراخكم؟ بالامس كان ليثان.. لا بالامس كانت فلسطين..لا بل بالامس كان العراق.. لا ندرى أيا منهم كان بالامس!!! وأيا منهم اصبح اليوم ومن منهم سيكون غدا..وما بين الامس واليوم تضيق الاوطان وتتهدك الاعراض وتسبيل الدماء ويضع عن إخوانكم الهباء..وسيبقى الامر على هذا المنوال إلا إذا كنتم كالعواصف القاسمة.. رياحا عاتية.. تهب هبة واحدة تقتلع قصور هؤلاء الذين ضيعوا فلسطين من شدة «اعتدالمهم» بل من شدة اعتدالمهم بالتمسك عليكم تارة بلقمة عيشكم.. وتارة اخرى بيارهاكم حتى لا ترتفع قبضاتكم عاليا إلا للمطالبة برغيف العيش على ابواب المخازن حتى لا تفكرون بابعد من ذلك..

يا ابناء الشعوب العربية كان حكامكم بالامس يتوارون عن الظهور بصورة واحدة مع ادوات الغدر الاسرائيلية التي «تجزّر» بكم وبإبناتكم.. لكن اليوم اصبح حكامكم اول من يعلم بالغرر ويشارك في صياغته ولا يتوانون بالظهور متعاقبين متصافحين بصرارة مع قائلكم تباركهم هذه المرة العمائم التي منحها ورائع الاموال المنتحة..يكل بساطة ان هؤلاء هم شركاء الغدر ويشاركون فيه ويشجعون عليه ويغطونه دون خجل ولا وجل.. نعم لقد اصبحوا يحرّضون عليه ويواكبونه ويسألون هل حقق الغرض ام لا؟ هل نجاح المرثعي منه ام بعد؟ يدعونه ويطالبون باستمراره حتى يحقق لهم ما يريدون من تكريس لسياساتهم المستمدة من الجهات التي تملئ عليهم هذه الخيرات الدموية.. لقد حصل هذا في حرب تموز 2006 في لبنان واليوم يحصل الامر نفسه في غزة.. لقد اصبح هذا الامر عرفاً يتبع إتفق عليه بعض من «يطلق عليهم» بالعدتدين العرب «ولن يوضع له حداً إلا بتحرككم..» ولا فلن يرحمكم حاكما من هؤلاء إذا ما نجحت إسرائيل في هجمتها الغادرة اليوم واليوم بالذات على غزة.. هذه هي الحقيقة.. نعم لقد أوكل هؤلاء الحكام امرك لإسرائيل لتأديبكم على خياراتكم التي تتبنى طريق المقاومة سبيلا لتحرير الارض التي لم تجد لها فارسا يذود عنها ويحمل لواءها منذ أكثر من ستين عاما، انتم يا من لا تؤمنون بما يطلق عليه بمعاهدات «سلام» يجب عليكم ان تتحركوا لان هذه المعاهدات لا تؤمن سلامة الاوطان ولا تصون الارض بقدر ما هي حصون تنتعش من حولها الانظمة الخائفة وترهاها دولة المهيمية التي يهيمها بقاء هؤلاء على عروشهم حتى يبقى القرار بأيديهم من الالف الى الباء لا أكثر ولا اقل.

حسين مروة - المانيا

## لعل زعماءنا العرب قد تنفسو الصعداء

■ يبدو أن مجموعة من أنظمتنا العربية وبالمخصوص زعاماتنا المرابطة على كراسي عروشها بعيدا عن شعوبها، قد تنفست الصعداء بانتهاه الولاية الثانية لجورج بوش قبل أن يجز المزيد من الأعتاق ويسقط المزيد من الزّعماء في المنقلبة كما توقع ذلك البيض بعد إعدام الزعيم البطل صدام حسين، فرغم أن أنظمتنا بعيدة كل البعد عن ما وقع وأمريكا في أحداث 11 أيلول (سبتمبر) 2001 إلا أن الكل يستلهم للإدارة الأمريكية التي أبدت استعدادها لتدمير كل من ثبتت علاقته بالإرهاب كما بعيد أو قريب، ما حدا بزعمائنا بعد اليد وأمريكا من أجل مساعدتها في محنتها لا لعمل إنساني كما قد يتخيل البعض لأول وهلة، ولكن لتجنب وحش هائج مست كرامته من الداخل وهو مستعد في ذلك للقضاء على الأخضر واليابس من أجل استرجاعها، فما كان من أنظمتنا إلا إمداد السيد جورج بوش الجريح بمفاتيح أراضيها وتقديم شعوبها كقرابين من أجل إبعاد لعنة الاحتلال الأمريكي كما حدث مع الشعب العراقي الشقيق الذي مر على احتلاله ما يزيد عن خمس سنوات، نصف عقد من التقتيل والتشريد ونهب ذرواته الاقتصادية والثقافية، ليطل علينا بوش بعد انتهاء ولايته الرئاسية ويؤكد أن المعلومات التي بنى عليها هجومه على بلاد الرافدين والمنتملة في علاقة نظام صدام حسين وتنظيم القاعدة، وكذلك امتلاكه لأسلحة نووية محظورة دوليا، كانت معلوما خاطئة، ليصّب بذلك الماء البارد على كل الزعماء العرب الذين ساندوه في حرب ضد مجهول، حرب أريد بها فرض نظام القلبية الواحدة ولو كان ذلك على حساب الشعوب العربية والإسلامية وبأقي البشر المستضعفين، لم تكن فقط نحن ضحايا السياسة المهجية لجورج بوش بل حتى الشعب الأمريكي تذوق مرارة تصرفاته الطائشة، فيفضله زادت كراهية الشعوب لأمريكا، ويفضله فقدت مجموعة من الألسر الأمريكية إبنائها في العراق وأفغانستان، كما يفضلته تلقى الحزب الجمهوري ضربة قاسية في الانتخابات الرئاسية الأخيرة، وحتى لا تكون غير عادلين وينسئ إنجازات السيد والتي من أهمها كشف الوجه الجبان لزعمائنا الذين لم يتوانوا عن تبجيله وتكريمه أيما حل وارتحل، فمنهم من قدم له سيوفنا العربية الأصلية كهدية لتحرير العراق ومنهم من قدم نساءه لاستقباله وتقبيله حتى يكتشف مدى نفتحت حضارتنا، غير أن أهم إنجاز يمكن أن نحسبه على جورج بوش هو الخدمة التي قدمها للمنصع التركي الذي صنع به حذاء الصحافي العراقي منتظر الزبيدي..

أما الآن وقد انتهت ولاية السيد جورج بوش دون الإسقاط برؤوس زعماء آخرين، فما على رؤساء وملوك بلداننا العربية السيو رفع رؤوسهم من التراب من أجل أخذ بعض النفس، وجس نبض خلفه حسين أو باما، قبل أن يعودوا لأخذ وضعية النعام.

سامي الصغير

## هل أصبحت قاهرة العز منبرا إسرائيليا لتهديد حماس؟

■ أصببت بالذهول والصدمة وأنا أقرأ الخبر الذي نشرته جريدة «القدس العربي» على صفحتها الأولى لتصريحات تسيبيبي إيبيني وهي تقف إلى جانب أبو الغيط في صورة تعبير عن مدى حالة الإنهيار الذي وصلت إليه الامة العربية. ليعا لم تكن صدمتي ناتجة عن نشر الجريدة للخبر، لأن الجريدة تنقل الوقائع ولا تنتقي مايسر الببال وترتك ما يخف النفس ويثير الواجع. هذه المرة فاجأتنا ليفنتي بإنجازات جديدة، ليس على مستوى ما وصلت إليه السياسة الإسرائيلية من إنجازات في قدرتها على اختراق الأنظمة العربية التي كانت تدعم السياسة الإسرائيلية من وراء حجاب، ولكن في إعلانها التحدث باسم هذه الدول بقولها أن ما تقوم به إسرائيل في مواجهة حماس إنما يخدم المصلحة المصرية ومصالح المنطقة وكان النص الحرفي حسب ما ورد في جريدة «القدس العربي» على لسان ليفنتي أن تقول-نحن نتفهم احتياجات مصر (في ان يسود الهدوء في القطاع) ولكن ما نلعله هو تعبير عن احتياجات الكيان الغاصب لوجدنا ان جميع صفحاته ملطخة بدماء الفلسطينيين الأبرياء، بل لم يمر عام وارقم أبل دون أن يقوم القادة الصحائية بتنظيم حفلة ديموية، على أنشاء الفلسطينيين على مرأى ومسمع من العالم المعمر العربي والصمم. فهذا العالم، من شرقه الى غربه، يعتبر دم العربي المسلم أرخص من الماء والتراب، وبالرغم من سماع بعض الهسهسات والأصوات الجحولة المذندة بجريمة إسرائيل البيشة في غزة إلا أن الغالبية العظمى من دول العالم لا يهتفا الأمن وسلامة رفاهية إسرائيل وشعبها المختران وان اقتضى الحال قتل وجرح وتشريد شعوب بأكملها.

■ تشكّل المجزرة البشعة التي ارتكبتها، في قطاع غزة الحاصر، طائرات الكيان الصهيوني، «وحدة الديمقراطية، الديموية في الشرق الأوسط حلقة جديدة في سلسلة جرائمه ومجازره الطويلة بحق الشعب الفلسطيني منذ تأسيس هذا الكيان المسخ وحتى كتابة هذه السطور. وإذا لقينا نظرة، ولو سريعة وعابرة، على سجل هذا الكيان الغاصب لوجدنا ان جميع صفحاته ملطخة بدماء الفلسطينيين الأبرياء، بل لم يمر عام وارقم أبل دون أن يقوم القادة الصحائية بتنظيم حفلة ديموية، على أنشاء الفلسطينيين على مرأى ومسمع من العالم المعمر العربي لدولة كان يفترض أن تكون حكومة تحمل بعض الهسهسات والأصوات الجحولة المذندة بجريمة إسرائيل البيشة في غزة إلا أن الغالبية العظمى من دول العالم لا يهتفا الأمن وسلامة رفاهية إسرائيل وشعبها المختران وان اقتضى الحال قتل وجرح وتشريد شعوب بأكملها.

■ تشكّل المجزرة البشعة التي ارتكبتها، في قطاع غزة الحاصر، طائرات الكيان الصهيوني، «وحدة الديمقراطية، الديموية في الشرق الأوسط حلقة جديدة في سلسلة جرائمه ومجازره الطويلة بحق الشعب الفلسطيني منذ تأسيس هذا الكيان المسخ وحتى كتابة هذه السطور. وإذا لقينا نظرة، ولو سريعة وعابرة، على سجل هذا الكيان الغاصب لوجدنا ان جميع صفحاته ملطخة بدماء الفلسطينيين الأبرياء، بل لم يمر عام وارقم أبل دون أن يقوم القادة الصحائية بتنظيم حفلة ديموية، على أنشاء الفلسطينيين على مرأى ومسمع من العالم المعمر العربي للصمم. فهذا العالم، من شرقه الى غربه، يعتبر دم العربي المسلم أرخص من الماء والتراب، وبالرغم من سماع بعض الهسهسات والأصوات الجحولة المذندة بجريمة إسرائيل البيشة في غزة إلا أن الغالبية العظمى من دول العالم لا يهتفا الأمن وسلامة رفاهية إسرائيل وشعبها المختران وان اقتضى الحال قتل وجرح وتشريد شعوب بأكملها.

■ تشكّل المجزرة البشعة التي ارتكبتها، في قطاع غزة الحاصر، طائرات الكيان الصهيوني، «وحدة الديمقراطية، الديموية في الشرق الأوسط حلقة جديدة في سلسلة جرائمه ومجازره الطويلة بحق الشعب الفلسطيني منذ تأسيس هذا الكيان المسخ وحتى كتابة هذه السطور. وإذا لقينا نظرة، ولو سريعة وعابرة، على سجل هذا الكيان الغاصب لوجدنا ان جميع صفحاته ملطخة بدماء الفلسطينيين الأبرياء، بل لم يمر عام وارقم أبل دون أن يقوم القادة الصحائية بتنظيم حفلة ديموية، على أنشاء الفلسطينيين على مرأى ومسمع من العالم المعمر العربي للصمم. فهذا العالم، من شرقه الى غربه، يعتبر دم العربي المسلم أرخص من الماء والتراب، وبالرغم من سماع بعض الهسهسات والأصوات الجحولة المذندة بجريمة إسرائيل البيشة في غزة إلا أن الغالبية العظمى من دول العالم لا يهتفا الأمن وسلامة رفاهية إسرائيل وشعبها المختران وان اقتضى الحال قتل وجرح وتشريد شعوب بأكملها.

## إساءة استخدام السلطة تضر بصحة فتح

■ بدأت التحضيرات لعقد المؤتمر الحركي السادس الذي لم يتحدد موعد انعقاده، ولا مكان انعقاده بعد، فحركة فتح تعيش الخطر مراحلهما، وهي مقلبة على مفترق طرق، فإما ينتج عن المؤتمر حركة قوية عادت لها عاقبتها وإما أن ينتج عن المؤتمر مولودا مشوها غير واضح المعالم، فلا هو حركة ثورية ولا هو حزب وطني، لأن الثوريين من رجالها يتبعونها عن مبادئ الحركة وثوابها، ويحاولون تطويقها بعيداً عن هذه المبادئ والأهداف التي لا يخدم مصالح خاصة، فقد أوصلوها نتيجة هذه السياسة إلى حالة من التعمق والنزول والتشردم، عبر النهج القبلي السائد وأصبح التزيم أساساً فيها هذا لأن يتم تحت شعار إرضاء الجميع، لأن إرضاء الجميع بذريعة الحفاظ على وحدة الحركة هو عمل غير تنظمي وغير أخلاقي، لأن إرضاء الجميع يعني بقاء الأوضاع السابقة على حالها واستمرار الفساد والمحسوبية والاستزلام والقبالية التي تخثر في جسم الحركة، وتجربة الانتخابات الداخلية قبل انتخابات التشريعي كانت خير مثال على ذلك النهج اللدور، لأننا ما زلنا نسمع عبر وسائل الإعلام بأن حصل توافق إرضاء الجميع وهذا سيؤدي الأمر سوءاً واعتقاداً، والتبريرات لا تزال تتدفق على السنة الذين فشلوا في استنهاض

## قاموس «الجيب» للمعتدلين العرب!

■ في ما يلي مفاتيح هامة لا يستغني عنها أي متابع لفهم معاني الكلمات ومرامي العبارات في لغة الاصطلاح السياسي عند فريق «الاعتلال» العربي؛ وكما وردت في معاجمهم. نسخة مجمع «قصر القبة»؛

«الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني بإخلاص وتجرد»؛

يزيد الوقوف إلى جانبه متجرداً؛ أي عربانياً؛ للشمامسة والخسرية به لأنه لا زال يؤمن بسنن العورة والقائمة»؛

«الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني بصراحة وتجرد»؛

«عزرة ترفض مخطط إسرائيل للفصل بين الضفة الغربية وقطاع غزة» والنصل من مسؤوليتها في غزة؛ النظام المبارك في حريص على تساوي كل بقاع فلسطين المحتلة عام 1967 في حصتها من الاحتلال والخضوع للصهيانية بنفس القدر.

«مصران تقع في الفخ الإسرائيلي»؛ النظام المبارك يساعد الكيان في نصب الفخ ولذلك لا يمكن حكماً أن يقع المرء في حفرة يجرها.

«مصر من تشارك في تكريس الفصل بين الضفة والقطاع»؛ النظام المبارك في حريص على سريان مفعول خارطة الطريق في الضفة والقطاع معاً.

«أنكم تتحملون مسؤولية عدوانكم الوحشي في حق الفلسطينيين، أياً كان ما تنتزعون به من ميرورات»؛ عبارة تقال عادة للصهيانية ويراد بها «إنت العاقل، أيها الصهيوني الجيب فأرجوك اضبط نفسك، امع إني والله اتفهم حقلك التاريخي في ذبح الإسرائيليين والمسلمين والفلسطينيين.

«إن أيديكم الملطخة بالدماء تؤجج مشاعر غضب عارم وتبدد الأمل في السلام»؛ ويريد «عايز صابونة تغسل إيديك يا سعادة الخواجة» كل سنة وإن طيب»

وإتحادها الفيدرالي، ستكون خارطة الطريق اللاتمنهي هي الطريق، وسيتم ضمان ووقوف إسرائيل إلى جانب كل الأنظمة العربية ضد أي شعب يهدد أي نظام حكم فيها مقابل الإبقاء على خارطة الطريق التي ستبقى على المفاوضات إلى أن تلتهم المستوطنات كل الأرض.

أخشى ما نخشاه هو أن هذه اللقاءات ستكون العذر الصلصع لبدأ المجزرة الإسرائيلية الفظيعة وأن التصريحات واللقاءات التي تعقدها الحكومة المصرية مع أركان الحكم الإسرائيلي، ليست إلا مقدمة لرفع الحرج عن الحكومة المصرية التي ستقول، لقد حذرناهم ولم يسمعو لنا، حاولنا بكل جهدنا إقناع الإسرائيليين بالإنتظار ولكن حماس لم تسمع النصيحة، وهي التي قامت بحرق التهدة.

سيقولون أن الرئيس محمود عباس نفسه قد قال بأن حماس هي من حرق التهدة مع إسرائيل، وبما أنه قال ذلك فلا بد أن يكون ما قاله صحيحا، هل سيكون من قاله السيد عباس مبرراً لإدخال أفراد الأمن الفلسطيني الذين تم تدريبهم في بعض البلدان العربية على قوالب إسرائيلية أم من خلال مصر عبر النقب؟ ليقوموا بعملية المطاردة والتطهير لعناصر حركة حماس أثناء عملية التحرير التي ستعبد القطاع إلى السلطة؟

كما هو محزن حقاً أن نسمع السيد أولرت يقول أن حماس تسيطر على أهل غزة وتأخذهم في طريق مخالف لتعاليم الدين الإسلامي الحنيف، وهو نفسه الذي يهدد باجتياح القطاع ومهندس عملية التهويد لمدينة القدس وصاحب مشروع القدس الكبرى التي تلبعت معظم الأراضي التي تم احتلالها في حرب الأيام الستة، ولا ندري إن كان أولمرت سيقوم بتعليم أهل غزة لدينهم وكيف يقومون بتطبيقه بشكل صحيح؛ هل سيأتي اليوم الذي سيقوم فيه أحدهم بتوجيه الدعوة لإبيود أولرت أو من سيخلفه في هذا المنصب ليقوم بإلقاء خطاب الجمعية في السلفين في أحد المساجد الكبيرة والشهيرة في عاصمة تليق بمكانته الرفيعة؟

لعل اليوم الذي سيسجد فيه الماشون فوق الأرض من هم تحتها قد تحقق، وهو اليوم أمر واقع.

زياد علان العينيوسي ؛ نيويورك  
aol.com@zallen1217



محمد العاربي  
mkhalaf@alice.it

بل ويحجب الحقيقة ويضلل الجمهور، وخاصة جمهور فتح، وتتصل للسؤولين مما حدث ويحدث، والقول الصحيح أن فتح أو بشكل أدق غالبية الذين تولوا ادارات السلطة من الحركة أساؤوا استخدام السلطة، فاضاعوا فتح، فالسؤول الذي لا يتمتع بروح مستقيمة يتعرض للإغراء بتحويل السلطة إلى خدمة طموحه الشخصي، لأنه يسعى لكسباب سمعة شخصية، ليس لها علاقة بالمصلحة العامة. السلطة العادلة والحقيقية تكافئ بكرم وتعاقب بشدة، والسلطة التي تفضل سماع المديح وتغتر به ولكنها حينما تؤنب وتوجه إليها الإنتقادات بسبب فشلها هي سلطة فاشلة، فالعائلة وإعطاء الصلاحيات وتكافؤ الفرص للجميع هي الشروط الأولية للممارسة الرصينة للسلطة الفعالة، فالحزب الحاكم يتولى أعضاء الإدارات السياسية والإقتصادية والمالية والأمن الداخلي، لحفظ المواطن في حياته وماله وولده، وهذه الإدارات هي التي تقدم الخدمات اليومية التي تلامس حياة المواطن اليومية، بعيدا عن الرشوة والفساد والإستزلام والذين نتجوا لأسباب كثيرة منها، غياب الحاسية، وتسبب ذوي المصالح الخاصة وتسيخ الحركة لخدمة مصالحهم، بالإضافة إلى إضمحلال القاعدة الخبوية في الحركة، واعتماد الكم على حساب النوع، وهذا ما سمته الجماهير خلال الإنتخابات الأخيرة في مستوى المرشحين الأكاديمي عند المقارنة بين قوائم المرشحين فتح وقوائم مرشحي الفصائل الأخرى والفرق الكبير لصالح القوائم الأخرى، قد يكون الذين تولوا إدارات السلطة خدموا أنفسهم مؤقتا، ولكنهم قطعاً لم يقدموا خدماتهم للجمهور، وأياً لم يخدموا لا لصالحهم ولا حركتهم، فجواز السفر للوصل إلى سدة الحكم عبر صناديق الإقتراع هو خدمة الشعب.

الأمير مسيرة أبو حديبة  
من سجن رامون - فلسطين

رقم حساب الشرعية الفلسطينية - بما في ذلك «السويت كود» - بعين الاعتبار؛ وفي رواية أخرى: «مع مناصرة المقاومة»

«وأكد المجتمعون تقديرهم لدور مصر الشقيقة»؛ في حصار غزة وخلق حماس والقائمة

«د مساندتهاا الخصلة لشعبنا»؛ «ناه المتكلمين ملحقه بالشعب الذي يخدمه حزب المقاطعة؛ أي الشعب «الصهيوني» الشقيق

«ورفض الحملات الطللة ضدنا»؛ نرفض فضح دور النظام المباركى أو فضح دورنا في دعم العدوان والحث عليه بل توسل «إسرائيل» لتقوم به

«أحمل منفعذي الأعمال الطائشة مسؤولية العدوان»؛ أنا موظف من الموساد

«حماس شرعية في الجريمة»؛ ما «حكيتالكم» أنا من الموساد «عن جد»؛

«الشرعية ستعود لي غزة»؛ سيعود الخنا والخيانة والإسقاط والدعارة وباطنيات المخدرات والتنسيق الأمني إلى غزة (قال الشارح»؛ ولا يعدو هذا الكلام أن يكون إلا هلوسة رغبوية لصاحبها «الخبث»؛ وهيئات ما يتمنى الأبعد)

«كل الأجندات الخارجية سنسقط»؛ المقاومة سنسقط والخيانة ستترفع رأيتها من جديد؛ فالمقاومة في فلسطين هي الأجندة الخارجية. ألم يأت عز الدين القسام من سورية؟

«يؤكد أن لاية لدى الحركة - حركة فتح - أو السلطة الوطنية لاستغلال العدوان الغاشم على غزة من أجل استعادة السيطرة عليه»؛ يؤكد أن النية متعقدة لدى الحركة - حركة فتح - والسلطة الوطنية لاستغلال العدوان الغاشم على غزة بكل الوسائل المتاحة من أجل استعادة السيطرة عليه ولو على ظهر بداية صهيونية!

«تضامناً مع أهلنا في غزة قررنا إلغاء كافة مظاهر الاحتفالات بعيد رأس السنة الميلادية»؛ سنسرك كالعطاء؛ لكننا لن نطلق الألعاب.

رشيد ثابت

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون أمام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مثير القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk





## الإفراط في التفكير يتسبب بالبدانة

■ كيبك - يو بي أي: أظهرت دراسة جامعية كندية أن الإفراط في التفكير يخلق حالة من الجوع وتناول الأطعمة بشكل كبير ما يساهم في زيادة الوزن والمعاناة من البدانة. ووجدت الدراسة أن من يفكرون كثيراً يسعون للحصول على وحدات حرارية أكبر مما هم بحاجة إليه، وقام فريق البحث، تحت إشراف أنجلو ترمبلاي من جامعة لافال في كيبك، بقياس كميات الطعام التي تناولها 14 طالباً بعد الاسترخاء في وضعية الجلوس، وبعد قراءة نص وتلخيصه، وبعد الخضوع لاختبارات وقياسات على الكومبيوتر. وبعد 45 دقيقة لكل نشاط طلب من الطلاب تناول كل ما يريدونه، فنتبين أنه على الرغم من أنه طبيعي أن يتناول الطالب 3 وحدات حرارية

## لطفية ومنير وصاله وفضل شاكر وكاظم الساهر يقررون: إلغاء حفلات رأس السنة حداداً على شهداء غزة



لطفية التونسية

■ مئات الشهداء وآلاف الجرحى، ودماء طاهرة سالت على تراب غزة، كانت كفيلاً بأن يتوقف المطربون العرب عن الغناء ليلة رأس السنة. أكثر من مطرب وتليفزيون عربي، أعلن الحداد على أرواح الشهداء. ولكن آخرين لم تفلح المجازر في اقتناعهم بالغناء للحفلات. فقد ألغى الحفل الذي كان سيقام في «بورث غالبي» في مصر، وكان نجومه ماجد المهندس وإيهاب توفيق وفريق وسط البلد، كما أعلن التليفزيون المصري إلغاء الحفل الذي كان من المقرر تسجيله يوم الثلاثاء الماضي لينذع ليلة رأس السنة، وكان نجومه من المصريين

واللبنانيين، منهم عاصي الحلاني ونوال الزغبى ورامي صبري. وأعلن المطرب اللبناني فضل شاكر إلغاء حفلين، كان من المقرر إحيائهما في بيروت، وتوجه في بيان بالتعازي إلى أسرى الشهداء والضحايا، كما اعتذر العراقي كاظم الساهر عن عدم الغناء في حفل رأس السنة في البحرين تضامناً مع الشعب الفلسطيني، وأعلن التليفزيون الأردني إلغاء جميع المظاهر منها حفلات نجومها رولا سعد وملحم بركات ومي حوريي والتونسي أحمد الشريف. والفي مهرجان «ليالي دبي» وكان نجومه لطفية وكاظم

الساهر ونانسي عجرم وحسين الجسمي. والعت التونسية لطفية جميع ارتباطاتها الفنية ومنها الظهور في برنامج «البيت بيتك»، وتغردت لتأجبة الأحداث في الأراضي الفلسطينية، كما اعتذرت السورية أصالة عن عدم الظهور في برنامج «هنا القاهرة». وغاب محمد منير عن حفل رأس السنة في الأوبرا المصرية لأول مرة منذ 6 سنوات، بعد إلقاءه، وقالت دار الأوبرا إنها ستعقد موعداً آخر لإقامته، كما أكدت أن تذاكر الحفل التي نفذت منذ 15 يوماً، سيتمرد قديمها المالية لن يريده أو الاحتفاظ بها لحضور الحفل في مواعده الجديد.

تبرعت بـ365 ألف دولار إلى إحدى المدارس الابتدائية الخاصة في مدينة أتلانتا الأمريكية.

● النجمة الأمريكية جنيفر لوبيز نفت الشائعات التي ترددت عن تصميمها هي وزوجها على الطلاق في 14 شباط/فبراير المقبل وتوجهها لتضمينه عدة أيام معاً في مدينة سان خوان في بورتوريكو.

● روجر فيدرير المصنف الأول عالمياً بين لاعبي التنس اشرف على ورشة أداء لمنتخب الامارات بمختلف فئاته بمدينة زايد الرياضية في اليوم الأول من بطولة كابينالا العالمية للتنس.

● حزب العمال الاشتراكيين البريطاني ينظم مسيرة في لندن ظهر غد السبت تتخلل من منطقة «امبانكمنت»، وحتى ميدان الطرف الأغر وذلك للتنديد بالعدوان الاسرائيلي على غزة.



لسنة 2008. وقد جرى الحفل الرسمي لتسليم الجوائز بقصر الثقافة بحضور الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى وحاكم إمارة الشارقة.

● الاميرة لاسلمى عقيلة العاهل المغربي الملك محمد السادس رئيسة جمعية محاربة داء السرطان حصلت على جائزة الشارقة

● الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى اصدر قراراً بتعيين الدبلوماسي الجزائري احمد بن حلي الأمين العام المساعد للشؤون السياسية والمشرف على مجلس الجامعة نائباً للأمين العام للجامعة العربية.

● المطرب السوري صفوان بهلوان يعود للغناء على المسرح الكبير بدار الأوبرا بالقاهرة بصحبة فرقة التخت العربي مساء الجمعة 9 من الشهر الحالي تخليداً لتذكري الموسيقار محمد عبد الوهاب وسيغني «أخي جاوز الظالمون المدى» ويهديها إلى أرواح شهداء غزة.

● الاميرة لاسلمى عقيلة العاهل المغربي الملك محمد السادس رئيسة جمعية محاربة داء السرطان حصلت على جائزة الشارقة

## السكري يمكن أن يؤثر على وظائف المخ

■ واشنطن - رويترز: قال باحثون كنديون إن السكري يمكن أن يؤثر على وظائف المخ ويسبب اضطراباً في نوعين من الوظائف الذهنية لدى البالغين في كل فئات العمر. ووجد فريق من جامعة البرتا ان البالغين الاصحاء أدوا بشكل أفضل كثيراً من مرضى السكري في اختبارين للوظائف العقلية وهما الاداء التنفيذي وسرعة رد الفعل. وقال روجر ديكسون الذي شارك في الدراسة «يعتقد ان السرعة والاداء التنفيذي للوظائف من المكونات الرئيسية للصحة الإدراكية». ويشمل الاداء التنفيذي القدرة على التركيز والاستفادة من المعلومات الجديدة لحل المشكلات واعطاء اجابات متعمقة على الاسئلة. وقال الباحثون في دورية (نيوروسايتولوجي) انهم درسوا 41 بالغاً تتراوح اعمارهم بين 50 و93 عاماً مصابين بالنوع الثاني من السكري و424 بالغاً في صحة جيدة. وذكر ديكسون ان الدراسة رصدت اختلافات قليلة بين البالغين فوق وأقل من 70 عاماً مما يشير إلى أن التغييرات تحدث في سن مبكرة. وتابع «قد يكون هناك بعض السبل لتعويض هذه التغييرات مبكراً على الأقل بإدارة ملائمة». ومن المعروف أن السكري يزيد خطر الإصابة بأمراض مثل الزهايمر. ويمكن أن يؤدي ارتفاع مستويات السكر في الدم إلى تلف الأوعية الدموية والأعصاب والإضرار بالعديد من الأعضاء. وأظهرت دراسة نشرت في تموز/ يوليو أن المصابين بالسكري الذين يعالجون بالانسولين وحيث دواء للسكري هم أقل عرضة للإصابة بمرض الزهايمر من الذين يعالجون بالانسولين فقط. وهناك ما لا يقل عن 194 مليون مريض بالسكري في العالم وتوقع منظمة الصحة العالمية ارتفاع هذا الرقم إلى أكثر من 300 مليون بحلول عام 2025. ومعظمهم يعاني من النوع الثاني من السكري الذي كان يسمى من قبل السكري الذي يحدث مع التقدم في العمر والذي ينخفض فيه افراز البنكرياس للانسولين أو يصبح الجسم أقل قدرة على الاستفادة منه. ويمكن السيطرة على هذا النوع باتباع نظام غذائي وممارسة التمارين الرياضية وهناك أنواع مختلفة من الادوية في السوق لعلاجها.

## عصابة تفتحم حفلاً أعلن عنه على «فايسبوك»

■ لندن-يو بي أي: قالت الشرطة في العاصمة البريطانية لندن انها اضطرت إلى إرسال 50 عنصراً لضبط عصابة من رماة الزجاجة اقتحمت حفلاً أعلنت عن إحيائه فناة في الـ18 من العمر على موقع «فايسبوك». وأفادت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أن أكثر من 500 شخص غير مدعويين أثاروا شغباً عندما منعوا من دخول «النادي 791» في ثورنتون هيث. وذكرت الصحيفة أن صيغاً في الـ15 من العمر نقل إلى المستشفى إثر إصابته بجروح لم يتم تحديدها، مشيرة إلى أن الإعلان عن الحفل انتشر على موقع «فايسبوك» الاجتماعي بسرعة كبيرة. وقال رفعت صديقي (62 سنة) وهو أحد السكان قرب النادي «حضر عدد كبير من عناصر الشرطة بالإضافة إلى سيارة إسعاف وأخرجوا الدخلاء طوال ساعتين ونصف الساعة، كان الوضع مرعباً بالفعل». وأصدرت الشرطة قراراً بإغلاق النادي لمدة 24 ساعة بعد الحادث.

## أم بديلة تنجب 12 طفلاً في 13 سنة

■ لندن-يو بي أي: تحب امرأة بريطانية أن تكون دائماً حاملاً، وهو ما دفعها لأن تحمل بشكل دائم طوال أكثر من عقد من الزمن بأطفال لأشخاص آخرين. وأنجبت الأم البديلة كارول هورلوك (42 سنة) 12 طفلاً خلال 13 سنة من بينهم ثوأم ثلاثي في آذار/مارس الماضي. وقالت المرأة لبرنامج «20/20» على شبكة «أي بي سي»: «عندما حملت بطفل امرأة أخرى في المرة الأولى فكرت بانسي لن أكرر الأمر ولكنني استمتعت كثيراً وقبل أن ألد الطفل الأول كنت أرغب في الحمل مرة ثانية». يشار إلى أن الأمهات البديلات يتقاضين عادة مبلغاً يتراوح بين 25 و30 ألف دولار مقابل خدماتهن. وأشار البرنامج إلى أن هذا المبلغ مقابل الخضوع لعملية تخصيب اصطناعي إلى جانب المعاناة من دوار الصباح والاضطرار لملازمة السرير والخضوع لجراحة قيصرية ومواجهة احتمالات تشقق جلد البطن. وأوضحت المرأة أنها تشعر بحال جيدة بكونها أما بديلة، وقالت «في نهاية حياتي سأنظر ورائي لأرى انني أحدثت فرقا في حياة أولئك الأشخاص».

## احراق 445 سيارة ليلية رأس السنة في فرنسا

■ باريس - ف ب: أفادت وزارة الداخلية الفرنسية صباح الخميس ان حوالي 445 سيارة أحرقت ليلة رأس السنة في فرنسا وتم اعتقال 288 شخصا، وهي ارقام مرتفعة قياسا بالعام الفائت، من دون تسجيل اي حادث خطر. وبحسب صحيفة مونت في الساعة السادسة (الخامسة ت غ)، ازدادت عمليات احراق السيارات ليلية رأس السنة بنسبة 62.19%. لكن الوزارة أكدت ان هذه الليلة «كانت عموماً هادئة ولم تشهد حوادث كبيرة»، موضحة انها لم تحصى «اي خسائر في ممتلكات عقارية عامة او خاصة». ولىة الاربعاء-الخميس، تم اعتقال 288 شخصا بزيادة قدرها 20.11% عن العام 2007 ووقف منهم 219 شخصا بزيادة 93.31%. وتحدثت الوزارة عن إصابة أربعة من عناصر الشرطة بجروح طفيفة، لكنها اشارت إلى ان حوادث التعرض لسيارات الاطفاء كانت قليلة جدا ومثلها المواجهات مع القوى الامنية، خصوصا في الاحياء المحساسة»، اي ضواحي المدن الكبرى. وأفادت الشرطة ان نحو 550 ألف شخص تجمعوا في جادة الشانزليزيه في باريس، وهو عدد أقل من العام 2007. وفي ضاحية سين سان دوني الباريسية، حيث تفقدت وزيرة الداخلية ميشال اليوماري مساء قوات الشرطة المنتشرة والبلغ عددها 1600 عنصر، «لم تقع مواجهات على صعيد اعمال عنف مدنية»، وفق مصدر في الشرطة. ولمناسبة ليلية رأس السنة، انقشر نحو 35 ألف شرطي وخمسين ألف عنصر اطفاء في كل انحاء فرنسا.

## عدد سكان اليابان يتقلص

■ طوكيو-رويتز: أظهر تقرير حكومي الخميس أن من المتوقع أن تسجل اليابان رقما مرتفعا قياسييا في عدد الوفيات عام 2008 مما يبرز تقلص عدد السكان بمعدل غير مسبق. وأوضح تقرير وزارة الصحة القائم على الارقام الاولية للمواليد والوفيات المسجلة في المكاتب البلدية ان عدد الوفيات تجاوز عدد المواليد بنحو 51 ألفا في 2008، ونكر التقرير أن عدد الوفيات ارتفع بما يقدر بنحو 35 ألفا ليصل إلى مليون و143 ألفا وهو أعلى عدد منذ بدء جمع البيانات عام 1947. ورجح التقرير أن يكون عدد المواليد في 2008 قد ارتفع بواقع 2000 مولود عن العام السابق ليصل إلى مليون و92 ألفا. وأفادت وكالة كيودو للانباء نقلا عن وزارة الصحة «من الواضح أننا نشهد وصول المجتمع إلى حالة يتقلص فيها عدد السكان». وكانت المرة الأولى التي تتجاوز فيها عدد الوفيات عدد المواليد باليابان في عام 2005. وتغير ذلك في 2006 ولكن فافت الوفيات المواليد مرة أخرى في 2007 و2008. وقالت وكالة كيودو نقلا عن وزارة الصحة «من المتوقع أن يسع هامش تقلص (السكان) بسبب انخفاض معدل المواليد وارتفاع نسبة المسنين». ورغم ارتفاع عدد المواليد في اليابان لأول مرة منذ 2006 فإن معدل المواليد في البلاد يظل أقل المعدلات في العالم المتقدم.

## منع التدخين يخفض عدد مرضى القلب

الذين أدخلوا إلى المستشفيات قبل 18 شهراً من فرض حظر التدخين في بوبيلو في 1 تموز/ يوليو 2003 كان 399 حالة، في حين أنه تراجع بنسبة 41% بعد ذلك وأصبح 237 حالة خلال 18 شهراً أيضاً. وأفادت 9 دراسات ان القوانين التي منعت التدخين في الأماكن المغلقة والعامه ساهمت في تراجع سريع وكبير في عدد دخول المرضى إلى

الذين أدخلوا إلى المستشفيات قبل 18 شهراً من فرض حظر التدخين في بوبيلو في 1 تموز/ يوليو 2003 كان 399 حالة، في حين أنه تراجع بنسبة 41% بعد ذلك وأصبح 237 حالة خلال 18 شهراً أيضاً. وأفادت 9 دراسات ان القوانين التي منعت التدخين في الأماكن المغلقة والعامه ساهمت في تراجع سريع وكبير في عدد دخول المرضى إلى

الذين أدخلوا إلى المستشفيات قبل 18 شهراً من فرض حظر التدخين في بوبيلو في 1 تموز/ يوليو 2003 كان 399 حالة، في حين أنه تراجع بنسبة 41% بعد ذلك وأصبح 237 حالة خلال 18 شهراً أيضاً. وأفادت 9 دراسات ان القوانين التي منعت التدخين في الأماكن المغلقة والعامه ساهمت في تراجع سريع وكبير في عدد دخول المرضى إلى